

محاضرات فى طرق تدريس الدراسات الاجتماعية

إعداد

د. محمد أحمد عبدالرحمن

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بقنا

العام الجامعى

٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

بيانات الكتاب

الكلية: التربية

الشعبة: التعليم الأساسي

التخصص: الدراسات الاجتماعية

الفرقة: الرابعة

عدد الصفحات:

القسم التابع له المقرر : قسم المناهج وطرق التدريس

الرموز المستخدمة

فيديو للمشاهدة



نص للقراءة والدراسة



رابط خارجي



أسئلة للتقييم والتفكير الذاتى



أنشطة ومهام



تواصل عبر مؤتمر الفيديو



محتويات الكتاب

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
الفصل الأول: تعليم المهارات في الدراسات الاجتماعية	
٩	١ - المهارة (تعريفها - خصائصها - مكوناتها - اكتسابها)
١٥	٢ - مهارات التعامل مع الخرائط
٣١	٣ - الخريطة الزمنية واستخدامها في تدريس الدراسات الاجتماعية
٣٥	٤ - خرائط المفاهيم وتدريس الدراسات الاجتماعية
٣٦	٥ - مهارات استخدام مجسم الكرة الأرضية
٣٨	٦ - مهارة استخدام الجداول
٤٠	٧ - مهارات استخدام الأشكال
٤١	٨ - مهارات الرسوم البيانية
٤١	٩ - مهارات استخدام الصور
الفصل الثاني: تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية	
٤٦	أولاً : تعريف المفهوم
٤٩	ثانياً: الفرق بين المفاهيم وكل من المبادئ والتعميمات والحقائق
٥١	ثالثاً : أهمية تعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية
٥٣	رابعاً : السمات المميزة للمفهوم
٥٥	خامساً : مكونات المفهوم في الدراسات الاجتماعية
٥٩	سادساً : مستويات المفاهيم في الدراسات الاجتماعية
٦٠	سابعاً : أنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

٦٣	ثامناً : تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية
٦٧	تاسعاً: أساليب تعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية
٦٨	عاشراً : تعلم المفاهيم مدارس علم النفس التعليمي
٦٩	حادى عشر : نماذج تدريس المفاهيم
٧٥	ثانى عشر : قياس تعلم المفاهيم
الفصل الثالث: التعلم الذاتى فى الدراسات الاجتماعية	
٨٠	أولاً: مفهوم التعلم الذاتى
٨١	ثانياً: أهمية التعلم الذاتى
٨٣	ثالثاً: أهداف التعلم الذاتى
٨٣	رابعاً: الفرق بين التعلم التقليدى والتعلم الذاتى
٨٤	خامساً: العوامل التى تؤثر فى التعلم الذاتى
٨٤	سادساً: أسس التعلم الذاتى
٨٧	سابعاً: أدوار المعلم فى تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم الذاتى
٨٨	ثامناً: خطوات التدريس باستخدام التعلم الذاتى فى الدراسات الاجتماعية
٨٨	تاسعاً: مهارات التعلم الذاتى
٨٩	عاشراً: متطلبات تطبيق التعلم الذاتى فى المدارس
٩٠	حادى عشر: أساليب التعلم الذاتى (الفردى)
الفصل الرابع: التقويم واعداد الاختبارات فى الدراسات الاجتماعية	

١٠٠	أولاً: وظائف التقويم
١٠١	ثانياً: أهداف التقويم التربوى
١٠٢	ثالثاً: الفرق بين القياس والتقييم والتقويم
١٠٢	رابعاً: أهمية التقويم التربوى
١٠٣	خامساً: أغراض التقويم
١٠٤	سادساً: أنواع التقويم
١٠٨	سابعاً: أسس التقويم الجيد
١٠٩	ثامناً: مجالات تقويم المتعلم
١١٠	تاسعاً: أدوات التقويم فى الدراسات الاجتماعية
١١٦	عاشراً: مواصفات الاختبار التحصيلى الجيد
١١٧	حادى عشر: مواصفات الورقة الامتحانية
الفصل الخامس: التاريخ الشفهي وتدريس الدراسات الاجتماعية	
١٢٢	أولاً: تعريف التاريخ الشفوي
١٢٤	ثانياً: أهمية التاريخ الشفوى
١٢٥	ثالثاً: مكونات للتاريخ الشفهي
١٢٧	رابعاً: مميزات استخدام التاريخ الشفهي في تدريس الدراسات الاجتماعية
١٢٨	خامساً: طرق جمع المادة الشفهية
١٢٩	سادساً: الشروط التي يجب توافرها في شاهد العيان
١٣٠	سابعاً: خطوات استخدام التاريخ الشفوي

١٣٠	ثامناً: اجراءات استخدام المقابلة الشخصية في تدريس التاريخ الشفوي
١٣١	تاسعاً: شروط التاريخ الشفوي المبني علي الذاكرة
١٣٢	عاشراً: تحديات استخدام التاريخ الشفوي في كتابة تاريخ شمولي لبعض الحقائق التاريخية.
١٣٢	حادى عشر: أساليب استخدامه في التدريس
الفصل السادس: معلم الدراسات الاجتماعية (الخصائص - التنمية المهنية)	
١٣٦	أولاً: مقدمه
١٣٦	ثانياً: تعريف المعلم
١٣٧	ثالثاً: خصائص معلم الدراسات الاجتماعية الناجح
١٤٦	رابعاً: التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية
١٥٦	المراجع
الاشكال	
٥٣	شكل(١) سمات المفاهيم

مقدمة

تحتل مرحلة التعليم الأساسي مكان الصدارة بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة، وذلك نظراً لأهميتها ودورها في إعداد المواطن الصالح، وذلك من خلال تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة، وغرس قيم الانتماء الوطني لدى المتعلم ، هذا بجانب إكساب المتعلم المهارات المختلفة ، وإكسابه القدرة على التعلم الذاتي، والقدرة على استخدام أسلوب التفكير العلمي الناقد، والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلاته بوعي ودراية، والمحافظة على البيئة واستثمار مواردها، ولهذا تهتم الدول بصورة متواصلة بمراجعة نظمها التعليمية، وإدخال تحسينات عليها وعلى مناهجها الدراسية، وذلك من خلال تطوير المناهج بشكل مستمر بصورة تواكب التطورات الحديثة والتقنيات التعليمية المتطورة، وإدخال طرق تدريس حديثة في محاولة للخروج من الإطار التقليدي في عملية التدريس إلى توفير مناخ تربوي يتركز فيه الاهتمام حول المتعلم واحتياجاته ومراعاة خصائص نموه.

ويهدف مقرر طرق التدريس إلى تقديم محتوى يرتبط ببعض الموضوعات الهامة في مجال تدريس الإجتاماعات ويتناول المقرر عرض بعض الموضوعات مثل المفاهيم الجغرافية والتاريخية وكيفية تدريسها للطلاب وعرض بعض نماذج تدريسها، كما يتناول المقرر موضوع التعلم الذاتي ومفهومة وخصائصه وأساليبه ودور المعلم في التعلم الذاتي، كما يتناول المقرر موضوع التقويم التربوي وكيفية إعداد الاختبارات التحصيلية مع عرض شروط صياغة الأسئلة المقالية والموضوعية ومواصفات الاختبار الجيد، كما يتناول المقرر عرض موضوع المهارات وكيفية تنميتها لدى المتعلمين مثل مهارات التعامل مع الخرائط ، كما يعرض المقرر موضوع التاريخ الشفهي وكيفية التدريس من خلاله، بجانب عرض موضوع صفات المعلم الناجح مع توضيح أسس ووسائل التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية.

الفصل الأول

تعليم المهارات فى تدريس الدراسات الاجتماعية

١: المهارة (تعريفها - خصائصها - مكوناتها - اكتسابها)

تستهدف عملية التربية جملة نمو الفرد ، نمواً شاملاً متكاملًا وهذا معناه أن يكون التعامل مع الفرد ، مستنداً إلي نظرة كلية تؤدي في النهاية إلي سلوك يعتمد علي خلفيات راسخة ، ممثلة في رصيد معرفي ، ووجداني ، يمثل أساس بناء السلوك المرغوب فيه ، بمعنى أن ما يتعلمه التلاميذ من معارف وحقائق في أي مجال من المجالات المعرفية يجب أن يكون البداية وليس النهاية والوسيلة وليس الهدف .

ولذلك فإذا أردنا أن نعلم التلاميذ مهارات معينة فإن هذا يعني أن المادة العلمية ، وسيلة لتعليم تلك المهارات وتعلمها وبالتالي لا بد من تزويدهم بقدر مناسب منها يكون له قوة التأثير ما يترك بصماته علي وجدانهم سواء من ناحية الميول والاهتمامات ومن حيث الاتجاهات والقيم والتقدير ، وعندئذ تصبح الممارسة الفعلية هي المجال العلمي لتعليم المهارة ، وبذلك فإن التلميذ سيشعر أنه يملك قدرًا مناسباً من المعارف وتكون لديه بنية وجدانية متينة تساند مهاراته.

وللمهارات أهمية وقيمة في حياتنا اليومية ولذلك فإنها يجب أن تكون من محاور الاهتمام في كل مادة دراسية خاصة الدراسات الاجتماعية حيث تعد مجالاً خصباً لتعليم وتعلم العديد منها بشكل طبيعي ، يتفق مع طبيعتها واساليب الدراسة فيها ، ولذا يجب التخطيط لتعليم المهارات منذ بداية السلم التعليمي ، حتي يستطيع التلميذ الوصول الي مستوى مناسب من التمكين من المهارات السياسية ، ذات الصلة المباشرة بمجال الدراسات الاجتماعية حيث التفاعل مع الحياة اليومية.

تعريف المهارة

ظهرت العديد من التعريفات لمصطلح المهارة (Skill) خاصة وأن المصطلح ظهر في البداية مرتبط بالمجال الرياضي الذي قصر المهارة على الاداء الحركي ،

ومن هذه التعريفات.

المهارة بأنها القدرة على اداء عمل معين فى أسرع وقت وأقل جهد وبصورة تتوفر فيها الدقة وهى تتكون من مجموعة مركبة من المعارف والممارسات والاتجاهات.

المهارة سلسلة متتابعة من الاجراءات التى يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة أو غير مباشرة التى يمارسها المتعلم بهدف اداء مهمة ما.

المهارة عبارة عن " الاداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الانسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف.

المهارة بأنها عبارة عن قيام الفرد بأداء عمل معين بفهم، قد يكون عقلياً أو حركياً بشرط أن يتوفر فى هذا العمل السرعة والدقة فى الاداء ، مراعاة عامل الزمن والتكاليف.

كيف تكتسب المهارات؟

يمكن تحديد الخطوات التى يتم من خلالها اكتساب مهارات البحث التاريخي فى البحث الحالى فى النقاط التالية:

١- فهم المهارة

وتتمثل هذه الخطوة فى تزويد المتعلم بالمعرفة أو المعلومات عن المهارة محل الاكتساب من خلال:.

- ذكر أهمية المهارة والحاجة الى اكتسابها.
- التعرف بها وبمايرتبط بها من مفاهيم وأفكار تكشف عن ماهيتها وخصائصها.

مثال: مهارة قراءة الخريطة يتم من خلال بيان أهمية تلك المهارة ولماذا يتم التدريب عليها والسعى الى اكتساب المتعلمين لها.

٢-ممارسة المهارة بشكل أولى

وتتمثل تلك الخطوة فى قيام المعلم بعرض مجموعة من الخرائط على المتعلمين، لمشاهدتها والتعرف على مكوناتها مع طرح التساؤلات والاجابة عليها أمام المتعلمين بنفسه وكانها نموذج مجاب عنه.

٣-ممارسة المهارة بشكل فعلى

وتتمثل تلك الخطوة فى قيام التلاميذ بممارسة المهارة بانفسهم تحت اشراف المعلم وتطبيقا لتوجيهاته وارشاداته ، ويقوم المعلم بتحديد السلوكيات التى تمكن منها الطلاب والسلوكيات التى لم يتمكن منها الطلاب وتدريبهم عليها حتى يصلوا الى مستوى الاتقان.

٤-إعادة التدريب على أداء المهارة

وتهدف هذه الخطوة الى تحسين أداء التلاميذ للمهارة وذلك وصولا الى مستوى الاتقان ، وهذ يعنى الممارسة والتكرار والتدريب وممارسة التغذية الراجعة.

٥-تطبيق المهارة وتقويمها

وذلك للحكم على مدى التمكن من المهارة ككل ومعرفة مستوى الاداء الكلى للمهارة وتحديد أوجه النقص والقصور أو الاخطاء الناتجة عن تطبيق المهارة ، وهنا يمكن استخدام اختبار مهارات قراءة وفهم الخرائط.

صفات اكتساب المهارة

أولاً: بالنسبة للمهارة

- أن تحقق حاجة هامة لدى المتعلم.
- أن تكون ضمن استعدادات المتعلم.
- أن تكون محددة الخطوات ومتسلسلة.
- أن تكون ذات أهمية بالنسبة للمتعلم.

ثانيا: بالنسبة للمتعلم

- الحصول على المعلومات النظرية المتعلقة بالمهارة من حقائق ومبادئ وخطوات وتعليمات.
- الممارسة الفعلية الاولى للمهارة بصورة متانية خطوة بخطوة.
- تقويم كل خطوة من خطوات أداء المهارة (التغذية الراجعة).
- تكرار ممارسة المهارة مستفيدا من أخطائه السابقة والتغذية الراجعة.

ثالثا: بالنسبة للمعلم

- أن يكون متقنا لمهارته المستهدفة وصادقا فى الاداء.
- أن تكون لديه القدرة على تحديد الانشطة المتعلقة بالمهارة
- يتقن استخدام وسائل التغذية الراجعة لاداء الطلبة وتدريبهم على استخدام التغذية الراجعة الذاتية.
- تجنب افتراض مفاده أن لدى الطلبة اية خبرة.
- يشجع الطلاب ويثنى على الاداء الجيد لديهم.

خصائص السلوك الماهر

(أ) السلوك الماهر سلوك معقد : حيث أن السلوك النهائي الذي يوصل بالمهارة يتكون من عدد كبير جداً من المكونات الحسية والحركية والعقلية والادراكية ، تتأزر جميعها لتحدد شكل السلوك الماهر الصادر من الفرد في موقف يؤدي أو يمارس فيه هذه المهارة .

(ب) تؤدي المهارة بأدنى قدر من الطاقة : لان مكوناتها منظمة و مترابطة بدرجة

عالية حتى تبدو في شكلها النهائي كوحدة مترابطة .

(ج) **المهارة متغير وسيط** : لأننا لا نلاحظ المهارة المباشرة ولكن نستنتج وجودها من إنجازات الفرد وهذا ما يسمى بالعامل المتداخل وبالتالي فالمهارة ليست سلوكاً أو فعلاً ولكنها القدرة على الفعل وما تلاحظه مباشرة .

(د) **ترتبط المهارة بمخرجات ناجحة** : حيث لا يمكن وصف السلوك أو الأداء بالمهارة إلا في ضوء نتائجه، وحين يصف المعلم مثلاً بالمهارة في تعليم التلاميذ قراءة الخرائط فإن معنى ذلك أن التلاميذ الذين قام المعلم بتعليمهم قد وصلوا إلى درجة عالية من التمكن في قراءة الخرائط.

(هـ) **الموازنة بين السرعة والدقة** : يجب أن يكون الأداء في المهارة مع أدنى حد من الأخطاء مع السرعة في الإنجاز .

(و) **السلوك الماهر سلوك مكتسب** : أي انه سلوك متعلم ومكتسب وترتفع المهارة بالتنمية وبالممارسة والتوجيه الذي يجعل المهارة مرنة ويمكن استخدامها في حالات كثيرة وجديدة.

أساليب تعليم المهارة

أن تعليم المهارات في غاية التعقيد وتتطلب شروطاً مسبقة منها:

- أن اكتساب المعلومات المتصلة بالمهارة من حيث الهدف والإجراءات.
- تجزئة المهارة إلى مكوناتها الأساسية.
- نقل السيطرة على التحكم بالمهارة من الدماغ والعين إلى الحواس الأخرى.
- نقل اعتماد المهارة من العقل والحواس إلى آليات التحكم.
- نقل المهارة من الخبرة الشخصية إلى التعميم.

خطوات التعليم المنظم للمهارة

- تحديد المهارات المرغوب في تعليمها.
- تحديد الأهداف الأدائية المنشودة وتحليلها إلى الأهداف السلوكية المكونة.

- تحديد المتطلبات الأساسية لتعليم المهارة.
- تحديد النشاطات والخبرات المكتسبة.
- تحديد خطوات تنفيذ الخبرات لاكتساب المهارة.
- تحديد طريقة تقويم تعلم المهارة وأدائها.
- تحديد الأدوات والأجهزة والتسهيلات اللازمة لتعلم المهارة.

خطوات تنفيذ المهارة

- مرحلة تقديم المهارة (أهميتها وفائدتها والمكاساتها على العمل).
- مرحلة تعليم المهارة باستخدام الأساليب العامة اتمثل المهارة ذهنياً وحركياً وتكرار التدريب بإتباع التوضيح البطيء والسريع.
- مرحلة المران والتدريب على المهارة وذلك بنقلها للمعلم أو المدرب ومحاكاته في خطوات أداء المهارة.

مكونات المهارة

- مكون إدراكي (وعى - انتباه - أهمية)
- مكون معرفي (معلومات - حقائق - مفاهيم - قوانين)
- مكون وجداني (التركيز - الصبر - الاندفاع - الاسترخاء - الثقة بالنفس)
- مكون تنسيقي (التنسيق العضلي - التنسيق الحركي - حركة العين وحركة الجسم - حركة الاعصاب).

وتهتم الدراسات الاجتماعية بتنمية العديد من المهارات لدى المتعلمين مثل مهارات التعامل مع الخرائط بكافة أنواعها والتعامل مع الأشكال والرسومات التوضيحية والجدول والرسوم البيانية وغيرها من المهارات الأخرى التي نستعرضها في الصفحات القادمة:

٢- : مهارات التعامل مع الخرائط

تتعد أشكال الخرائط التي تستخدم في تدريس الدراسات الاجتماعية مثل الخرائط الجغرافية والتاريخية، وخرائط المفاهيم ، والخرائط الزمنية والتي تستعرضها فيما يلي:

أولاً: مهارات استخدام الخرائط الجغرافية والتاريخية

تعتبر خرائط مقوما اساسيا من مقومات التدريس الجيد للدراسات الاجتماعية اذ انها تمثل (ظاهرات السطح ومن بينها من علاقات مكانيه و زمانيه باعتبارها المحور الرئيسي الذي تدور حوله تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها ثم رسمها بمقياس رسم معين وبمسقط معين ورموز متفق عليها .

وتتبع المكانة المتميزة للخريطة من أنها تعبر عن الظواهر الطبيعية والبشرية التي لا يستطيع المتعلم مشاهدتها بصوره مباشره فتجعل أي ظاهرة يراها التلميذ ممثلة علي الخريطة كما لو كانت بين يديه ، فعلى الرغم من أهمية الخبرات المباشرة في التعلم وما توديه من فاعليه وتأثير إلا أن الإعتماد عليها يعتبر من الأمور الصعبة غالباً لتعلق الدراسات الاجتماعية بالبعدين الزماني والمكاني بالتغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتعليه ، وعدم المقدرة على نقل الدافع بجميع جوانبه إلي التلميذ.

أ- أهمية الخريطة في تدريس الدراسات الاجتماعية

١- الخريطة والبيئة

تهدف المدرسة الحديثة إلي اتصال التلميذ بالبيئة سواء أكانت ماديه أو اجتماعيه أو فكرية ، وقد صاحب ذلك اختلاف المناهج باختلاف البيئات لذلك أصبح من الضروري بمكان أن تبدأ من دراسة الدراسات الاجتماعية من البيئة المحلية ليتعرف التلاميذ على هذه البيئة واستغلال ما بها من خامات ، ومن هنا يأتي دور

الخريطة اذا يستطيع التلميذ أن يرسم خريطة لما في مدينته أو قريته وبتوجيه من المعلم ، ثم يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ في محتويات كل خريطة رسمت وما بها من رموز وأفكار بطريقه سهله وميسرة، وبعد أن يتعرف التلاميذ على بيئتهم المحلية يصبح فكرهم أكثر نضجا حيث يمكنهم بعد ذلك تعرف بيئات أخرى أكثر اتساعاً وتنوعاً باستخدام الخريطة وفي هذا اثراء لخبراتهم .

٢- الخريطة والتفكير

تؤدي الخريطة دوراً حيوياً في تنمية قدرة التلميذ على التفكير والتعليل والاستدلال والاستنباط ، إذ يستطيع المعلم أن يقدم للتلاميذ خريطة للضغط والرياح ويناقشهم فيها، مما يجعلهم يدركون العلاقة بينهما ويستنتجون أماكن سقوط المطر وكمياته وبالتالي تأثير ذلك على النشاط البشري.

٣- الخريطة والإيجابية وأثاره الاهتمام

تعتبر الخرائط من أكثر الوسائل جاذبية وإثارة للاهتمام ، فاستخدام المعلم للخريطة أثناء الدرس يجذب انتباه التلاميذ للدرس ويثير اهتمامهم به ، ويحثهم على مشاركته الفعالة فيه من خلال ما يثار من مناقشات حول موضوع الدرس .

٤- الخريطة وتعلم المفاهيم

تحتوي الدراسات الاجتماعية علي العديد من المفاهيم والمصطلحات التي تحتاج للتفسير والتوضيح ، فإذا اعتمد المعلم على اللفظية فقط فغالبا ما يضيع جهده ، ولكنه يستطيع تجنب ذلك باستخدام خريطة أو رسم بياني لتوضيح ما يريد توضيحه من مفاهيم ، فالخريطة لغة ومفسر لما تقدمه من معلومات حيث تصورها وتشرحها .

فاجتماع بعدي الزمان والمكان من الصعوبات التي تنفرد بها درس الاجتماعية

، وذلك راجع لطبيعتها فالمعارك الحربية مثلا التي وقعت في مكان معين ، وزمان معين اذا استطعنا نقل التلاميذ إلي مكان الواقعة التاريخية فمن المستحيل أن نعيد الزمان الذي وقعت فيه تلك الواقعة التاريخية ، ومن هنا يجب على المعلم أن يستخدم وسائل ملموسة تساعد في عملية التدريس وترفع من مستوى الدافعية لدى تلاميذه ، ومن هذه الوسائل التعليمية الخريطة الزمنية التي تساعد على تعلم وتنمية المفاهيم الجغرافية والتاريخية بصفه عامه .

٥- الخرائط والحقائق والمعلومات

تظهر الخريطة حقائق ومعلومات خاصة بالإنسان وعلاقاته بالبيئة وبالمنطقة التي تمثلها الخريطة كالموقع والاتجاه والمساحات والمسافات والحقائق الخاصة بالظواهر الطبيعية والبشرية وما يصاحبها من تغييرات جغرافية واقتصادية وسياسية واجتماعية وحربية وغيرها .

٦- الخريطة والخبرة

تعتبر الخرائط مصدرا للخبرات البديلة، فالخريطة بالنسبة للتلميذ هي دعوة للتنقل للرؤية وللتعلم والفهم حيث تمكنه من تخطى حدود الزمان والمكان ، فعندما يتحدث المعلم عن مظاهر السطح في دولة ما أو عن أحداث تاريخيه في فترة زمنية ما، نجد التلميذ لا يستطيع أن يكون تصوراً عقلياً عن مواقع هذه المظاهر وأشكالها ، من خلال العبارات التي يقدمها المعلم له ، كما أن المعلم لا يمكنه اصطحاب التلاميذ في رحله كي يشاهدوا تلك الظواهر على الطبيعة ، ومعرفة مواقع الأحداث ، أما إذا استخدم المعلم خريطة طبيعية لهذه الدولة وخريطة توضح الأحداث التاريخية في فترة زمنية ما أثناء الدرس ، فان ذلك يساعد التلميذ على تكوين تصور عقلي واضح لكل منها مما يؤدي إلي الفهم الجيد والقدرة على التعبير الذاتي عن تلك الظواهر والأحداث .

٧- الخريطة وتلخيص المعلومات

تعتبر الخريطة من أنجح وسائل تلخيص المعلومات ، حيث تسجل المعلومات وتجمعها في مكان واحد أمام التلاميذ ، ثم إنها برموزها والوانها تجمع في المكان الواحد أمام التلاميذ عدة ظاهرات طبيعية وبشرية ، يستطيع التلاميذ بسهولة أن يقوموا بدراسة علاقه هذه الظاهرات بعضها ببعض ، فالخرائط تحول الكثير من المعلومات إلى معلومات مركزة أكثر وضوحاً ، وأقرب إلى الفهم.

٨- الخريطة والدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية إحدى وسائل اكتساب المعلومات الجغرافية وذلك عن طريق الملاحظة الدقيقة المسجلة للظاهرات الجغرافية، فعند التخطيط لزيارة منطقة ما وعمل دراسات مسحيه لها يحتاج الدارس إلي خريطة تفصيلية لها ليتعرف من خلالها على المنطقة وطبيعتها ووسيلة الوصول اليها ، كما يستخدمها في تحديد خطوات السير فيها .

٩- الخريطة والتقويم

تسهم الخريطة في تقويم ما تعلمه التلاميذ من معلومات ومعارف ومفاهيم في ميدان الدراسات الاجتماعية، فعند دراسة المناخ على الخريطة يستطيع المعلم أن يتعرف على مدي فهم التلاميذ للعلاقة بين الحرارة والضغط والرياح ، وكذلك دراسة خريطة للفتوحات الاسلامية في عهد دولة ما ، يستطيع المعلم أن يتعرف على مدى فهم التلاميذ لسياسة الدولة وأسباب هذه الفتوحات ونتائجها وأثر ذلك على الدولة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً .

ومما سبق نرى أن الخريطة مصدرا رئيسيا من مصادر التعلم وعنصراً مهما في

حياة الانسان فهي وسيلة عالمية للتعبير والتفاهم تتخطى الحواجز اللغوية .

بـ أنواع الخرائط

لا توجد قاعدة واحدة تصف الخرائط علي أساسها، ومع ذلك من الممكن

تصنيفها في أربع مجموعات تشمل :

١- شكل الخريطة والمادة المرسومة عليها :

أكثر هذه الأنواع شيوعا يتمثل في :

- الخرائط المصورة التي تستخدم الصور لتعبر عن مختلف المعلومات
- الخرائط الاحصائية المصورة التي تستخدم أشكالاً عن كمية المحاصيل .
- الخرائط الصماء التي تستخدم أثناء الدرس لتنمو معلومات مع سير الدرس ومنها سبوري وغير سبوري .
- خرائط الحائط ذات المساحة الكبيرة .
- الأطالس وتكون خرائطه ذات مساحات مختلفة ومحتوياتها متنوعة .
- الخرائط البارزة التي تظهر الظواهر الطبيعية كالارتفاعات والانخفاضات الخ .

- خرائط جوية لسطح الكرة الارضية .
- خرائط الكتاب المدرسي .
- خرائط مرسومة علي ورق .
- خرائط مرسومة علي القماش .

٢- من حيث رسم الخريطة

- خرائط رسمت بمقياس رسم دقيق ومحدد .
- خرائط ملونة كثيرة الألوان وقليلة الألوان .

- خرائط كنتورية تبين المرتفعات أو الارتفاعات المتساوية .
- خرائط مظلة لتبرز علاقات معينة وتوزيعات معينة .

٣- من حيث الهدف من رسم الخريطة :

أي من حيث المعلومات التي تبينها لأن هذه المعلومات مختلفة وكثيرة ، ورغم ذلك التقسيم فالخرائط تتداخل بعضها وتكمل كل منها الأخرى وأهمها : -

- خرائط طبيعية ، وخرائط تضاريسية ، وهي التي تبين أقسام السطح من جبال وهضاب وتلال وأنهار ومسطحات مائية الخ .
- خرائط مناخية تبين خطوط الحرارة ، والضغط المتساوية أو اتجاه الرياح ، كميات المطر ... الخ .
- خرائط النباتات بأنواعها . -خرائط سياسية واقتصادية .
- خرائط تجمع بين النواحي السياسية والطبيعية .
- خرائط تاريخية تحدد الحدود في فترة زمنية معينة أو تحدد مواقع أو غزوات أو آثار مهمة الخ .

٤- من حيث كمية ما تحتويه من معلومات

- خرائط تبين معلومات وبيانات كثيرة قد تكون مزدوجة لدرجة تعذر التلاميذ علي الاستفادة منها .
- خرائط ذات معلومات قليلة واضحة .
- خرائط توضح ظاهرة أو ظاهرتين متعلقتين ببعضهما .
- خرائط صماء خالية من البيانات ليملأها الدارس بنفسه .

والخريطة ليست صورة كما أنها ليست الواقع ذاته ولكنها تمثيل رمزي له ، فهي تزود المتعلم بالرموز والألوان والعلامات التي تساعده علي التفسير والاستنتاج

والتطبيق ، وهي أيضاً لغة اتصال لمن يستطيع فهمها بقراءة رموزها ومعرفة معانيها ، لذا يعد تعلم مهارات الخرائط هدفاً من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية .

ج- مهارات استخدام الخرائط الجغرافية والتاريخية فى تدريس الدراسات الاجتماعية

تتضمن هذا المهارات ست مهارات هي:

- ١- مهارة اختيار الخريطة .
- ٢- مهارة عرض الخريطة .
- ٣- مهارة فهم الخريطة .
- ٤- مهارة استخدام الخريطة في التقويم .
- ٥- مهارة صيانة الخريطة .
- ٦- مهارة توجيه الخريطة .

ويلاحظ أن كل مهارة من هذه المهارات الرئيسية يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية، وبعض هذه المهارات يمارسها المعلم داخل الفصل أثناء التدريس، والبعض الآخر يمارسها خارج الفصل حينما يستعد للدرس أو حينما يقوم بنشاط مدرسي مصاحب لمناهج الدراسات الاجتماعية بالاشتراك مع التلاميذ، وبعد الانتهاء من الدرس، وهذه المهارات ليست منفصلة عن بعضها بل هي مهارات متصلة ومتداخلة فيما بينها، بل هناك مهارات عديدة تعتمد علي بعضها البعض، وفيما يلي توضيح لهذه المهارات:

١- مهارة اختيار الخريطة

وتعني اختيار المعلم للخريطة المناسبة للدرس من بين النوعيات المختلفة والمتعددة من الخرائط، وتشمل هذه المهارة المهارات الفرعية التالية:

- ١- اختيار خريطة متصلة بموضوع الدرس والاهداف المحددة له.
- ٢- اختيار خريطة ذات مقياس رسم مناسب لموضوع الدرس، فاذا كان الدرس يعني بتوضيح بعض الظواهر الطبيعية في مصر، فالمعلم هنا مطالب باختيار خريطة مقياس رسمها كبير لتظهر تلك الظواهر علي نحو أفضل وأوضح مما لو كانت الخريطة ذات مقياس رسم صغير.
- ٣- اختيار خريطة مناسبة لمستويات التلاميذ، بمعنى أن تكون لغة الخريطة ورموزها مناسبة للتلاميذ حتي يسهل التعامل معها وقراءتها، وهذا يتطلب البعد عن الخرائط المعقدة التي تحوي كثير من الظواهر وأن تمثل الظواهر التي يعالجها الدرس بكل وضوح.
- ٤- اختيار خريطة حديثة المعلومات ودقيقة من الناحية العلمية، فالدراسات الاجتماعية مجال دائم التغير لتأثره بالاحداث الجارية، وهذا ينعكس بدوره علي الخرائط وما تمثله من بيانات ومعلومات، لذا يجب أن يراعي المعلم حداثة الخريطة وحداثة البيانات والمعلومات الموضحة بها، ودقتها وسلامتها من الناحية العلمية وعدم تناقضها مع الكتاب المدرسي.
- ٥- اختيار خريطة طباعتها ودليل رموزها واضح: فالخريطة واضحة المعالم تساعد علي اثارة اهتمام التلاميذ وهذا يقتضي أن تكون طباعتها واضحة بحيث تظهر الرموز والعلامات والكلمات والألوان ومستويات تدرجها والأرقام بصورة واضحة، فدليل الخريطة الواضح لا يعرض التلاميذ لأي نوع من الغموض عن قراءاته لمدلولات الرموز وتفسيرها.
- ٦- اختيار خريطة الكتاب المدرسي المتصلة بموضوع الدرس: فالكتاب المدرسي هو الاداة الرئيسية التي يستخدمها التلاميذ جميعهم سواء في المدرسة أو المنزل، وهو يحتوي علي عديد من الخرائط المتصلة بموضوعات الكتاب

ولذلك فإن إغفال المعلم لهذه الخرائط في التدريس يحرم التلاميذ من فرض الافادة منها.

وفى هذا الصدد يمكن عرض سمات الخريطة الجيدة بأنها:

- صدق المعلومات والألوان والمساحات والارتفاعات ومقياس الرسم.
- حداثة المعلومات وموضوعيتها.
- وضوح مفتاح الخريطة.
- قوة الخريطة ومتانتها وجمال الوانها.
- سهولة قراءة الخريطة نتيجة وضوح الكتابة عليها.
- عدم ازدحام الخريطة بالمصطلحات والمعلومات.
- ارتباط الخريطة بموضوع الدرس.
- مراعاة مستوى الطلاب والمرحلة التي تستخدم فيها.

٢- مهارة عرض الخريطة

لا يكفي أن يختار المعلم الخريطة المناسبة، وإنما يجب أن يرتبط بذلك الاسلوب الجيد لعرضها، وتضم مهارة عرض الخريطة ثلاث مهارات هي:

أ- الأعداد لعرض الخريطة: ويتمثل ذلك في:

- وضع الخريطة في مكان يراه التلاميذ كلهم بوضوح.
- وضع الخريطة في مكان جيد الاضاءة وتثبيتها جيدا.
- توافر أدوات استخدام الخريطة مثل المؤشر والطباشير الملون في الرسم علي الخريطة السبورية الصماء، وخاصة اذا ما شعر بحاجة التلاميذ الي مزيد من التفسير لظاهرة ما علي الخريطة، وهنا يجب مراعاة تماثل الوان الخريطة مع

ما يرسم علي السبورة حتي لا تتكون مدركات خاطئة لدي التلاميذ.

- استخدام التلاميذ خريطة مماثلة لخريطة المعلم، فقد يحتوي الكتاب المدرسي والاطلس علي خريطة مماثلة لخريطة الحائط التي يستخدمها المعلم في التدريس، وفي هذه الحالة يجب ملاحظة وجود هذه الخريطة المماثلة بين يدي كل تلميذ في أثناء التدريس للفحص والمتابعة والمراجعة مما يؤدي الي تحقيق اهداف الدرس.

ب- اختيار التوقيت المناسب لعرض الخريطة

ويرتبط بذلك ادراك المعلم للهدف من استخدام الخريطة، فقد يستخدمها في مرحلة لإثارة مشكلة ما وللمراجعة للتأكد من إدراك التلاميذ العلاقة بين ظاهرتين أو غير ذلك. والمعلم في اختياره للتوقيت المناسب لعرض الخريطة يجب أن يراعي ما يلي:

- عرض الخريطة في التوقيت المناسب لإثارة انتباه تلاميذه الأمر الذي يجعلهم أكثر انتباهاً وارتباطاً بموضوع الدرس وما يتطلبه من عمليات التفسير والاستنتاج والمقارنة وغيرها من العمليات العقلية الأساسية مع مراعاة الا يزيد اهتمام المعلم بالخريطة بقدر يفوق طبيعة الدرس وحدوده، ولا يتناسب مع ما حدد له من اهدافه.

ج- تقديم الخريطة

في هذه المرحلة يبدأ التلاميذ في تعرف مجال الخريطة من خلال قراءة عنوان الخريطة لمعرفة نوعها وطبيعتها ومحتواها، وكذلك توضيح الهدف من استخدامها حتي يستطيع التلاميذ معرفة الأسباب التي من أجلها يستخدم المعلم الخريطة مما يساعدهم علي متابعة المعلم في توضيحه للدرس.

د-اختيار الأسلوب المناسب لاء بيانات الخريطة الصماء

تعتبر الخريطة الصماء من الوسائل الفعالة في تدريس الدراسات الاجتماعية حيث تعتمد علي العديد من الأنشطة التي يمارسها المعلم مع التلاميذ، بهدف توزيع ظاهرة معينة علي الخريطة الخالية من المعلومات الا من الحدود السياسية والانهار الرئيسية للمنطقة التي تمثلها، ويستخدم في ذلك خريطة حائط صماء بنفس المواصفات للتلاميذ، ويتطلب الاستخدام الفعال للخريطة ما يلي:

- تحديد الأسلوب الكارتوجرافي الذي يستخدمه المعلم لتوزيع الظاهرة والظواهر علي الخريطة بمصاحبة التلاميذ سواء كانت توزيعات نوعية أو كمية.
- اختيار الرمز المناسب لتمثيل الظاهرة علي الخريطة وتصميم دليلها بعد أن يحدد المعلم الأسلوب المناسب لتوزيع الظاهرة يختار المعلم الرمز في صورة خط أو في صورة تظليل أو نقطة ثم يقوم المعلم بتصميم دليل الخريطة ووضع الرمز المستخدم في توزيع الظاهرات في هذا الدليل ثم كتابة المدلول علي الخريطة باستخدام الرمز، ثم بعد تحديد الرمز ووضعه في دليل الخريطة يبدأ المعلم في وضع الرمز في منطقة انتشار الظاهرة علي الخريطة الصماء التي أمامه، وإذا كان هناك أكثر من ظاهرة موزعة يبدأ في تحديد رمز آخر ثم يوضحها علي الخريطة، وفي الوقت نفسه تعطي الفرصة للتلاميذ لمتابعة ذلك علي خرائطهم.

٣-: مهارة قراءة وفهم الخريطة

ويقصد بها القدرة علي قراءة الخريطة وتحليل ما تحتويه من ظاهرات وتفسيرها واستنتاج المعلومات منها وتتطلب تنمية هذه المهارة المرور بخبرات مربية تتوافر فيها عناصر التوجيه والإرشاد والتدريب والممارسة والاستمرارية وتتكون هذه المهارة من

المهارات التالية:

أقراءة الخريطة

وهي من المهارات الرئيسية التي تعتمد عليها مهارة تحليل الخريطة وتفسيرها واستنتاج ما تتضمنه من علاقات التأثير والتأثر بين الظواهر لذا فهي تعتمد علي البيانات المعروضة علي الخريطة والممثلة في المقياس والرموز وتشمل هذه المهارة علي المهارات الفرعية التالية:

- تبدأ الخريطة بملاحظة **عنوانها واسمها**، فالعنوان يخبر القارئ بمحتوي الخريطة ومثال ذلك: افريقيا الوحدات السياسية، والمتوسط السنوي للامطار، وتوزيع السكان في العالم، فالعنوان جزء مهم وبالتالي فالتمهيد للتدريس يقضي بمعرفة مضمون الخريطة، الأمر الذي يوضح للتلاميذ علاقة الخريطة بالدرس.
- **تحديد الاتجاه:** باستخدام خطوات الطول ودوائر العرض حيث تعين خطوط الطول الاتجاه الشمالي الجنوبي، بينما تعين دوائر العرض الاتجاه الشرقي الغربي، وأحياناً يرسم سهم علي الخريطة ليشير الي اتجاه الشمال الجغرافي أو الشمال الحقيقي، والآخر إلي الشمال المغناطيسي، ويتم تعيين اتجاه الشمال المغناطيسي باستخدام البوصلة المغناطيسية أما الشمال الحقيقي فيتم تعيينه بواسطة الشمس وقت الزوال أو بواسطة النجم القطبي.
- **تحديد الموقع:** ويتم باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض حيث تحدد خطوط الطول بعد المكان شرقاً أو غرباً بالنسبة لخط جرينيتش، بينما دوائر العرض تحدد بعد المكان شمالاً أو جنوباً بالنسبة لخط الاستواء، وهنا يجب أن يكون التلميذ قادراً علي تحديد الجهات الأصلية والفرعية واستخدامها في هذا

الغرض وباستخدام شبكة الاحداثيات، وهي صورة بديلة لخطوط الطول ودوائر العرض، أي تحل محلها علي المستوي الاقليمي وهي ضرورية في الخرائط التفصيلية المحلية التي لا يظهر الفرق بين أماكنها كلها في داخل دائرة عرض واحدة أو داخل خط طول واحد.

- بعض هذه الرموز يمثل أشياء موجودة علي الطبيعية كالحدود السياسية وخطوط التساوي، والدليل أمر لازم في الخرائط لأنه يشرح ما تعنيه الرموز المختلفة والمستخدم في رسم الخريطة.

- استخدام مقياس الرسم: لكي يتمكن التلميذ من القراءة الصحيحة للخريطة يجب أن يكون قادرا علي إدراك العلاقة بين الأبعاد الممتلئة علي الخريطة ونظائرها علي الطبيعية، ويستخدم مقياس الرسم في قياس المسافات بين نقطتين علي الخريطة لمعرفة المسافات الحقيقية علي الطبيعية، ويستخدم في تحديد المسافات المسطرة أو الخيط أو الفرجار أو عجلة القياس، ويستخدم في حساب المساحات علي الخريطة لتعريف التلاميذ بالمساحات الحقيقية التي تمثلها الخريطة.

ب. تحليل الخريطة

تتطلب هذه المهارة قدرات ذات مستوي أعلي من المهارات التي تتطلبها قراءة الخريطة، وهي ضرورية لمعلم الدراسات الاجتماعية، لان الخريطة ما هي الا عرض للظواهر التي تتناولها الدراسات الاجتماعية، وحينما يفتقد المعلم هذه المهارة فانه لا يستطيع غالباً أن يعرض درسه باستخدامها وبالصورة المرغوب فيها وتتكون هذه المهارة من المهارات الآتية:

- توزيع الظواهر ووصفها: لمعرفة مدي تركزها وانتشارها في كل منطقة، وهذا

- يتطلب أن يكون المعلم علي وعي بمكونات الدرس الذي يقوم بتدريسه ومدي ارتباط الظاهرات الممثلة علي الخريطة بالدرس.
- ادراك العلاقات بين الظاهرات والربط بينها: بحيث يصل التلميذ في النهاية إلي ادراك كامل لطبيعة هذه العلاقات ويصل إلي أن كل ظاهرة لا توجد بمعزل عن الظاهرات الأخرى وإنما هناك علاقات تأثير متبادل بينها جميعا.
 - عقد المقارنات: وتتمثل في قدرة المعلم علي إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين ظاهرتين أو أكثر علي خريطة أو علي خريطتين أو مقارنة ما تمثله الخريطة بمعلومات التلاميذ السابقة، ومن خلال ذلك يمكن الخروج بتعميم ما ثم يقوم بتطبيقه علي ظاهرات مختلفة علي الخريطة.

ج- تفسير الخريطة

وتتضمن هذه المهارة ما يلي:

- تفسير توزيع الظاهرات: وهنا يبين المعلم السبب في توزيع مختلف الظاهرات التي تحتويها الخريطة، بمعنى أنه يركز علي توضيح العوامل المسؤولة عن وجود الظاهرة ومدي تركزها وانتشارها في مكان واختفائها في مكان آخر رغم توافر الظروف التي تهيئ وجودها.

د- الاستنتاج من الخريطة

ويقصد بها قدرة المعلم علي ترجمة المعلومات الممثلة علي الخريطة وتفسيرها بالإضافة إلي القدر علي الخروج ببعض النتائج الخاصة بالمنطقة التي تمثلها الخريطة سواء كانت هذه النتائج قائمة فعلا، اي استنتاجات قائمة أو استنتاجات حدثت في الماضي أو استنتاجات مستقبلية يتنبأ المعلم بإمكانية تواجدها.

٤: مهارة استخدام الخريطة في التقويم

يحاول المعلم في نهاية الدرس التواصل إلى مدى نجاح التلاميذ في بلوغ ما حدده من أهداف لدرسه ، وقد يلجأ في ذلك إلى الأسئلة الشفوية والتحريرية و استخدام بطاقات ملاحظة الاداء وغير ذلك من أساليب التقويم ، وتعتبر الخريطة من أهم الاساليب التي لا غنى عنها في تقويم التلاميذ في دروس الدراسات الاجتماعية ويستخدمها المعلم عادة فيما يلي :

- توجيه أسئلة حول عناصر الدرس والخريطة : وهنا قد يوجه المعلم سؤال حول احدى فقرات الكتاب المدرسي والمتعلقة بالدرس ويطلب من أحد التلاميذ أن يستخدم الخريطة في إجابته، وقد يوجه السؤال حول احدى الظاهرات التي تحتويها الخريطة ويطلب من أحد التلاميذ أن يقوم بتفسيرها.
- توجيه أسئلة حول العلاقات الموجودة بين الظاهرات التي تمثلها الخريطة.
- توجيه أسئلة حول الاستنتاجات وقد تكون تلك الاستنتاجات مفاهيم أساسية . وفي هذا النوع أيضاً من الأسئلة يركز فيه المعلم على ما يمكن أن يستنبطه التلاميذ من تنبؤات بمعنى أن السؤال يحتوي عادة على متغيرين أو أكثر ويكون على التلميذ أن يعبر عن رأيه وتنبؤاته من خلال ما يجرى من تفاعلات وتأثيرات في المتغيرات .
- توجيه أسئلة حول بعض المقارنات : كأن يطلب من التلاميذ المقارنة بين دولتين من حيث ظروفها الطبيعية، وأثر ذلك على النشاط البشري في كل منهما أو المقارنة بين الفتوحات الاسلامية في عهد كل من الخلفاء الراشدين والدولة الاسلامية باستخدام الخريطة إلي غير ذلك من المقارنات.
- توجيه أسئلة للحكم على دور الخريطة في تحقيق أهداف الدرس ومدى استفادة

التلاميذ منها في توضيح الدرس .

٥- : مهارة صيانة الخريطة

ويقصد بها تناول الخريطة واستخدامها بحرص بحيث لا تشوه معالمها وبحيث يمكن الاستفادة منها في التدريس لأطول فترة ممكنة وللحفاظ على الخريطة وصيانتها يتطلب مراعاة ما يلي :

- عدم استخدام الطباشير والأقلام في الكتابة على الخريطة ، حتي لا يؤدي ذلك إلى طمس معالم الخريطة أو جزء منها على الأقل ، ولذلك يجب أن يحرص المعلم عن استخدام المؤشر وتوجيه التلاميذ الي استخدامه في التعامل مع الخريطة سواء خرائط الكتاب المدرسي أو خرائط الاطلس وفي حاله استخدام الخرائط الصماء فيجب تنظيف ما رسم وكتب عقب استخدامها .
- وضع الخريطة في مكانها المخصص لها عقب الدرس وعدم تركها في الفصل بعد الانتهاء من التدريس حتى لا تتعرض للإهمال .
- مراعاة تثبيت التلاميذ خرائطهم الصماء في كراساتهم عندما يقوم المعلم بتوزيع الظاهرات على خريطته الصماء يقوم التلاميذ بالعملية نفسها في خرائطهم الصماء المطبوعة عادة والتي تمثل عنصراً رئيسياً من عناصر الدرس لذا يجب أن يتأكد المعلم من أن كل تلميذ قد ثبت على خريطته الصماء في مكانها وبطريقة مناسبة .
- مشاركة التلاميذ في صيانة الخريطة ، بما يكسبهم اتجاهات نحو الدقة والحرص والعمل اليدوي مما يؤثر في سلوكهم داخل الفصل وخارجه.
- فهرسة الخرائط وعمل دليل لها : يقوم على التصنيف السليم حسب الشكل المضمون أو التاريخ أو النوع.

٦- : مهاره توجيه الخريطة

يعني توجيه الخريطة وضعها بحيث تنطبق اتجاهات الظاهرات الموضحة عليها مع نظائرها على الطبيعة، أي يصبح اتجاه الشمال علي الخريطة مطابقة لاتجاه الشمال على الطبيعة ، ويفيد توجيه الخريطة في الدراسات الميدانية كما أن كلا من المعلم والتلميذ قد يحتاجون إلي توجيه الخريطة في الحياة اليومية وهناك طرائق متعددة لتوجيه الخريطة منها :

الطريقة الاولى

مطابقة الجهات الاصلية على الخريطة مع نظائرها على الطبيعة وذلك عن طريق :

- تحديد الشمال الجغرافي استخدام البوصلة أو أي وسيلة اخرى.
- تحديد اتجاه الشمال على الخريطة باستخدام خطوط الطول .
- مطابقة الشمال الخريطة على الشمال الجغرافي للطبيعة .
- تحديد موقع على الطبيعة من قراءة الخريطة ،فبالنظر إلي الظاهرات الموضحة علي الخريطة والظاهرات المقابلة على الطبيعة يمكن أن تعرف الظاهرة وموقعها على الطبيعة كما تحديد خطوط السير الى أي مكان يحدد على الخريطة.

٣: الخريطة الزمنية واستخدامها في تدريس الدراسات الاجتماعية

تعتمد دراسة الدراسات الاجتماعية بوجه عام على المعالجة الشاملة والكلية ومن ثم فان دراسة هذه المواد لا بد وأن تعتمد على جهد المعلم بإبراز الأبعاد المكانية والزمانية معا وبشكل طبيعي دون افتعال، وهذا يعني أن تدريس أي موضوع في الجغرافيا والتاريخ يجب أن تتضح فيه هذه الابعاد حتى تقترب الصورة إلى أذهان التلاميذ، وذلك لان المشكلة الأساسية في الدراسات الاجتماعية هي

تجرد الكثير من جوانبها ، ولذلك فهي في حاجة إلى استخدام العديد من الوسائل التعليمية ومن بينها الخرائط الزمنية سواء كانت في شكل خط أو دائرة وغيرها ، والمهم هنا هو أن يرى التلاميذ ذلك التابع التاريخي بين الأحداث في أماكن معينة ، فنحن حينما نقول أن هذه المعركة وتلك الحادثة وقعت عام كذا فان هذا يعد على درجه كبيره من الغموض بل وقد لا يعني شيئاً على الاطلاق بالنسبة للتلاميذ وقد ينجلي هذا الغموض إذا شاهد التلاميذ خريطة زمنية تجعل لهذا التاريخ معنى حيث يبين ما قبله وما بعده ، أي أنها تظهر موقع ما حدث هنا أو هناك مساحه زمنية معينه والحقيقة أننا كنا نود توضيح قيمة هذه الوسيلة وأهميتها في تدريس الدراسات الاجتماعية عامة فهي أكثر أهميه بالنسبة لتدريس التاريخ بأي صف من الصفوف.

مفهوم الخريطة الزمنية

الخريطة الزمنية في أبسط صورها عبارة عن خط أفقى يكتب على طرفيه تاريخ حدثين هامين وتقسم المسافة بينهما إلى أقسام زمنية متساوية يكتب في كل قسم منها الأحداث والظواهر والتطورات التي وقعت في هذه الفترة.

هى أداة تستخدم فى التعبير عن تسلسل الأحداث التاريخية وذلك بغرض عقد المقارنات وربط العلاقات وترتيبها زمنياً كما تستخدم فى وضع الأحداث فى تعاقب زمنى وربط التواريخ بالأحداث والشخصيات إلى جانب تسمية الحقب التاريخية.

أنواع الخرائط الزمنية

١ - الخط الزمني

قد يصعب علي التلاميذ تصور فكرة ما كفكره قبل الميلاد أو التاريخ الهجري والميلادي والعلاقة بينهما ، ومن ثم يأتي الخط الزمني لتوضيح ذلك برسم خط وتحدد

عليه نقطة يكتب عليها (الميلاد) ، ويكتب على طرفه الايسر (الآن) ، ثم يقسم قسامه إلي أبعاد متساوية تمثل كل منها مائة سنة ويبدأ بالتدريج من الميلاد متجها إلي اليمين لقرون ما قبل الميلاد ومنه متجها إلي اليسار لقرون ما بعد الميلاد توضع ٣٠ سنة قبل الميلاد في موضعها ٥٠٠ سنة قبل الميلاد في موضعها فيتضح أمام التلاميذ فكرة ما قبل وما بعد ويفسر له كيف أن ٥٠٠ سنة قبل الميلاد سابقة لسنة ٣٠ قبل الميلاد وأبعد منها قياساً علي الحاضر .

٢- شجرة الاعمار

قد يرسم التلميذ شجرة أسرته لتوضيح العلاقات الزمنية بين ميلاد أفرادها ، فيري تعاقب الأجيال، كما يرى فكره أكبر وأصغر فكرة الأسبقية الزمنية وفكرة المعاصرة كما يبين فروق الاعمار بين أفراد الاسرة، وهنا تتضح فكرة البعد الزمني الممتد إلى قرن من الزمن ومتى اتضح تصور قرن أمكن للتلميذ أن يتصور القرنين لأنها ستكون ١٠٠ سنة + ١٠٠ سنة ويتضاعف التصور بمضاعفة القرون.

٣- الملف الزمني :

وهو وسيلة لجعل التلاميذ يشعرون بمرور الزمن ويتم اعداد هذا الملف بلصق شرائط من الورق عرض كل منها ١٠ سم حتى يكون شريط طوله متر ونصف أو متران ثم يلصق أحد طرفي علي العصا كلمة (الآن) وفي الطرف الآخر من الشريط يكتب أقدم تاريخ ورد في المقرر الذي يدرسه التلاميذ ، ويدون هذا التاريخ وكلمه (الان) وفي الطرف الاخر من الشريط يقسم الي مسافات كل منها يمثل خمس سنوات أو عشر سنوات أو مائة سنة تبعا لمقتضيات المقرر وامتداده الزمني ، ثم يدون على كل شريط بالتدريج التواريخ المهمة في من سياق الدراسة ، ومع كل تاريخ اسم الحادثة ، ويلف الشريط حول العصا بحيث يستطيع التلميذ أن يجذب طرفه الاخر فتتعاقب

أجزائه من الماضي إلى الحاضر ، وتتعاقب التواريخ والحوادث أمام نظره بالترتيب الذي حدثت به ، ويمكن أن يشجع المعلم التلاميذ على عمل الملف وفي هذه الحالة يجب أن نحدد الأبعاد والمسافات والأطوال ويعطي التلاميذ تعليمات واضحة تفيدهم في إعداد الملفات الزمنية .

أهمية الخرائط الزمنية في تدريس الدراسات الاجتماعية

- ربط العلاقات الزمنية بين الأحداث والظواهر التاريخية.
- عقد المقارنات بين فترات زمنية معينة.
- ترتيب الأحداث التاريخية زمنياً.
- نمو الحاسة الزمنية عند الطلاب من حيث تنظيم الأحداث والوقائع وترتيبها حسب الزمن.

▪ تمكين المتعلم من تنمية قدرات الملاحظة والتحليل والمقارنة والتركيب هذا ويمكن أن تستخدم الخريطة الزمنية لتوضيح حادثة بعينها أيضاً اذا كانت الحادثة كثيرة التفاصيل ومثال ذلك الثورة الفرنسية والثورة المصرية ، فكل منهما رغم كونها حادثة واحدة الا أن كلا منهما كان لها نتائج عديده غيرت وجه الحياه في حولها ، لذا يمكن أن تجعل حوادث كل منهما في خريطة زمنية تقربها من ذهن التلميذ .

ومن أمثله الخرائط الزمنية المقارنة أيضاً ، رسم خريطة للتاريخ القديم تجمع بين حوادث تاريخ الامم القديمة لمصر والجزيرة العربية والهند والصين ، لتبين للتلميذ أن مصر الاسبق الامم جميعا إلي الحضارة والمدنية.

وأفضل الخرائط الزمنية هي التي يعدها التلاميذ أنفسهم في سياق دراستهم فهم يخطونها ويمثلون أعمدها تدريجيا كلما درسوا حادثة وصادفوا تاريخاً على أن يتم

ذلك تحت اشراف المعلم الذي تقع عليه مسؤولية إرشادهم إلى الأهمية النسبية للحوادث فلا تزدهم بالأحداث فتتعدم فائدتها التوضيحية وتصبح عاملا تشويقيا وإثارة للتلاميذ.

٤: خرائط المفاهيم وتدريس الدراسات الاجتماعية

١- الفلسفة التي تقوم عليها خرائط المفاهيم

عقل المتعلم بناء معرفي منظم يتكون من أبنية معرفية منظمة من المفاهيم والأفكار الكبرى تترتب في هذه الأبنية بشكل هرمي، حيث تحتل الأفكار الكبرى والمفاهيم العريضة رأس الهرم، وبالنزول إلى قاعدة الهرم تتدرج المفاهيم من الأكبر إلى الأصغر، ويمثل كل بناء منها وحدة تطور معرفي تبرز ما لدى المتعلم من استعدادات وخبرات وأفكار، وتتأثر قدرة الفرد على تعلم المفاهيم الجديدة بشكل كبير على المفاهيم التي تعلمها مسبقا والتي تكون ذات علاقة بالمفهوم الجديد، ويجب أن ترتبط المعرفة الجديدة بالسابقة حتى تكون ذات معنى.

٢- مفهوم خرائط المفاهيم

عبارة عن شكل تخطيطي يربط المفاهيم ببعضها البعض بحيث توضع المفاهيم الأكثر عمومية عند قمة الخريطة ثم المفاهيم الأقل عمومية ويتم الربط بينها عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات أو عبارات تعرف بكلمات الربط تبين العلاقة بين مفهوم وآخر.

٣- أهمية خرائط المفاهيم

- تساعد على تحسين أداءه التدريسي والتخلي عن الطرق المعتاده في التدريس.
- تسمح للمعلمين والمتعلمين بتبادل وجهات النظر والمناقشة والحوار حول المفاهيم وإيجاد الروابط بينها مما يساعد على تحقيق تعلم مثمر وفعال.
- تقدم المادة التعليمية في صورة شبكية مفاهيمية مما يساعد المتعلم على فهمها

بسهولة ويسر .

- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو دراسة المواد التي تعتمد على اللفظية مثل التاريخ والفلسفة وعلم النفس والمنطق وعلم الاجتماع.
- تساعد في تنمية المهارات المختلفة مثل التحليل والتركيب والتقييم لدى الطلاب.
- نقل من اللفظية في التدريس وتبرز العلاقة بين المفاهيم الرئيسة والفرعية.

٥: مهارات استخدام مجسم الكرة الأرضية

تظهر أهمية الكرات الأرضية في تدريس المواد الاجتماعية كأحد الوسائل التعليمية، وذلك لعدة عوامل منها:

- أن هناك فرق كبير في مشاهدة التلاميذ خريطة العالم مع لوحة مسطحة ومشاهدتهم نموذج للكرة الأرضية، فنموذج الكرة الأرضية في الواقع هو أكثر الخرائط دقة لتوضيح سطح كوكبنا الذي نعيش فيه، ولا غني لمدرس الجغرافية.
- هو أساس لفهم التلاميذ شكل مساحات اليابس والماء، وخطوط المواصلات، وبخاصة الحيوية منها واقتناعهم باختلافات الوقت من منطقة الي أخرى وغير ذلك، ولكن مع مراعاة عدم التقليل من قيمة الخريطة المسطحة كوسيلة لتدريس الدراسات الاجتماعية.
- استخدام نموذج الكرة الأرضية في المدارس التعليمية عامة يساعد المدرسين علي توضيح مفاهيم خطوط الطول والعرض وحساب الزمن ، وشرح دوران الأرض ، وتعاقب الليل والنهار ، وفصول السنة ، ومساحات القارات ومقارنتها بعضها ببعض ، وعظم المساحة التي تغطيها المياه ونموذج الكرة الأرضية له

أنواع متعددة منها ما يكون نموذج لونه أسود فقط يحدد سواحل القارات والبحار والمحيطات وهذا يمكن الكتابة عليه بالطباشير عند تفسير أي جزء ، وهناك كرات أرضية مصنوعة من المطاط حتى لا تكسر وبها قليل من المعلومات حتى يمكن فهمها ، وكرات أخرى متنوعة تعد الشفافة أحدثها ، فهي أدق أنواع الكرات الأرضية وأحدثها استخداما كنموذج لكرات أرضية .

أنواع الكرات الأرضية

- كرة أرضية طبيعية، تبين توزيع الماء واليابس ومواقع القارات وأهم المرتفعات والمنخفضات، وغيرها من الظواهر الطبيعية .
- كرة أرضية سياسية، توضح الحدود السياسية بين الدول والمستعمرات والمحيطات وخطوط الملاحة ، وغيرها من البيانات الجغرافية.
- كرة أرضية صماء ، سوداء اللون من المعدن، مرسوم عليها خطوط الطول ودوائر العرض وحدود القارات ، وتستعمل هذه الكرة في توضيح المواضيع الجغرافية المنطقة بخطوط الطول ودوائر العرض ومعرفة الوقت وتحديد المعالم الجغرافية على سطح الأرض ويمكن الكتابة عليها بالطباشير بسهولة والكرات الأرضية إما أن تكون من المعادن أو المطاط أو البلاستيك أو من مادة شفافة.

أهمية استعمال الكرة الأرضية

- توضح الكرة الأرضية للطلبة إمكانية فهم البيئة المحلية والعالمية والتفاعل معها.
- تساعد على تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم وتوظيفها في مجالات أخرى.

- تساعد على تنمية الدقة في الملاحظة وبشكل خاص الملاحظة القريبة.
- تنمي لدى الطلبة القدرة على فهم وإدراك العلاقات بوسائل أخرى .
- تنمي لدى الطلبة الميول العلمية .

٦ : مهارة استخدام الجداول

الجدول له لغة ويمكن قراءته واستنتاج علاقات منه ، وتفسير أرقام وعلاقات وترجمته إلى مقال ، واستخدام الجداول في تدريس الدراسات الاجتماعية هو تنمية طاقات وامكانيات عقل التلميذ وقدراته المعرفية و إتاحة الفرص لها للانطلاق وفتح آفاق تزيد المادة الدراسية عمقا ومعنى و ثراء ، وعلي ذلك فإن الجدول مثل الخريطة له اتصال وله مبادئ في استخدامه، فقد ينظر إليه التلميذ نظرة عفوية بلا هدف ، وهنا يجب أن نلاحظ أن نظرة التلميذ إلي الجدول يجب أن تكون موضوعيه تحت إشراف المعلم ، ولأهداف معينة ومن المفضل في هذا الشأن أن ينظر التلميذ في الجداول وفي يده عدد أسئلة يقدمها إليه المعلم وتوصل إليها التلاميذ من خلال مناقشه المعلم ومن ثم تكون قراءه الجدول ودراسته هادفة وليست جهداً ضائعاً ، وربما يكون من المفيد أن نورد هنا بعض الأسئلة التي يمكن للمعلم أن يوجهها إلي تلاميذه حول الجدول مثل:

- ما عنوان الجدول ؟
 - ماذا تتوقع أن تجد في هذا الجدول؟
 - ما المعلومات الأساسية التي يمكن الخروج بها من هذا الجدول؟
 - هل هناك علاقه بين رقم الوارد في والرقم والوارد في؟
 - ماذا تتوقع أن يكون حجم الانتاج من هذا المحصول في الدولة س ؟
 - على أي أساس كان توقعك هذا ؟
- على أن هذه الأسئلة ليست الأسئلة الوحيدة التي يمكن توجيهها إلى التلاميذ في

كينونه الجدول، ولكن هناك أسئلة عديدة يمكن توجيهها إليهم في ضوء طبيعة الجدول ، ونظرة المعلم إليه ، ومستويات التلاميذ ومدى تعودهم على استخدام الجداول في دراسة الدراسات الاجتماعية.

ويرتبط بهذا الامر مسألة مهمة جدا وهي أن المعلم يجب أن يعلم تلاميذه كيفية كتابه صفحة مثلا ، ونصف صفحه عن محتوى الجداول أو المعلومات الأساسية فيه، وفي هذا تدريب لهم علي تحويل معرفة منظمة بشكل ما الي شكل آخر تتعكس فيه قدرات الفرد وإمكاناته، وقد يلجأ المعلم إلي عكس هذه العملية أيضا فيقدم لهم مقالا مفيدا ويطلب منهم وضع البيانات الواردة فيه في صورة جدول وربما رسم بياني، وغير ذلك من الصور والاشكال المعروفة التي ينظر إليها باعتبارها من اجتهاد وابتكار التلاميذ.

ومن وظائف الجداول أيضا أنها يمكن أن تستخدم في التلخيص وهذه مشكلة قد يعاني منها نسبة كبيرة من التلاميذ ولذلك يلجئون إلي الكتب الخارجية والملخصات، والذي نقصده هنا هو الا يلجأ التلاميذ إلي ملخصات جاهزة، ولكن من المفضل أن يقوم كل تلميذ بإعداد ملخص خاص به، وقد يكون ذلك معتمدا علي الجداول، والمهم أن يشعر التلميذ أن هذا الجهد هو جهده هو، وهو الذي قام به، ومن ثم يكون أكثر فهماً ووعياً بمضمونه، كما سيكون أكثر حرصاً علي الاعتماد عليه في الدراسة دون غيرها من الملخصات والكتب الخارجية.

وبناء علي ذلك فإن الجداول لها معني، فهي تضيف أبعاد عديدة لمعاني المادة العلمية الواردة في الكتاب المدرسي، ومن ثم فإن إهمال المعلم وعدم اهتمامه بها اهتماماً كافياً يعد تقصيراً في فهم دور هذه الوسيلة التعليمية في دراسة الدراسات الاجتماعية، ويستطيع المعلم الناجح أن يساعد تلاميذه علي ترجمة الجدول إلي رسم

بياني والعكس، وفي هذا إعمال لفكر التلاميذ وتوجيهها لهم نحو إبداء الرأي وإصدار القرار العلمي بشأن ما يدرسونه من معارف.

٧: مهارات استخدام الأشكال

تعد الأشكال إحصائية الوسائل التعليمية التي يستعان بها في تدريس الدراسات الاجتماعية، إذ أنه يصعب أن تدرس الكثير من الظواهر الجغرافية والتاريخية من خلال الخبرات المباشرة، ولذلك تستخدم بدلاً عنها الأشكال وهي في الحقيقة لا تمثل الواقع ولكنها تقدم صورة مبسطة أقرب ما تكون إلي الواقع، وبالتالي فهي تقدم للتلميذ صورة شبه حقيقية للمدركات، وهو ما يصعب تحقيقه من خلال التدريس المعتاد الذي يعتمد علي الالفاظ المحددة، ويلاحظ أن الكتاب المدرسي يشتمل علي العديد من الأشكال المناسبة لتدريس دروس كثيرة، وبالتالي فلا ينبغي تدريس تلك الدروس بمعزل عن الأشكال وكيفية استخدامها فقد يكون من التكاليفات التي يكلف بها تلاميذه بعد نهاية الدرس، وعلي ذلك يجب علي معلم الدراسات الاجتماعية عند استخدامه للأشكال أن يسبقه تخطيط لأسئلة تثير التفكير وتدفع إلي المزيد من البحث والدراسات وعلي سبيل المثال ما يلي:

- الفكرة الأساسية لهذا الشكل؟

- ماذا نستنتج من هذا الشكل؟

- ما الفرق بين هذا الشكل وغيره؟

- اكتب خمسة أسطر تصف فيها هذا الشكل.

- ما الظواهر المترتبة علي العلاقة بين كذا وكذا في هذا الشكل؟

ومن الأمور المفيدة في هذا المجال استخدام تلاميذه لمجموعة من الأشكال، وقد

يكون ذلك في شكل لوحات رسوم يعدها التلاميذ بحيث تظهر المعاني العلمية ولا

تطغي عليها النواحي الجمالية والفنية.

٨: مهارات الرسوم البيانية

تعتبر الرسوم البيانية لغة اتصال شأنها في ذلك شأن الخرائط والجدول، لذا يجب أن يكون الاتصال مثيرا وفعالاً، ويستطيع معلم الدراسات الاجتماعية الناجح أن يستغل العديد من العمليات المعرفية التي يمكن للتلاميذ في هذه المرحلة ممارستها، ومثال ذلك مهارة تحليل الرسم البياني التي تتضح فيها العلاقات، ويترجم فيها الرموز فيقرأ الرسم وتستننتج المعاني ، وهذا كله لا يحدث من تلقاء نفسه وبمجرد النظر في الرسم البياني ولكن يمكن البدء بتساؤلات تثير التفكير تعتمد بدورها علي الخبرات السابقة للتلاميذ فيستطيع كل تلميذ أن يكتب ما يراه في الرسم البياني ويربط ذلك بمادة الدرس فيريد عمقاً وثراء، كما يستطيع في مرحلة تالية أن يربط الرسم البياني وخرائط التوزيعات مما يضيفي معان جديدة علي المادة العلمية، ولعلنا نلاحظ أن من الأمور المفيدة في هذا الشأن أن يقدم المعلم لتلاميذه مادة علمية قد تكون في شكل أرقام أو نسب ويطلب منهم استخدام تلك المادة في إعداد رسوم بيانية وذلك لتكون تلك الرسوم بدايات لمناقشات ويحتوي الكتاب المدرسي العديد من الرسوم البيانية التي يمكن استخدامها لتنمية مهارات استخدام الرسوم البيانية وإعدادها لدي التلاميذ.

٩: مهارات استخدام الصور

تعد الصور خبرات غير مباشرة ومع ذلك تعبر بدرجة كبيرة عن الصور الحقيقية التي توجد بها محتويات في الطبيعة، فالدراسات الاجتماعية تعتمد في كثير من المواقف علي هذا النوع من الخبرات باعتبارها مادة دراسية تعني بدراسة العديد من الظواهر التي يصعب علي انسان إدراكها مباشرة بحواسه ولذا فإن المعلم حينما يخطط لتدريس درس ما ينظر حوله وفي بيئته لمعرفة مدي توافر خبرة غير مباشرة

ومن بين تلك الخبرات الصور .

والصورة التي يستخدمها معلم الدراسات الاجتماعية، تخضع لإعتبارات كثيرة عند اختيارها واستخدامها بحيث تساعد على إثراء الموقف التعليمي وإضفاء بعد يجعل للكلمة المقروءة والمنطوقة معني، ومن هذه الشروط الخاصة بالاختيار، أن تكون واضحة ومعبرة وملونة ومرتبطة بموضوع الدرس وتضيف شيئاً إلى مادة الكتاب ووسائله، وأن تكون حديثة ومرتبطة بالحقيقة والواقع، واستخدامها في الوقت المناسب.

وفي الاحوال جميعها يلاحظ أن عمليتي الاختيار والاستخدام عملية مشتركة بين المعلم والتلميذ، وأن القاعدة هي البحث دائماً عن الصور الغريبة غير المألوفة في دوائر المعارف والمجلات والدوريات ومن خلال مركز المعلومات ومن خلال المراسلات والجرائد وغيرها، والصورة اذا ما أحسن اختيارها واستخدامها تؤدي إلى تكوين المفهوم السليم ، ولعلنا نلاحظ أن ما نذكره أمام التلاميذ عن برج ايفل وغيرها من المعالم الشهيرة، يظل الأمر يحيطه الغموض اذا لم يدعم ذلك بصورة فوتوغرافية، ويتطلب استخدام الصور نوعاً من التخطيط قبل بداية الدرس، فقد يكون ذلك عن طريق إعداد مجموعة من الأسئلة الشفوية التي يوجهها المعلم للتلاميذ مثل: الان انظر إلي الصورة رقم..... ص والتي يمثل الشتاء في شمال ايطاليا فيمكن تكليف التلاميذ دراسة هذه الصور ثم توجيه الأسئلة التالية:

- ماذا تشاهد في هذه الصورة؟
- ما الذي يدل عليه اللون الأبيض فوق الجبل المقابل؟
- قارن بين الشتاء في مصر وما تراه في الصورة؟
- ما الذي ورد في الكتاب المدرسي حول هذه الصورة؟

الفصل الثاني تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

يتناول هذا الفصل - تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية - ، وذلك من حيث :-

أولاً : تعريف المفهوم

ثانياً: الفرق بين المفاهيم وكل من المبادئ والتعميمات والحقائق

ثالثاً : أهمية تعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

رابعاً : السمات المميزة للمفهوم

خامساً : مكونات المفهوم في الدراسات الاجتماعية

سادساً : مستويات المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

سابعاً : أنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

ثامناً : تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

تاسعاً: أساليب تعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

عاشراً : تعلم المفاهيم مدارس علم النفس التعليمي

حادى عشر : نماذج تدريس المفاهيم

ثانى عشر : قياس تعلم المفاهيم

الفصل الثاني

تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

أولاً : تعريف المفهوم

تعددت الآراء والتعريفات حول معنى المفهوم ، فالتريبيين ينظرون إلى المفهوم من حيث الخصائص أو الصفات التي تميزه عن غيره من مستويات المحتوى المعرفي(الحقائق والمبادئ والتعميمات والقوانين والنظريات) ، في حين ينظر المختصون في علم النفس إلى المفاهيم على أساس الصورة الذهنية والعمليات العقلية التي تحدث في البنية المعرفية للفرد.

١- تعريف المفهوم في القواميس والمعاجم والهيئات العلمية :

- يعرفه قاموس التربية بأنه :- فكرة أو تمثيل لعنصر أو رمز مشترك ، والذي يمكن بواسطته التمييز بين مجموعات .
- تصور عقلي عام أو مجرد ، لموقف أو أمر أو شيء .
- فكرة أو رأي أو تخيل عقلي لحدث معين .
- ويعرف معجم المصطلحات التربوية المفهوم بأنه " تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز ، يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمعها فئات معينة".
- وتعرفه اليونسكو بأنه عبارة تستخدم لمجموعة من الأهداف أو الأحداث ، والتي تشترك فيما بينها بصفات أساسية .
- ويعرفه مجمع اللغة العربية بأنه " الفكرة التي تمثل عدداً من العناصر المشتركة " .
- وتعرفه دائرة المعارف الدولية للمناهج بأنه لفظ يدل علي وجود علاقات مشتركة بين الأشياء والحقائق والأحداث .

٢- تعريف المفهوم في التربية وعلم النفس بصفة عامة :-

- قدمت عدة تعريفات للمفهوم من قبل علماء التربية وعلم النفس ومن ذلك :-
- تصنيف للأشياء أو الأحداث أو لمثيرات تبعاً للخصائص المشتركة التي توجد بينهما وتدرج تحت اسم معين .
 - تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو أشياء تعطي اسماً أو عنواناً أو رمزاً .
 - رمز لموقف أو حادثة أو نوع أو جنس أو موضوع من الموضوعات له خصائص عامة مشتركة .
 - تلخيص لمجموعة كبيرة من خبراتنا السابقة ، وهو يعبر عن مجموعة من الأشياء تشترك في خصائص عامة معينة.

٣- تعريف المفهوم في الدراسات الاجتماعية :-

- قدم علماء المناهج وطرق التدريس " تخصص دراسات اجتماعية " عدة تعريفات للمفهوم في الدراسات الاجتماعية من ذلك :-
- عبارة عن الصور العقلية التي تنشأ خلال التجريد للعناصر المشتركة أو المتشابهة .
 - تصور عقلي مجرد قائم علي إدراك العلاقات المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق تتعلق بالعوامل السياسية أو الاجتماعية أو الخلقية ، وعادة ما يصاغ في صورة لفظية فيعطي اسماً أو عنواناً .
 - تصور عقلي مجرد ذو طبيعة متغيرة يقوم علي إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف التي تصنف علي أساس الصفات المتشابهة وتصاغ في صورة وصفية .

- تصور عقلي يعطي اسماً أو رمزاً ليدل علي ظاهرة أو حدث معين ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة أو لحدث .
- تصورات عقلية تمكن المتعلم من تنظيم وتبسيط الأشياء والأشخاص من خلال تجميع الخصائص المشتركة لها.
- ويعرفها المؤلف بأنها " التصور العقلي المجرد الذي يرسمه الطلاب للظواهر والأحداث والموضوعات الجغرافية والتاريخية من خلال تجميع الخصائص والصفات المشتركة بينها وإدراكهم للعلاقة التي تربطها مع بعضها البعض ، وتتألف من الاسم ودلالاته اللفظية.



ماهي العناصر المشتركة في التعريفات السابقة؟

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يلاحظ ما يلي :-

- إن تعريف المفهوم في الدراسات الاجتماعية لا يختلف عنه كثيراً في المجالات العلمية الأخرى ، إلا أن محتوى المفهوم هو الذي يختلف ، ففي الدراسات الاجتماعية يكون محتوى المفهوم معبراً عن أبعاد هذه المادة .
- لا يوجد تعريف واحد يتفق عليه علماء التربية لمصطلح المفهوم .
- المفاهيم في الدراسات الاجتماعية تتكون نتيجة تجميع للصفات المشتركة بين الأحداث والظواهر والموضوعات الجغرافية.
- المفاهيم في الدراسات الاجتماعية صور عقلية يكونها الطلاب عن الموضوعات والظواهر الجغرافية التي يدرسونها وهذه الصور العقلية تتطور وتتنبدل بتطور خبرات الطلاب.
- لتسهيل تعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية وتنظيمها يتم تجميعها على حسب الصفات المشتركة بينها وإعطاؤها اسماً أو رمزاً تعرف به ويميزها عن

باقي المكونات المعرفية.

- المفهوم في الدراسات الاجتماعية ليس الكلمة وإنما مضمون هذه الكلمة أو معناها ويصاغ في صورة وصفية.

ما الفرق بين المفهوم كلفظ والمفهوم كمعنى؟



ويمكن توضيح الفرق بين المفهوم كلفظ والمفهوم كمعنى كما يلي :

المفهوم **كلفظ** هو الكلمة التي يجتمع تحتها مجموعة من الخصائص أو الأشياء ، وغالباً ما تكون في تسلسل هرمي .

أما المفهوم **كمعنى** فهو تجريد للعناصر المشتركة والمتشابهة التي تتجمع فيما بينها من خلال تصور عقلي لمجموعة من الأشياء والحقائق والأحداث .

ويعرف المؤلف المفهوم بأنه : لفظ يعبر به عن تصور عقلي يقوم علي إيجاد علاقة مشتركة بين الأشياء والحقائق والأحداث .

ثانياً: الفرق بين المفاهيم وكل من المبادئ والتعميمات والحقائق

١- الفرق بين المفاهيم Concepts والمبادئ Principles :-

يتمثل الفرق بين كل من المفهوم والمبدأ في أن المبدأ - أو القانون أو القاعدة - هو عبارة عن علاقة بين مفهومين أو أكثر ، يرتبطان فيما بينهما بعلاقة شرطية ، فلا بد من وجود هذه العلاقة الشرطية بين المفهومين ليتكون المبدأ ، ولتوضيح ذلك تستخدم المثال التالي : مفهوم الوحدة ومفهوم العرب يكونان مفهوماً أكثر دقة وتحديداً هو مفهوم وحدة العرب ، وهذا لا يعني وجود مبدأ Principal ، لأننا لم نربط بينهما بعلاقات شرطية ، فإذا قلنا العرب كوحدة أفضل من العرب متفرقين ، عندئذ يصبح مبدأ وهو يشتمل علي مفهومي الوحدة والعرب الذين ارتباطا فيما بينهما بعلاقة شرطية

ضمنية .

نشاط

إعطي من عندك أمثلة على بعض المبادئ في الدراسات الاجتماعية؟

• الفرق بين المفاهيم Concepts والتعميمات Generalization .:

يتشابه تعريف التعميم Generalization والمبدأ Principal إلى حد كبير ،
فالتعميم عبارة عن جملة تعبر عن علاقة بين مفهومين أو أكثر ، إلا أن التعميم أكثر
اتساعا وشمولية ، فالجملة المحددة في التعميم علي درجة كبيرة من الثبات وقابلة
للتحقيق بشكل أكثر دوما وتكرارا ، ففي المثال السابق يكون التعميم كما يلي : إذا أتحد
العرب ارتفع شأنهم .

وعلي هذا فالفرق بين المفهوم وكل من المبدأ والتعميم هو أن المفهوم كلمة أو
عدة كلمات بينما المبدأ أو التعميم يكون جملة تشتمل علي أكثر من مفهوم يرتبطوا
فيما بينهم بعلاقة شرطية .

نشاط

إعطي من عندك أمثلة على بعض التعميمات في الدراسات الاجتماعية؟

• الفرق بين المفاهيم Concepts والحقائق Facts .:

يتمثل الفرق بينهما في أن الحقيقة هي معلومة أو جزء من معلومة يمكن التحقق
منها ، أم المفهوم فهو كلمة مجردة تستخدم لتنظيم الأشياء التي بينها مظاهر مشتركة

، ويمكن توضيح ذلك في المثال التالي :

تبلغ مساحة مصر ١ مليون كم ٢

ويتضح مما سبق أن المفاهيم هي وضع وسط بين الحقائق والتعميمات وكلما اتجهنا إلي الحقائق ازدادت خصوصية المعلومات ، وكلما اتجهنا إلي ناحية التعميمات ازدادت عمومية المعلومات .

نشاط

إعطي من عندك أمثلة على بعض الحقائق في الدراسات الاجتماعية؟

ثالثاً : أهمية تعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

تمثل المفاهيم اللبنة الأساسية التي يتكون منها محتوى الدراسات الاجتماعية ، حيث تشكل الهيكل المعرفي للمنهج ، فالمفاهيم تساعد علي تنظيم المنهج حول بعض المفاهيم المحورية التي تتناسب مع خصائص المرحلة النمائية للطلاب علي اختلاف أعمارهم ، وهي بذلك يمكن اتخاذها محورا في تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية ، وبناء وحدتها واختبار خبرات ومواقف أنشطة التعليم والتعلم وتنظيمها ، كما أن ازدحام حجم المعرفة في الدراسات الاجتماعية بصفة مستمرة ، أدى إلي ضرورة التركيز علي المفاهيم وإعطائها الأهمية البالغة .

ويمكن تحديد أهمية تعلم المفهوم في الدراسات الاجتماعية في أنه " :-

- تعلم المفاهيم أمر ضروري لفهم أساسيات أى علم مثل علم الجغرافيا أو علم التاريخ أو علم الاقتصاد وتحقيق أهدافها مما يجعل المادة الدراسية أكثر شمولاً.

- تعلم المفاهيم يؤدي إلى تنظيم جزيئات المعرفة في إطار هيكلي

- (مفاهيمي) يجعل من الصعب نسيانها.
- تعلم المفاهيم يساعد علي اكتساب المهارات العقلية التي تسعى الدراسات الاجتماعية لإكسابها للطلاب مثل التنظيم والتمييز وتحديد الصفات الرئيسية والخصائص المشتركة وهذا يساعد علي الارتقاء بمستوى التفكير.
 - تساعد تعلم المفاهيم في اكتساب المهارات، فحينما يدرس معلم الجغرافيا طلابه كيفية قراءة الخريطة وفهمها، فهو يعلمهم أولاً المفاهيم الأساسية حول الخريطة (عنوان الخريطة- إطار الخريطة- الاتجاهات- مقياس الرسم - مفتاح الخريطة- دليل الموقع- الرموز والألوان).
 - يساعد علي حدوث تكامل Integration بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة في الدراسات الاجتماعية ، حيث إنها تعمل علي نقل المعلومات والمهارات المكتسبة من موقف تعليمي إلي آخر .
 - يساعد في التقليل من تعقد البيئة ، حيث إنها تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء ومواقف ، وهذا يسهل علي الطلاب التعرف علي الأشياء الموجودة .
 - يقلل تعلم المفاهيم من ضرورة إعادة التعليم ، فعندما يتعلم الطالب مفهوماً ما فإنه يستطيع تطبيقه في مواقف جديدة دون الحاجة لإعادة تعلمه مرة أخرى ، كما تسهل عملية تعلم المفاهيم التعلم اللاحق فتعلم مفهوم معين يعتبر نقطة ارتكاز لتعلم مفهوم آخر.
 - المساعدة في تسهيل عملية التعليم والتعلم، إذ أن فهم المفاهيم يجعل المادة الدراسية أكثر شمولاً وسهولة واستيعاباً.
 - تسهل عملية إختيار محتوى المنهج الدراسي بالتركيز على الحقائق والمواقف التعليمية التي تسهم في تشكيل المفاهيم واكتسابها.

- تساعد المفاهيم في تطوير وتحسين المناهج المدرسية.

هل ترى أن تدريس المفاهيم يحتاج إلى هذا القدر من الأهمية؟



رابعاً : السمات المميزة للمفهوم

لعل أهم ما يميز المفاهيم عن غيرها من الحقائق والتعميمات ، أنها تميز بمجموعة من السمات يمكن توضيحها فيما يلي :-

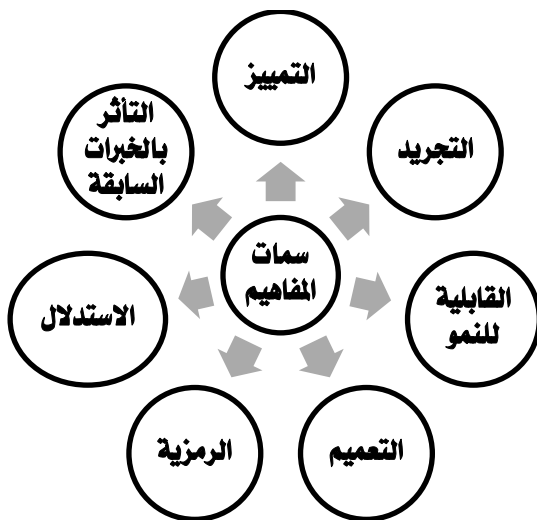
- **التمييز** : أي أن المفهوم يصنف الأشياء ، ويميز بينها ويشير إلى الصنف الذي ينتمي إليه ، فمثلاً مفهوم " المرتفعات " يشير إلي كل ما هو مرتفع عن سطح الأرض ، وبالتالي فإنه يميز بين ما هو مرتفع عن سطح الأرض وما هو منخفض عنها .

- **التجريد**: تختلف المفاهيم من حيث درجة تجريدها فمفاهيم مثل (البركان) توصف بأنها ذات مستوى منخفض من التجريد، والجبال والهضاب أيضاً ذات مستوى منخفض من التجريد، وهذه المفاهيم يمكن تحديد خصائصها من خلال الإدراك الحسي (من خلال الحواس والخبرات المباشرة)، في حين توجد مفاهيم مثل الديمقراطية تتميز بأنها ذات مستوى تجريد عالي؛ حيث يصعب تحديد خصائصها من خلال الحواس، ويكون تعليمها أصعب من المفاهيم الحسية.

- **القابلية للنمو**: المفاهيم ليست ثابتة، بل تنمو وتصبح أكثر عمومية، وعمقاً لدى الأفراد بتقدمهم في السن وبتعدد الخبرات التي يمرون بها، فالكبار أكثر قدرة من الصغار على فهم المفاهيم المجردة، وكلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم وكلما تعرف على أمثلة أخرى له اتضحت صفاته.

- **التعميم** : أي أن المفهوم لا يقتصر علي شيء واحد بمفرده ، بل يعم ليشمل

- مجموعة من الأشياء تشترك فيما بينها بصفات محددة ، فمثلاً المفهوم السابق " المرتفعات " لا يدل علي شيئاً واحداً ، بل يعم ليشمل مجموعة من الأشياء (جبال – هضاب تلال) وهذه الأشياء تشترك فيما بينها بصفات محددة .
- **الرمزية** : أي أن المفهوم يرمز في محتواه إلي مجموعة خصائص مجردة ، فمفهوم " المرتفعات " يرمز في محتواه إلي مجموعة من الخصائص مثل العلو والارتفاع وخفض درجة الحرارة بمقدار معين .
- **الاستدلال** : أي أن المفهوم يستدل عينة من خلال خبرات ومفاهيم أخرى سابقة ، مفهوم " مرتفعات " يستدل عليه من مفهوم سابق هو مفهوم " الظواهر الطبيعية " أو قد يستدل عليه من مفهوم تم تعلمه سابقاً هو مفهوم " منخفضات " فإدراك المتعلم لمفهوم " منخفضات " يساعده علي إدراك مفهوم " مرتفعات " .
- **التأثير بالخبرات السابقة**: يعتمد تكوين المفاهيم على خبرة التلاميذ السابقة، فالتلاميذ يكونون مفاهيم عن العالم الطبيعي المحيط بهم من خلال خبراتهم السابقة، أي أن المفاهيم تكونت لديهم قبل الشروع في تعلمها في المدارس، مثل إدراك طلاب الأرياف لمفاهيم الترع والمصارف والقناطر، وطلاب المدن لمفهوم الصناعة.



شكل (١) سمات المفاهيم

خامساً : مكونات المفهوم فى الدراسات الاجتماعية

يتكون المفهوم من عدد من المكونات الأساسية وهى :-

١- اسم المفهوم: وهو عبارة عن الكلمة أو الرمز الذي يشير إلى الفئة التي ينتمي إليها المفهوم، فعندما نقول كلمة بحر أو بركان أو نهر يستطيع المتعلم أن يرسم صورة

نشاط

اختر أحد الموضوعات فى الدراسات الاجتماعية واستخرج أسماء المفاهيم الواردة فى الموضوع

ذهنية لهذه الكلمة في عقله.

٢- أمثلة المفهوم: ويقصد بها توضيح المفهوم بإعطاء مثال تطبيقي له يوضحه ويدل عليه وتنقسم إلى:

أ. الأمثلة الموجبة للمفهوم: وهي الأمثلة التي تنتمي للمفهوم وتعبّر عن جزء منه فمثلاً نهر النيل ونهر الميسيسيبي ونهر الاردن ونهر الامازون أمثلة موجبة على مفهوم نهر، وفيزوف مثال على مفهوم بركان ، والمتوسط والأحمر والميت مثال على مفهوم بحر.

ب. الأمثلة السالبة للمفهوم: وهي التي لا تنتمي إلى المفهوم ولا تعبّر عن جزء منه وتسمى اللا أمثلة أو الحالات العكسية للمفهوم، وبالرغم من أنها لا تعبّر عن جزء من المفهوم إلا أنها تساعد في توضيحه، فبحيرة فكتوريا وتوركانا وهارون وميتشغان أمثلة لا تنتمي للنهر أو البحر.



نشاط

اختر خمسة مفاهيم في الدراسات الاجتماعية وحدد لها الأمثلة الموجبة والسالبة.

٣- خصائص وصفات المفهوم: تمثل المظاهر العامة أو الصفات التي تضع الأمثلة في فئة معينة أو مجموعة محددة وتنقسم إلى قسمين:

أ. الصفات المميزة للمفهوم (الأساسية أو الجوهرية): وهي جملة الصفات التي توجد في الأمثلة المنتمية للمفهوم والتي تميز المفهوم عن باقي العناصر التي تشترك معه في الفئة نفسها، فالنهر يتميز عن باقي العناصر المائية من بحار ومحيطات وبحيرات في أنه له منبع ومصب وهي الصفة الجوهرية للمفهوم لتمييزه باقي المسطحات المائية.

ب. الصفات غير المميزة للمفهوم (غير أساسية أو غير جوهرية): وهي جملة الصفات التي يشترك فيها المفهوم مع غيره من العناصر أو الأجزاء التي تنتمي إلى الفئة نفسها، فصفات التكوين من الصخور يشترك فيها كل من ينتمي إلى فئة المرتفعات من جبال وتلال وهضاب، وصفة جريان المياه يشترك فيها النهر مع البحر مع المحيط مع

السيول والفيضانات ولكنها ليست صفات مميزة.

نشاط

اختر خمسة مفاهيم في الدراسات الاجتماعية وحدد لها الصفات المميزة وغير المميزة.

٤- **الدلالة (تعريف المفهوم أو قاعدة المفهوم):** تمثل الدلالة التعريف أو العبارة التي تبين الخصائص الأساسية للمفهوم فهي توضح طبيعة المفهوم من خلال الإشارة إلى جميع الخصائص أو الصفات الأساسية وكيفية ارتباط هذه الصفات مع بعضها البعض، فتعريف البحيرة "مساحة من الماء المالح أو العذب يحيط بها اليابس من جميع الجهات"، وتعريف النهر "مجري من الماء العذب له منبع وله مصب، وقد يكون سبب جريانه الأمطار الغزيرة أو ذوبان الجليد".

٥- القواعد المنظمة للمفهوم

يقصد بالقواعد المنظمة للمفهوم " الطرق المتنوعة التي تنظم بواسطتها صفات المفهوم العلائقية ، فمفهوم (البحيرة) مثلاً له صفات علائقية مثل الموقع والشكل والمحتويات كل هذا وفق قاعدة اقترانيه . أي يجب اقتران هذه الصفات مع بعضها لتشكيل المفهوم .

وحدد براون Broune خمس قواعد أساسية تنظم المفهوم ، يمكن توضيحها

فيما يلي :-

١- قاعدة الإثبات Affirmation .:

وتشير هذه القاعدة إلى إثبات أو تطبيق صفة علائقية علي مثير ما ليكون

مثالاً للمفهوم ، فمفهوم (المرتفعات) مثلاً يتضمن كل الأشياء المرتفعة مثل الجبال أو الهضاب أو التلال .

ب. القاعدة الاقتزانية والتزامنية Conjunction :

تشير إلى وجود صفتين علاقيتين أو أكثر يجب اقتزانها على نحو متزامن في المثير للدلالة على المفهوم ، كأن نقول أن الأراضي المنخفضة الضيقة والتي تحيط بها المرتفعات من الجانبين تسمى الأودية، أي أن صفة الانخفاض والإحاطة بالمرتفعات هي التي تحدد الأمثلة على مفهوم الوادي، ومثال أيضاً مفهوم (الديمقراطية) يعني حكم الشعب للشعب ، فإن تحديد أمثلة هذا المفهوم يتطلب توافر صفتين معناهما : الحكم واختير الشعب ، فإذا لم تتوافر إحداهما لم يتحقق مفهوم الديمقراطية .

ج. قاعدة التضمين الاقتراني Inclusive disjunctive :-

وتشير إلي تطبيق صفات تلاقيه منفصلة إن غير مقترنة علي المفهوم لتشكيل أمثلته ، كان نقول في مفهوم (الاستعمار) هو : (احتلال دولة لدولة أخرى عسكرياً) أو (استغلال دولة لدولة أخرى اقتصادياً) : فاستعمار دولة لدولة أخرى يتوقف بما علي احتلالها عسكرياً إن استغلالها اقتصادياً ، كل منهما علي حدة ، وبالطبع هذا لا يمنع اجتماع هاتين الصفتين معاً ، علي أن وصف الدولة بأنها استعمارية يتوقف علي توافر صفة واحدة منهما فقط .

د. قاعدة الشرطية Conditional :-

وتشير إلى وجوب توفر صفة علاقية معينة إذا توفرت صفة علاقية أخرى لتحديد مثال المفهوم، ويمكن إيضاح هذه القاعدة حسب الصيغة الآتية: إذا كان مناخ منطقة ما يمثل مناخ حوض البحر المتوسط، إذن يجب أن تكون أمطارها شتوية ليندرج في فئة مفهوم مناخ البحر المتوسط، غير أن العكس ليس صحيحاً

فقد تكون أمتار منطقة ما شتوية ولكن مناخها مختلف، أو مثال آخر من خلال هذه القاعدة بالعبارة التالية: "إذا كان الفرد مواطناً عليه أن يدفع الضريبة، أي أن توافر صفة (المواطنة) يستلزم وجود صفة (دفع الضريبة) لأن المواطنة شرط لدفع الضريبة.

هـ قاعدة الشرط المزدوج Riconditional :-

وتشير إلي شرط تبادلي بين صفتين علائقتين ، بحيث إذا توافرت إحدهما يجب أن تتوافر الأخرى حتما لتحديد أمثلة المفهوم كأن نقول (إذ ندر المطر حدث الجفاف) وتشير هذه العبارة إلي الشرط الثنائي المتبادل بين صفتي ندرة المطر والجفاف فندر المطر شرطاً لجفاف . والجفاف نتيجة حتمية لندرة المطر .

ومما هو جدير بالذكر انه علي الرغم من أن هذه القواعد لا تصف الاستراتيجيات التي يتبعها الأفراد في تعلم المفاهيم ، إلا أنها قواعد منطقية تصف العلاقات الممكنة القائمة بين الصفات العلائقية للمفاهيم المختلفة .

والتي تتطابق إلي حد كبير مع هذه الاستراتيجيات المستخدمة في تعلم المفاهيم لذا فان وضع هذه القواعد يسهل دراسة وتعلم المفهوم علي نحو موضوعي .

سادساً : مستويات المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

إن المفهوم لا يتوقف عند مستوى معين من المعرفة والادراك ، وإنما يتسع بازدياد خبرة المتعلمين ، والمفاهيم بوجه عام قد تكون بسيطة وقد تكون معقدة وهذا يتوقف علي عدد المفاهيم والعلاقات التي تحتويها هذه المفاهيم .

ومستوى المفهوم مرتبط بشكل كبير بمستوى النضج العقلي للمتعلم وخبراته . ولا بد أن يتناسب مدلول مفهوم ما مع عدد الخبرات التي اكتسبها المتعلم . فمفهوم (الأمطار) مثلاً يختلف في مدلوله في كل مرحلة تعليمية عن الأخرى . فمدلول

الأمطار عند تلميذ المرحلة الابتدائية يختلف عنه عند طالب الجامعة .

وبشير ديفيد رسل David Russel إلي أن مستويات المفاهيم في الدراسات

الاجتماعية تتدرج تبعا لما يلي :-

- من البسيط إلي المعقد
- من التشابه إلي التباين.
- من المحسوس إلي المجرد
- من التجزئة إلي الوحدة
- من المتمركز حول الذات إلي الشعور الاجتماعي.

وهذا التدرج في مستويات المفاهيم يفيد تعليم الدراسات الاجتماعية في المراحل

التعليمية المختلفة .

سابعاً : أنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

ان محاولة وضع تصنيف واحد لأنواع المفاهيم لهو امر مضني ، حيث لا يوجد

اتفاق حول تقسيم المفاهيم ، فهناك من اقتصر في تقسيمه للمفاهيم الى نوعين ،

وهناك من بلغ بهم الى واحد وعشرون نوعا ، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :-

أ- تصنيف جانبيه للمفاهيم

قسم جانبيه المفاهيم إلى نمطين رئيسيين هما:

١- المفاهيم المحسوسة أو المادية: وهي التي يمكن تتميتها عن طريق الملاحظة واستخدام

الحواس والخبرات المباشرة، أو عن طريق استخدام الوسائل التعليمية، مثل: (جبل -

بحيرة - نجم - كوكب - غابة - نهر - جزيرة) وهي أسهل في عملية التعلم وأبقى

أثراً.

٢- المفاهيم المجردة (غير المحسوسة): وهي مفاهيم أكثر تجريدا وصعوبة في عملية التعلم

من النوع الأول، وتذهب إلى أبعد من الخبرات المباشرة، حيث يتم تعلمها من خلال

الخبرات البديلة والأمثلة الرمزية ومنها: مفهوم التلوث، الطاقة الشمسية، التعاون، الديمقراطية، الحرية، الكثافة، الضغط الجوي.

أيهما أصعب فى عملية التدريس؟



ب- التصنيف على أساس العلاقة بين خصائص المفهوم

١- مفاهيم رابطة : وهي التي تشترك فيما بينها بمجموعة خصائص متشابهة مثل : مفهوم : (البحيرة) (مساحة من الماء - يحيط بها اليابس - من جميع الجهات).

٢- مفاهيم فاصلة : وهي التي يتغير مدلولها من مكان لآخر تبعا لظروف هذا المكان مثل مفهوم (الامية) فهو يعني في الدول النامية عدم معرفة القراءة والكتابة ، بينما يعني في الدول المتقدمة عدم الالمام بثقافة الحاسب الالى، أو أو مفهوم (مواطن - استعمار) فالمواطن تبعاً للتعريف القاموسي هو الشخص الأصلي أو الذي يحمل جنسية دولة ما، كما أن لديه الولاء لدولته وحكومتها، ولديه من المبررات والقيم التي يدافع عنها، أو قد ولد في هذه الدولة، ولكنه في ذات الوقت يختلف من دولة لأخرى.

٣- مفاهيم علائقيه : وهي التي تتضمن وجود علاقة محددة بين مكوناته ، وقد ترتبط به عدد من الحالات ، مثل مفهوم (القومية) فهو مفهوم يربط سكان منطقته جغرافية ما ، وبعض الخصائص المشتركة بينهم كاللغة والجنس، ومفهوم الكثافة السكانية التي تتمثل في العلاقة بين المساحة وعدد السكان، ومفهوم الطقس الذي يربط بين عدة عناصر تتفاعل فيما بينها وهي الحرارة والضغط والرياح والأمطار.

ج- على أساس أسلوب التعلم

٤- ميز فيجوتسكي بين نوعين من المفاهيم هما:

٥- أ- المفاهيم التلقائية أو الشفوية أو العفوية: تتكون وتنمو نتيجة الاحتكاك

اليومي المباشر وغير المباشر للفرد بمواقف الحياة وتعامله مع الظروف المحيطة به، أي دون دراستها بطريقة منهجية أو في ضوء دراسة بناء على هدف مسبق، أي أنها لا تخضع لقوانين التعلم مثل مفهوم المطر أو السحاب أو الشمس كمصدر للطاقة.

٦- ب- المفاهيم العلمية: وهي التي تتكون نتيجة تواجد المتعلم في موقف

تعليمي معين سواء كان ذلك من جانب المتعلم نفسه، أو مصدر خارجي مثل الرحلات التعليمية والدراسة الميدانية مثل: الخريطة-اشتراكية-قومية.

د - على أساس وظيفة المفهوم:

أ- مفاهيم وصفية

وهي المفاهيم التي تعتمد على تقديم وصف للمفاهيم من خلال الخصائص المميزة للمفهوم، وتستهدف تيسير الدراسة ، فالمفهوم هنا عبارة عن مجموعة من المثبرات تجمعها صفات مشتركة وهذه الصفات قد تكون أحداثاً أو أشياء أو ظاهرات أو عمليات معينة. فمفهوم الجزر البركانية يعرف بأنه "مساحة من اليابس يحيط بها الماء من جميع الجهات تكونت بفعل حدوث البراكين أكثر من مرة في قاع البحار والمحيطات، ونتيجة لضغط المياه تم تكوين هذه الجزر.

ب- مفاهيم تعبر عن قوانين أو علاقات

ويقصد بها تلك المفاهيم التي تعبر عن علاقة بين شيئين أو حدثين أو أكثر وتقرر نوع هذه العلاقة، فمفهوم الكثافة السكانية يعبر عن العلاقة بين عدد السكان

ومساحة الأرض في منطقة معينة، ومعدل النمو السكاني يعبر عن العلاقة بين معدلات المواليد والوفيات.

ج- مفاهيم تعبر عن النظريات والتكوينات الفرضية:

هي التي تستخدم في تفسير النظريات العلمية مثل نظرية الزحزحة القارية، ونظرية الألواح التكتونية وكيف تساهم حركة الصفائح الأرضية في تكوين وتشكيل سطح الأرض.

هـ- تصنيف تامير Tamir للمفاهيم في ضوء مخطط المفاهيم

- ١- مفاهيم عامه مثل : الوحدة العربية .
- ٢- مفاهيم اساسيه مثل : الوحدة الجغرافية .
- ٣- مفاهيم رئيسية مثل : وحدة الظاهرات الجغرافية .
- ٤- مفاهيم فرعية مثل : المرتفعات .

نشاط

اختر بعض المفاهيم في الدراسات الاجتماعية وقم بتصنيفها وفقاً لتصنيف تامير.

- ٥- مفاهيم فرعيه مثل : الجبال .

ثامناً : تعليم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

إن تعلم الطلاب للمفاهيم لا يتحقق دفعه واحدة بل على مراحل ويرى كل من تينسون وكوشياربلا إن تعلم المفاهيم عمليه ثنائيه البعد تتكون مرحلتين هما :

١- تكوين المفهوم .

أما تكوين المفهوم فيقصد به المرحلة التي " يتم من خلالها استخلاص الخواص الشائعة في فئة من المنبهات واكتشاف القواعد التي تربط هذه الخواص".

مراحل تكوين المفهوم

١-مرحلة الادراك الحسي (الملاحظة المباشرة)

في هذا المرحلة يقوم المتعلم أو الطفل بملاحظة ما يحيط به من أشياء وأشخاص وأحداث ، وهنا تلعب عمليتي التعميم والتمييز دور كبير في اكتساب المفهوم، فالطفل يرى في كل رجل أباه وإذا رأى مسطح مائي وسمعنا نطلق عليه نهر فإنه يرى كل مسطح مائي نهر، وهذا تعميم ساذج في البداية، ولكنه يتعلم بعد ذلك من خلال التدعيم الاجتماعي وتقديم الخبرات أن يميز بين هذه الاشياء بعد أن يلاحظ ما بينها من فوارق ، ولكي يصل إلى مستوى التعميم الدقيق يتعين عليه أن يقوم بعملية موازنة.

٢-مرحلة الموازنة

في الموازنة يقارن الطفل بين ما يراه من مسطحات مائية مختلفة الأشكال والأحجام والأبعاد، كما يقارن بين البحر والنهر والبحيرة والمستنقع وغيرها من المسطحات المائية، ومن هذه الموازنة يدرك أن البحار لها صفات مشتركة تجعلها مخالفة للأنهار والبحيرات والمستنقعات.

٣-مرحلة التجريد

وفي هذه المرحلة يقوم المتعلم بعزل أو انتزاع بعض الصفات المشتركة بين أفراد صنف من الأشياء وتوجيه الانتباه إلى هذه الصفات المنتزعة دون غيرها ويسمى

هذا تجريداً، فالطفل وهو يتعلم معنى جبل لابد أن يقوم بملاحظة صفات الجبل ويسمعنا نسميه جبل، لكنه بعد ذلك يسمع كلمة جبل تقترن بجبل آخر يختلف في ظاهره عن الجبل الأول الذى شاهده من حيث الارتفاع واللون والحجم ونوع الصخور والشجيرات التى تغطيه، وبناء عليه يستطيع الطفل انتزاع الصفات المشتركة التى يراها فى كل جبل ويوجه انتباهه اليها دون غيرها من الصفات العرضية، وهذه عملية تجريد، فالتجريد عبارة عن تحليل وفصل واختبار وانتباه.

٤-مرحلة التعميم

إذا الطفل رأى بعد ذلك جبل آخر لم نسمه فى حضوره ، واستطاع أن يقول أنه جبل، فلا بد أنه لاحظ أنه يشترك فى شئ مع الجبال الأخرى التى رآها، وتسمى هذه العملية التى يصل بها إلى فكرة عامة(حكم عام) من خبارت سابقة (عملية تعميم).

ويرى برونر أن عملية تكوين المفاهيم تتكون من النشاطات التالية:

- ماذا تشاهد؟ تؤدى الاجابة عن هذا السؤال إلى تحديد الأشياء (جمع المعلومات).
- كيف تصنف الاشياء المتشابهة؟ وكيف ننسبها لبعضها؟ تؤدى الاجابة عن هذه الاسئلة إلى جمع الاشياء وتوزيعها فى فئات حسب عناصر تشابهها(تصنيف المعلومات)
- ماالاسم الذى يمكن أن نطلقه على الاشياء المتشابهة والتميزة عن غيرها من المجموعات؟ تؤدى الاجابة عن هذا السؤال إلى تحديد اسم المفهوم أو تكوين المفهوم.

ومتى تم اكتساب مفهوم انصب فى قالب (كلمة أو رمز) حتى يمكن الاحتفاظ

به والافادة منه، وهذه الكلمة أو هذا الرمز ليس المفهوم ذاته ولكن المفهوم هو مضمون هذه الكلمة ودلالة هذا الرمز فى ذهن المتعلم، فالنهر ليست مفهوم إنما اسم لهذا المفهوم وأن الصورة الذهنية التى تتكون من خصائص الأنهار جميعاً هى المفهوم أو مضمون الكلمة.

الأسس التى تقوم عليها عملية تكوين المفاهيم

- المفاهيم لاتعطى جاهزة للطفل وإنما عليه أن يستخلصها من خبراته الذاتية، ولذا يجب تزويد المتعلم بالخبرات المناسبة.
- تتكون المفاهيم كنتيجة لعملية نمو مستمرة، فكثرة الخبرات التى يمر بها الفرد وتتنوعها يساعدان فى تعميق معنى المفهوم.
- يكون المفهوم مفيداً إذا أمكن ربطه بالبناء الكلى الكبير الذى هو جزء من موضوعه.
- تنمو المفاهيم وتتسع بتنوع الخبرات وليس بالتكرار، ولهذا علينا أن نتوسع فى الأنشطة التى تقود إلى الاستكشاف.
- يعتمد المستوى الذى يقدم فيه المفهوم على قدرة واستعداد المتعلم ، لذا يجب أن نأخذ فى الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تتكون المفاهيم على نحو أفضل إذا عمل التلميذ بفاعلية ضمن بيئته الخاصة من خلال الاعتماد على الخبرات العملية.

٢- تنمية المفهوم

أما تنمية المفهوم فهو مرحله لاحقه للتكوين، وتعنى التعمق فى دراسة المفهوم والتوسع فى خصائصه، وهى تعتمد على تدرج الخبرات التى يكتسبها المتعلم . ويرى البعض أن توافر سلسلة من الخبرات المتشابهة والمتتابعة شرط ضروري لتكوين

المفهوم وتميمته .

نشاط

اختر أحد المفاهيم فى الدراسات الاجتماعية وبين كيفية تكوينه ثم كيفية تميمته.

تاسعاً: أساليب تعلم المفاهيم فى الدراسات الاجتماعية

يكاد يجمع المهتمون بهذا المجال على أن تعلم المفاهيم يتم من خلال أسلوبين

- الأسلوب الاستقرائى: يبدأ بالجزئيات المحسوسة (الأمثلة) وينتهى بالكليات المجردة (المفهوم).

مثال: مفهوم الصناعات التقليدية

يمكن للمعلم أن يعرض على التلاميذ أمثلة موجبة للمفهوم مثل زى شعبى مطرز بالإبرة وحقائب جلدية يدوية الصنع، وبعض المشغولات اليدوية، وأمثلة سالبة مثل ملابس جاهزة ومستوردة، ويطلب منهم استخلاص الخصائص والصفات المشتركة بين الصناعات اليدوية، مثل أنها متوارثة عبر الأجيال وتعتمد على مهارات الأيدي العاملة، ومن خلال الخصائص يتم صياغة تعريف لمفهوم الصناعات اليدوية.

- الأسلوب الاستنباطى: يبدأ بالكليات المجردة (المفهوم) وينتهى بالجزئيات المحسوسة (الأمثلة).

مثال: الجزيرة

يقدم المعلم للطلاب مفهوم الجزيرة يتضمن خصائصها الجوهرية وغير الجوهرية، ثم يعرض على الطلاب أمثلة ويطلب من الطلاب تطبيق الخصائص

والصفات الواردة فى التعريف على الأمثلة، والمثال الذى تنطبق عليه يعتبر مثال موجب للمفهوم، والذى لا تنطبق عليه الخصائص يعتبر مثال سالب للمفهوم، ثم يطلب من الطلاب إعطاء أمثلة موجبة وسالبة جديدة لمفهوم الجزيرة.

الاستقراء هو الطريق نحو تكوين المفهوم، والاستنباط هو الطريق نحو تأكيد المفهوم وتنميته والتدريب على استخدامه فى عمليات التصنيف والتمييز والتفسير.

ويندرج تحت هذين الأسلوبين عدة طرق ونماذج تدريسية وسيعرض بعضها بالتفصيل بعد الحديث عن نظريات تعلم المفاهيم .

عاشراً : تعلم المفاهيم مدارس علم النفس التعليمي

اتخذ علماء علم النفس اتجاهات مختلفة فى تفسير تعلم المفهوم وذلك طبقاً لاتجاهات نظريات علم النفس التعليمي والتي يمكن ايجازها فيما يلي :-

١- الاتجاه السلوكي

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن تعلم مفهوم لا يختلف عن أي عملية أولية من عمليات التعلم ، وإن تعلم المفهوم شبيه بتعلم التميز ، حيث تقدم سلسله من الشواهد (المثيرات) يطوي كل منها على صفات علائقية واخرى غير علائقية ، وعلى المتعلم أن يصنف هذه الشواهد تبعاً لارتباطها بالمفهوم أو عدمه (استجابة) ثم بعد ذلك يتلقى المتعلم التقرير المناسب وبهذا يتكون المفهوم .

٢- الاتجاه المعرفي

ويشير أصحاب هذا الاتجاه إلى أن تعلم المفهوم ليس مقيداً بخصائص البيئة المثيرة فقط : كما يقول السلوكيون - بل لا بد من العمليات الداخلية المتمثلة فى النشاط المعرفي من قبل المتعلم ويرى أصحاب هذا الاتجاه ، أن عملية تعلم المفهوم تنسم

بخصائص معينه منها ما يتعلق بالمتعلم نفسه ، ومنها ما يتعلق بالمفهوم .

ويمكن القول بان الاتجاه المعرفي قد ضم علماء كثيرين ، وضعوا نظرياتهم حول تعلم المفاهيم ، ولعل أشهر هؤلاء العلماء هو جان بياجه (١٨٩٦ - ١٩٨٠) ، صاحب نظريه النمو المعرفي والتي تعتبر من النظريات الهامة فيتعلم المفاهيم وتتخلص هذه النظرية في أن المتعلم عندما يتعرض لموقف جديد (مفهوم) فان المعلومات المتضمنة في هذا الموقف تثير إدراكه وتجعله في حالة من عدم الإتزان المؤقت ، مما يدفعه إلي القيام بعدة أنشطة ليتمكن من المعلومات الجديدة ، ومن ثم تعود إلي حالة الإتزان، وعلي ذلك فتكوين المفهوم هنا يعتمد هنا يعتمد علي إدراك الفرد للعلاقة بين ما لديه من مفاهيم سابقة وبين المفهوم الجديد ، وما بينهما من تشابه أو اختلاف .

٣- اتجاه تجهيز المعلومات :

ويركز أصحاب هذا الاتجاه علي افتراض وجود تشابه بين العمليات المعرفية التي يمارسها الإنسان في تعلم المفهوم ، والعمليات التي يقوم بها الحاسب الآلي في معالجة البيانات . ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن تعلم المفهوم شبيه بسلسلة متعاقبة من اتخاذ القرارات ، تقوم علي توليد الفرضيات وممارستها من قبل المتعلم عند مواجهته لمهمات تعلم المفهوم.

حادى عشر : نماذج تدريس المفاهيم

نظراً للمكانة الهامة التي تحتها المفاهيم في التعليم ، فقد ظهر العديد من النماذج العلمية التي تسعى إلي تحديد أفضل أسلوب لتدريس المفهوم، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :-

١- نموذج دو سيسكو :-

حدد دي سيسكو De-cecco الخطوات التالية لتدريس المفهوم :-

- وصف الأداء المتوقع من الطلاب بعد تعلمهم للمفهوم .
- تحديد عدد الخواص التي يتضمنها المفهوم مع إظهار الميزة له .
- إعطاء الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم .
- تقديم الأمثلة بشكل متتابع في آن واحد.
- تقديم أمثلة جديدة موجبة للمفهوم مع التحقق منها من قبل الطلاب.
- التأكد من أن الطلاب قد تعلموا المفهوم.
- إعادة العرض للطلاب لكي يعززوا استنتاجهم.

نشاط



عزيزي الطالب: اختر أحد مفاهيم الدراسات الاجتماعية ووضح كيفية
تدريسه بنموذج دي سيسكو

٢- نموذج غالبرن: Galparin :-

حدد غالبرن Galparyn الخطوات التالية لتدريس المفهوم:-

- تحديد الشروط اللازمة لتعلم المفهوم.
- استخدام الأمثلة المادية وشبه المادية، من ٥ الي ٨ أمثلة للمفهوم.
- شرح المفهوم بألفاظ منطوقة أو مكتوبة.
- التعامل مع المعلومات والحقائق من قبل المتعلم.
- ترميز المفهوم أي اعطاؤه رمزا او لفظا يستدل به علي مدلوله.

نشاط

عزيز الطالب: اختر أحد مفاهيم الدراسات الاجتماعية ووضح كيفية تدريسه بنموذج غالبرن.

٣. نموذج جانیه Gagne.s .:

حدد جانیه Gagne الخطوات التالية لتدريس المفهوم:-

- أن يتعرف الطلاب علي اسم المفهوم.
- أن يحدد الطلاب الاختلافات بين الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة للمفهوم.
- أن يميز الطلاب بين الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة للمفهوم.
- أن يحدد الطلاب اسم المفهوم عند عرض حالات ومواقف جديدة عليهم.

نشاط

الطالب: اختر أحد مفاهيم الدراسات الاجتماعية ووضح كيفية تدريسه بنموذج جانیه

٤. نموذج كلوزماير Klausmeier,sv .:

حدد كلوزماير Klausmeier,s الخطوات التالية لتدريس المفهوم:-

- تعريف المفهوم.
- تحديد الخواص المتعلقة وغير المتعلقة بالمفهوم.
- تحديد الامثلة الموجبة والسالبة للمفهوم.
- تحديد التصنيف الذي يشكل المفهوم جزءا منه.

- تحديد القواعد التي يتم استخدام المفهوم من خلالها.
- تحديد الكلمات المناسبة لخصائص المفهوم.

نشاط



اختر أحد المفاهيم في الدراسات الاجتماعية ووضح خطوات تدريسه بنموذج كلوزماير

٥- نموذج برونر Bruner :-

حدد برونر Bruner الخطوات التالية لتدريس المفهوم:-

- عرض الأمثلة الموجبة للمفهوم علي التلاميذ علي التلاميذ مقترنة بكلمة (نعم) والأمثلة السالبة مقترنة بكلمة (لا).
- تكليف التلاميذ بمعرفة ما الذي تهدف اليه كلمة (نعم) وكلمة (لا) علي أن يحتفظ كل تلميذ بما توصل اليه في نفسه ولا يصرح به.
- عرض أمثلة أخرى علي التلاميذ، وتكليفهم بأن يضعوا أمام كل مثال كلمة (نعم) أو كلمة (لا) .
- تكليف بعض التلاميذ بذكر امثلة اخري للمفهوم وتخليف البعض الاخر من التلاميذ بتصنيف هذه الامثلة لنعم او لا.
- تكلف التلاميذ بالكشف عن المفهوم الذي توصلوا اليه وكتابته علي السبورة.
- تكليف التلاميذ بتحديد السمات الجوهرية وغير الجوهرية للمفهوم
- تكليف التلاميذ بتعريف المفهوم.

نشاط

عزيزي الطالب : اختر أحد المفاهيم فى الدراسات الاجتماعية ووضح خطوات تدريسه بنموذج برونر

٦- نموذج ميرل وتنيسون Merrill & Tennyson's ..

حدد كل من ميرل وتنيسون Merrill & Tennyson's الخطوات التالية لتدريس المفهوم :-

- تعريف المفهوم من حيث اسمه وتعريفه .
- تحديد الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم .
- إظهار الصفات الأساسية للمفهوم .
- العرض الإستقصائي أي عرض الأمثلة وتكليف التلاميذ بتمييزها .
- تقويم التلاميذ في اكتسابهم للمفهوم .

نشاط

عزيزي الطالب : اختر أحد مفاهيم الدراسات الاجتماعية ووضح كيفية تدريسه بنموذج ميرل وتنيسون .

٧- نموذج هيلدا تابا Hilda Taba's ..

حددت نموذج هيلدا تابا Hilda Taba's الخطوات التالية لتدريس المفهوم :-

- عرض الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم ، وتكليف التلاميذ بتصنيفها .
- مناقشة المعلم للتلاميذ في خصائص المفهوم .
- عرض أمثلة أخرى للمفهوم، وتكليف التلاميذ بتصنيفها إلي سالبة وموجبة .

- تكليف التلاميذ بتعريف المفهوم .

نشاط

عزيزي الطالب : اختر أحد مفاهيم الدراسات الاجتماعية ووضح كيفية تدريسه بنموذج هيلدا تابا .

٨. نموذج دسكينسون Dickinson's :-

حدد دسكينسون Dickinson's الخطوات التالية لتدريس المفهوم :-

- عرض أمثلة المفهوم ، ومناقشة الطلاب فيها .
- توسيع أمثلة المفهوم .
- إظهار خصائص المفهوم وصفاته .
- تعريف المفهوم وتحليله .

نشاط

عزيزي الطالب : اختر أحد مفاهيم الدراسات الاجتماعية ووضح كيفية تدريسه بنموذج دسكينسون .

ومما يجدر ذكره أنه يجب أن يراعي المعلم عند تدريسه للمفاهيم عدة اعتبارات أساسية هي :-

- اختيار مستوى المفهوم المناسب لمستوى التلاميذ .
- تحديد الناتج النهائي من تعليم المفهوم .
- الإكثار من الأمثلة الإيجابية والسلبية للمفهوم .

- تقويم التلاميذ في المفهوم .

ثاني عشر : قياس تعلم المفاهيم

يتم قياس تعلم الطلاب للمفاهيم ، بطريقة تبادلية بين المعلم والطلاب ، فالمعلم يحدد أحد محاور قياس تعلم المفاهيم في سؤاله ، ثم يحدد للطلاب ما يريده من بقية محاور قياس تعلم المفاهيم .

ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي :-

<p>يقدم اسم المفهوم . يحدد تعريف المفهوم . يحدد خصائص المفهوم . يحدد أمثلة إيجابية للمفهوم . يحدد أمثلة سلبية للمفهوم . يحدد شكل أو رمز المفهوم (إن وجد)</p>	<p>المعلم</p> <p>الطالب</p>
<p>يقدم تعريف المفهوم . يحدد اسم المفهوم . يحدد خصائص المفهوم . يحدد أمثلة إيجابية للمفهوم . يحدد أمثلة سلبية للمفهوم . يحدد شكل أو رمز المفهوم (إن وجد)</p>	<p>المعلم</p> <p>الطالب</p>

<p>٣- المعلم</p> <p>يقدم خصائص المفهوم .</p> <p>يحدد اسم المفهوم .</p> <p>يحدد تعريف المفهوم .</p> <p>يحدد أمثلة إيجابية للمفهوم .</p> <p>يحدد أمثلة سلبية للمفهوم .</p> <p>يحدد شكل أو رمز للمفهوم (إن وجد)</p>	<p>الطالب</p> 
<p>٤- المعلم</p> <p>يقدم رمز أو شكل المفهوم .</p> <p>يحدد اسم المفهوم .</p> <p>يحدد خصائص المفهوم .</p> <p>يحدد أمثلة إيجابية للمفهوم .</p> <p>يحدد أمثلة سلبية للمفهوم .</p>	<p>الطالب</p> 
<p>٥- المعلم</p> <p>يحدد أمثلة إيجابية للمفهوم .</p> <p>يحدد اسم المفهوم .</p> <p>يحدد تعريف المفهوم .</p> <p>يحدد خصائص المفهوم .</p> <p>يحدد شكل أو رمز للمفهوم (إن وجد)</p>	<p>الطالب</p> 

للمزيد من المفاهيم يمكنك مشاهدة شرح الفيديوهات على الروابط التالية:

تدريس المفاهيم 

<https://www.youtube.com/watch?v=eQfoAARUbVE>

نماذج تدريس المفاهيم 

<https://www.youtube.com/watch?v=RNuI1VPw1e8>

كيف ندرس المفاهيم العلمية ونقيسها؟



https://www.youtube.com/watch?v=ZIIA2pZZ_1g

بناء المفاهيم الجغرافية باستخدام الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية



<https://www.youtube.com/watch?v=cyzpsy3owrY>

العلاقة بين المفاهيم



<https://www.youtube.com/watch?v=bgUxp4cdjlc>

طرائق تدريس الجغرافية (المفاهيم الجغرافية)



<https://www.youtube.com/watch?v=MnENLrFIUkw>

تدريس المفاهيم الجغرافية وأهميتها



<https://kenanaonline.com/users/drkhaledomran/posts/208700>

الفصل الثالث

التعلم الذاتي وتدريس الدراسات الاجتماعية

يتناول هذا الفصل -التعلم وتدريس الذاتى فى الدراسات الاجتماعية من حيث:

أولاً: مفهوم التعلم الذاتى

ثانياً: أهمية التعلم الذاتى

ثالثاً: أهداف التعلم الذاتى

رابعاً: الفرق بين التعلم التقليدى والتعلم الذاتى

خامساً: العوامل التى تؤثر فى التعلم الذاتى

سادساً: أسس التعلم الذاتى

سابعاً: أدوار المعلم فى تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم
الذاتى

ثامناً: خطوات التدريس باستخدام التعلم الذاتى فى الدراسات الاجتماعية

تاسعاً: مهارات التعلم الذاتى

عاشراً: متطلبات تطبيق التعلم الذاتى فى المدارس

حادى عشر: أساليب التعلم الذاتى (الفردى)



الفصل الثالث

التعلم الذاتي وتدريس الدراسات الاجتماعية

أولاً: مفهوم التعلم الذاتي

هو التعلم الذى يحدث نتيجة تعليم الفرد نفسه بنفسه عن طريق تفاعل المتعلم مع بيئته فى مواقف مختلفة يجد فيها إشباعاً لدوافعه الذاتية.

ويرى البعض أن التعلم الذاتى هو الاستمرار فى اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة والجامعة ، معتمدين على أنفسنا (بدون معلم) ليس لاجل النجاح والشهادة بل لتحقيق أغراض شخصية كالأجابة على سؤال أو حل لمشكلة أو البحث عن عمل.

التعلم الذاتى هو تعلم مستقل، يشير إلى طريقة التعلم بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، اعتماداً على مداخل تعليمية مختلفة تتماشى مع حاجات المتعلمين المتباينة دون الاعتماد الكلى على المعلم. وهذا ما دعت إليه المناهج التربوية الحديثة التي تأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية كهدف أساسي للوصول للاستقلالية الذاتية والاجتماعية عند المتعلم.

هو التعلم مدى الحياة وهو البحث عن المعرفة لاسباب شخصية أو مهنية، وهو تعلم اختياري ونابع من الذات يتم طيلة الحياة ولا ينحصر فى مرحلة معين أو فى الفصل أو المدرسة، وذلك لأن التطورات التكنولوجية ومستجداتها أصبح لها تأثير كبير فى الحاجات التعليمية وأنماط التعلم.

هو النشاط الواعى للفرد الذى يستمد حركته ووجهته من الانبعاث الذاتى والافتتاع الداخلى والتنظيم الذاتى يهدف تغييره لشخصيته نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء، وهو مقدرة الفرد على استخدام مهاراته فى إنجاز عملية التعلم.

ويعرفه البعض بأنه "النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته؛ مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناتج مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه، والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم، وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم، ومن أين يحصل على مصادر التعلم".

كما يعرف بأنه "النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية في التعلم، من خلال مجموعة المواقف و الأنشطة التي يمر بها، من أجل تحقيق الأهداف المرسومة؛ سواء أكان ذلك من خلال توظيف تكنولوجيا التعليم والتعلم، أو من خلال المواقف النظرية التي يتعرض لها الطالب؛ لاكتساب الخبرات والمهارات والمعلومات المتضمنة في الأنشطة التعليمية، ويكون دور المعلم في هذا الإطار مرشداً وموجهاً للعملية التعليمية".

ما العناصر المشتركة بين التعريفات السابقة؟



ومما سبق يمكن تعريف التعلم الذاتي بأنه "هو نمط من أنماط التعليم المخطط له والموجه فردياً يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر المتعلم ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، ويمكن أن يستخدم المتعلم ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة بهدف تحقيق أهداف تعليمية منشودة.

ثانياً: أهمية التعلم الذاتي

تتمثل أهمية التعلم الذاتي في:

- إن التعلم الذاتي كان وما زال يلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية ،

- باعتباره أسلوب التعلم الأفضل ، لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم .
- يأخذ المتعلم دوراً إيجابياً ونشطاً في التعلم .
 - يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة .
 - إعداد الأبناء للمستقبل وتعودهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم .
 - تدريب التلاميذ على حل المشكلات ، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع .
 - إن العالم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة.

وفى الإجابة على سؤال لماذا التعلم الذاتي؟ يجب البعض بأن التعلم الذاتي:

- أكثر قدرة على تحقيق أهداف التعلم وغاياته وترسيخ الخبرات التعليمية المكتسبة.
- يساهم في تفاعل الفرد بصورة أفضل مع العلمية التربوية.
- أكثر توافقاً مع النظرة الانسانية للتعلم التي تقول : إن الفرد مسؤول عن تعلمه في كل المراحل العمرية التي يمر بها.
- يعزز في المتعلم روح الاستقلال ومن أبرز وجوهها ان يتعلم كيف يتعلم.
- ينمي لدى المتعلمين القدرة على اتخاذ القرارات المصيرية بشأن مستقبلهم.

هل أنت من المؤيدين للتعلم الذاتي أم المعارضين؟ ولماذا؟



ثالثاً: أهداف التعلم الذاتي

تتمثل أهداف التعلم الذاتي فى النقاط التالية:

- اكتساب المتعلم مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتى بنفسه.
- يتحمل المتعلم مسئولية تعليم نفسه بنفسه.
- المساهمة فى عملية التجديد الذاتى للمجتمع.
- بناء مجتمع دائم التعلم.
- تحقيق التنمية المهنية للمعلم.
- تنوع وتعدد البدائل فى التعلم.

رابعاً: الفرق بين التعلم التقليدى والتعلم الذاتى

التعلم الذاتى	التعلم التقليدى	مجال المقارنة
محور فعال	متلقى سلبي	المتعلم
يشجع الابتكار والابداع	ملقن للمعرفة فى أغلب أوقات النشاط	المعلم
متنوعة وتناسب الفروق الفردية	واحدة لكل المتعلمين	الطرائق
متعددة ومتنوعة تناسب الفروق الفردية	سمعية بصرية لكل المتعلمين	الوسائل
التفاعل مع متطلبات العصر	وسيلة لعمليات ومتطلبات	الهدف
يقوم به المتعلم والمعلم	يقوم به المعلم	التفوييم

خامساً: العوامل التي تؤثر في التعلم الذاتي

١-عوامل أكاديمية : مثل عدد المتعلمين (سواء كانوا طلاب أو طالبات) وخلفياتهم المعرفية، ومستويات الذكاء وقدرة كلا منهم على التعلم الذاتي بمفرده.

٢-عوامل اجتماعية: تتضمن العمر والنضج ومدة الانتباه والمواهب والقدرات الخاصة، والمعوقات الجسدية والوجدانية، والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمتعلمين.

٣-ظروف التعلم وتتضمن

البيئة الوجدانية للمتعلم : وتشمل على دافعية المتعلم والمثابرة في العمل وتحمل المسؤولية.

البيئة الاجتماعية: وتشتمل على تفضيلات المتعلم للعمل سواء بمفرده أو مع مجموعة صغيرة من المتعلمين، واستجابة المتعلم للمعلم.

العوامل الفسيولوجية: وتشتمل على نواحي القوة والضعف في الحواس.

سادساً: أسس التعلم الذاتي

١- مراعاة الفروق الفردية

وذلك عن طريق التشخيص الدقيق للخصائص المميزة لكل متعلم، سواء أكان ذلك من معلوماته السابقة أو في خصائصه النفسية.

كل موقف من مواقف التعلم الذاتي يحتوى على مواقف اختبارية قبلية يتحدد من خلالها مستوى المهارات والمعلومات الموجودة لدى كل متعلم، بحيث يساعد ذلك على تحديد نقطة البدء التي يمكن أن يبدأ منها كل متعلم في دراسته، ثم تقديم بدائل متنوعة من الاساليب والوسائل التي يختار من بينها مايناسبه.

يسمح التعلم الذاتي لكل متعلم بتحديد المسار الذى يناسبه فى سعيه لتحقيق

الأهداف الموضوعه، ولكل هدف مجموعة من الانشطة التعليمية والمسارات التي يستطيع المتعلم أن يختار من بينها يناسبه

٢- إتقان المادة التعليمية

يري بلوم وبلوك أن غالبية المتعلمين من الصفوف الدراسية المختلفة يستطيعون الوصول الى درجة الاتقان إذا توافرت الشروط والظروف الاتيه:

- ✓ تقديم المادة التعليمية فى صورة خطوات منظمة، ومسارات يسير فيها المتعلم بحيث ينتقل من خطوة الى أخرى الا بعد الانتهاء من الخطوة الاولى.
- ✓ تشخيص خصائص المتعلم للتعرف على خلفيته السابقة عن الموضوع المقبل على دراسته، وعلى أساليب التعلم التي يفضلها.
- ✓ تقديم أنشطة وبدائل متنوعة تراعى خصائص المتعلمين.
- ✓ تقديم المساعدة اللازمة للمتعلم عندما يواجه صعوبات تعوق تقدمه.
- ✓ إتاحة الوقت الكافى لتمكين المتعلمين من الوصول الى درجة الاتقان المطلوبه.
- ✓ فى التعلم الذاتى حيث لا ينتقل المتعلم فيه من مستوى تعليمى الى مستوى آخر الا بعد اتقانه للمستوى الاول.

٣- إيجابية وتفاعل المتعلم

من مبادئ التعلم الجيد إيجابية ونشاط ومشاركة المتعلم فى علمية التعلم، والمتعلم فى التعلم الذاتى يقوم بتعليم نفسه بطريقة ذاتية من خلال التفاعل مع المادة التعليمية والقيام بالانشطة والوسائل والرجوع الى المصادر المختلفة للحصول على المعلومات والاجابة على الاختبارات القبلية والبعديه.

من أمثلة تفاعل وإيجابية المتعلم:

- التفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي: بحيث يمكنه تلقى تغذية راجعة فورية عن مدى صحة استجابته وعن مدى التقدم الذى يحرزه بماى يؤدي الى تنمية دافعيته الذاتية لتحقيق أهداف معينة.
- التفاعل بين المتعلم وغيره من المتعلمين: فى مجموعات صغيرة بما يؤدي الى تنمية إحساسه بالمشاركة والمسئولية الاجتماعية وزيادة ثقته فى نفسه.
- التفاعل بين المتعلم والمعلم: من خلال مايتلقاه من توجيهات وإرشادات تمكنه من تحليل المواقف واتخاذ القرارات.

٤- التوجيه الذاتى للمتعلم

- التعلم الذاتى يوفر الفرص التى تساعد على اتخاذ مايراه من قرارات نحو اختيار أساليب وطرق تعلمه، كما يتيح له الاختيار من بين الانشطة والبدائل المتاحة للتعلم بما يتناسب واهدافه وإمكاناته.
- كما يتيح التعلم الذاتى للمتعلم تحديد نقطة البدء فى التعلم أى من أين يبدأ وأى الوسائل والأنشطة يختار.

٥- التقويم الذاتى للمتعلم

- فى ظل أسلوب التعلم الذاتى يقوم المتعلم بتقويم نفسه بطريقة ذاتية، حيث يتضمن التقويم فى التعلم الذاتى :
- **اختبارات قبلية:** تحدد وضع المتعلم ومدى استعداده للدراسة ومستوى بدايته.
 - **اختبارات تتبعية:** لمعرفة مدى نمو المتعلم وقدرته على دراسة مكونات المادة التعليمية، كما تمدّه بالتغذية الراجعة الفورية عن مستوى إتقانه لما تعلمه.
 - **اختبارات نهائية:** الغرض منها الحكم على مدى إتقان المتعلم وتحقيقه

للاهداف الموضوعه.

سابعاً: أدوار المعلم فى تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم الذاتى

- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقييمية البنائية والختامية والتشخيصية ، وتقديم العون للمتعلم فى تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته .
- إعداد المواد التعليمية اللازمة مثل الحقائق التعليمية ، مصادر التعلم ، وتوظيف التقنيات الحديثة كالانترنت ، الأفلام التعليمية، ومواقع الفيديوها التعليمية ، والحاسوب فى التعلم الذاتى .
- توجيه الطلبة لاختيار أهداف تتناسب مع نقطة البدء التى حددها الاختبار التشخيصى .
- تدريب الطلبة على المهارات المكتبية وتشمل : مهارة الوصول إلى المعلومات والمعارف ومصادر التعلم ومهارة الاستخدام العلمى للمصادر ، ومهارة استخدام الوسائل التربوية المتوفرة فى مكتبة المدرسة أو خارجها.
- وضع الخطط العلاجية التى تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له .
- القيام بدور المستشار المتعاون مع المتعلمين فى كل مراحل التعلم فى التخطيط والتنفيذ والتقييم .



هل هناك أدوار أخرى للمعلم بجانب الأدوار السابقة؟ ماهى؟

ويجب على معلم الدراسات الاجتماعية الاهتمام بتربية تلاميذه على التعلم الذاتى من خلال:

١. تشجيعهم على إثارة الأسئلة المفتوحة أثناء دروس الدراسات الاجتماعية.

٢. تشجيعهم على التفكير الناقد وإصدار الأحكام على المواقف والأحداث والشخصيات التاريخية .
٣. تنمية مهاراتهم فى القراءة والتدريب على التفكير فيما يقرأون واستخلاص المعاني ثم تنظيمها وترجمتها إلى مادة مكتوبة أو العكس.
٤. ربط تعلم دروس الدراسات الاجتماعية بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم .
٥. إيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء ، وتوفير المصادر(مراجع وخرائط وأطالس وموسوعات) والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي.
٦. تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبالقدرات على التعلم .
٧. طرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش .

ثامناً: خطوات التدريس باستخدام التعلم الذاتى فى الدراسات الاجتماعية

- **التحليل:** من حيث تحديد أنماط السلوك النهائية ، ثم تحديد الأهداف السلوكية ومستوى الأداء والمعايير الخاصة به .
- **التركيب:** وهو تحليل كفايات المتعلم ، وحصص المواد التعليمية المناسبة ، وتحديد نوعيتها، وإعداد التجهيزات اللازمة لعملية التعلم.
- **العمليات:** وتشمل التدريس والتقويم والتغذية الراجعة ، حيث يؤكد هذا النموذج على تحديد موقع المتعلم في برنامجه ، من حيث اختيار الأهداف وطريقة التدريس ، وأساليب التعلم المناسب.

تاسعاً: مهارات التعلم الذاتى

لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتى أي تعليمه كيف يتعلم

ومن هذه المهارات :

- المحافظة على صحته الشخصية وعادات التغذية السليمة .
- المساهمة في الأمور التي تتصل بما يتعلمه الشخص في مجتمعه الذي يعيش فيه ، ودوره في ذلك.
- الحوار والنقاش وتقبل وجهات النظر المخالفة.
- التعديل المستمر للدوافع الشخصية للمتعلم.
- القدرة على تحقيق التواصل مع الآخرين والتعايش معهم .
- الابتكار والإبداع واتخاذ القرارات المناسبة التي تحقق النجاح .
- تنمية شعور الفرد بقيمته الذاتية و التكيف مع الظروف المتغيرة.
- تشجيع التفكير الناقد ، وإصدار الأحكام ومشاركة الرأي.
- ربط التعلم بالحياة، وجعل المواقف الحياتية سياقاً يتم فيها التعلم.
- تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات، والقدرة على التعلم.
- مهارة التقويم الذاتي، والتغذية الراجعة والتقدير للتعاون .
- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية .
- الاستعداد للتعلم وإتباع أسلوب المتعلمين عند ممارسته للسلوك في المجتمع الذي يعيش فيه.
- مهارات جمع وفهم وتدوين وتنظيم المعلومات من مختلف المصادر.

عاشراً: متطلبات تطبيق التعلم الذاتي في المدارس

- ١-متطلبات المكان : مقاعد فردية سهلة الحركة - نقط كهربائية - أجهزة معينة - خزانة ملفات.
- ٢-متطلبات إنتاجية : أدوات رسم - شفافيات وأقلام -آلة طباعة وكمبيوتر كتابة -

لوحات عرض وورق قلاب.

٣- المكتبة : تزويدها بالكتب اللازمة - إعداد ركن لإنتاج المواد التعليمية اللازمة - إعداد البطاقات للمواد التعليمية المختلفة - توفير أدلة العمل للتعلم الذاتي.

حادى عشر: أساليب التعلم الذاتى (الفردى)

١- التعليم المبرمج

التعلم المبرمج يقوم على أساس تقسيم المادة العلمية المراد تعلمها إلى أجزاء صغيرة ترتب ترتيباً منطقياً، وتقدم إلى المتعلم فى صورة برنامج مكون من خطوات (عبارة عن إطارات أو شاشات) تعرض بواسطة كتاب مبرمج أو أله تعليمية، ويتم فيه التفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي بدون تدخل من المعلم، ويسير هذا النوع من التعلم وفق خطوات محددة كل خطوة منها تبنى على الأخرى، ويتوفر لكل خطوة دقة عوامل ضبط الاستجابة المطلوبة مما يؤدي إلى التمكن من المادة التعليمية.

عبارة عن طريقة تدريس تقسم فيها المادة الدراسية بطريقة منطقية إلى خطوات صغيرة منظمة فى تتابع تتطلب كل خطوة منها استجابة إيجابية من التلميذ.

مكونات التعلم المبرمج

أ- الإطارات

وهى الوحدة الأساسية التى يتكون منها البرنامج وتسمى خطوة، ويتم تعلم هذه الخطوات بتدرج متزايد فى الصعوبة ويتسلسل منطقى، حيث تترايط المعلومات فيما بينها وتسمح للمتعلم بالتقدم بحيث لا ينتقل إلى الخطوة الجديدة الا اذا استوعب الخطوة السابقة.

ب- المثريات

عبارة عن مجموعة من المعلومات والأسئلة الموجودة بالوحدة أو موضوع الدرس الذى يتم تقديمه من خلال التعلم المبرمج، ويتم ترتيب هذه المعلومات وتركيبها بحيث يمكن للمتعلم إنشاء جوابه الصحيح عن السؤال الذى يعطى له فى نهاية كل معلومة من المعلومات.

ج- الاستجابات

وهى عبارة عن الإجابات التى تصدر عن المتعلمين أثناء التعامل مع البرنامج التعليمي، مثل أن يقوم المتعلم بملء فراغ أو اختيار إجابة من عدة أجوبة، ويجب أن تكون هذه الاستجابة ظاهرة، أى يكتبها المتعلم أو يسجلها بطريقة ما على شريط التسجيل.

د- التعزيز

وهو عبارة عن تقويم البرنامج التعليمي لاستجابات الطلاب وتعزيزها أو تصويبها، وهى لا تظهر أمام المتعلم إلا بعد قيامه بالاستجابة.

أنواع التعليم المبرمج

أ- البرمجة الخطية

برنامج أحادى التسلسل أو المسار حيث يتبع المتعلم فيه مسار محدد ويتم ذلك إما بطريقة رأسية أو بطريقة أفقية، ويتم تنظيم المادة التعليمية كما يلى:

- تقسيم المادة التعليمية إلى مجموعة من الخطوات الصغيرة والمتربطة تسمى إطارات.
- يعرض كل إطار معلومة صغيرة على المتعلم ويطلب منه أن يستجيب

استجابة ظاهرة، عادة ماتكون مكتوبة.

- عندما يستجيب المتعلم تقدم له فوراً الإجابة الصحيحة لكي يقارنها بإجابته.
- تكتب المادة التعليمية بطريقة معينة بحيث تعطى المتعلم فرصة كبيرة لكي يستجيب على نحو صحيح، وهذه العملية تسمى تشكيل السلوك، أى بناء السلوك المنشود عن طريق تعزيز سلسلة من الاستجابات المتتالية والمختارة بدقة، كل منها يعمل على تطوير أداء المتعلم إلى أن يتحقق الهدف النهائي.

ب- البرمجة التفريعية

ويسمى البرنامج متعدد المسارات ويتألف البرنامج هنا من عدة مسارات ويسير المتعلم فيها من خطوة إلى أخرى من التعامل مع الإطار الذى يضم الخطوة الأولى والذى قد يحتوى على جزء من موضوع الدرس ويتضمن سؤال معين يقوم الطالب بالإجابة عليه وفق دراسته لمحتوى هذا الجزء فإذا كانت الإجابة صحيحة ينتقل إلى الإطار الذى يليه، أما إذا كانت الإجابة خاطئة فإنه ينتقل إلى إطار فرعى يسمى الإطار العلاجي لمعالجة الخطأ، يوضح له لماذا كانت الإجابة خاطئة وينقله إلى إطار آخر به سؤال لتكرار المحاولة.

مبادئ التعليم المبرمج

- مبدأ الخطوة القصيرة أو الخطوة خطوة: أى يتم تقسيم المادة إلى أجزاء صغيرة ذات معنى.
- مبدأ التغذية الراجعة / التأكيد الفوري: حيث يتم تزويد المتعلم بنتيجة تعلمه فى كل خطوة، لانه بحاجة إلى التعرف على استجابته الصحيحة.
- مبدأ النشاط أو الاستجابة الفعلية: حيث يقوم المتعلم بدراسة الجزء الصغيرة للمادة التى تعد كمثير تتطلب استجابة.

- مبدأ السرعة الذاتية: حيث يسير المتعلم فى البرنامج حسب سرعته الخاصة وقدراته وإمكاناته.
- مبدأ التقويم الذاتى: أى أن المعلم يستطيع من خلال تقدم المتعلم فى البرنامج تحديد نقاط الضعف لدى المتعلمين وتعديلها.
- مبدأ النجاح: حيث يتم تصميم أجزاء البرنامج بصورة واضحة سهلة لضمان اجتياز المتعلم لها بنجاح ويسر، مما يشجعه على الاستمرار.
- مبدأ الأهداف السلوكية: حيث يتم صياغة الأهداف فى التعليم المبرمج على هيئة عبارات سلوكية توضح وتحدد السلوك الذى ينبغى على المتعلم القيام به لتحقيق الهدف.

خصائص التعلم المبرمج

- تصاغ المادة التعليمية فى خطوات صغيرة ومتسلسلة منطقياً.
- ترتبط جميع الخطوات ببعضها ويتبع كل خطوة تعزيز لإجابة المتعلم.
- يؤكد على وصول المتعلم لمستوى الاتقان، حيث لا يستطيع الانتقال من خطوة إلى خطوة دون اتقان الخطوة الأولى.
- يتعلم كل متعلم بمفرده ذاتياً.
- يراعى التعلم المبرمج القدرة الفردية لدى المتعلمين.
- يركز النشاط فى التعلم البرنامجى حول المتعلم الذى يتحمل كل المسؤولية.
- يقوم البرنامج بقيادة المتعلم وتوجيهه نحو السلوك المنشود.
- يوفر التعزيز المناسب لإثارة السلوك المرغوب.

عيوب التعلم المبرمج

- سيطرة الألفاظ على المادة التعليمية، وبالتالي قد يصعب فهمها من قبل

المتعلمين فى بعض الأحيان .

- انعدام التفاعل بين الفرد والجماعة.
- تقديم خبرة واحدة لجميع المتعلمين، دون مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- عدم إتاحة الفرصة لظهور الابتكارية لدى المتعلمين.
- يصعب معه تحقيق الأهداف الوجدانية.
- يحتاج إلى مجهود كبير فى إعداد وبرمجة المادة العلمية.
- **التعليم بالكمبيوتر .**

تتعدد مجالات استخدام الكمبيوتر فى التعلم الذاتى مثل:

- **التمرين والممارسة:** يعتمد هذا النوع على قيام الكمبيوتر بتقديم مجموعة من الأمثلة للمتعلم على المفاهيم التى تعلمها مع تقديم التعزيز المستمر لكل إجابة صحيحة.
- **البرامج التعليمية:** يتم فيها تقديم الموضوع على هيئة وحدات صغيرة ويتبع كل وحدة سؤال يجيب عنه الطالب ثم يحلل الحاسب إجابة الطالب ويوازن بينها وبين الاجابة التى وضعها المؤلف لهذا السؤال ويقدم تغذية راجعة.
- **برامج الالعب التعليمية:** ويعتمد على تنمية مهارات التعلم والمعارف والمعلومات من خلال الالعب التعليمية المحوسبة.
- **برامج المحاكاة:** يتم فيها تقليد ظاهرة طبيعية يصعب توافرها لندرتها أو خطورتها مثل البراكين والخسوف والكسوف والتجارب النووية.

٣- الحقائق التعليمية

مفهوم الحقائق التعليمية

الحقيقة التعليمية: عبارة عن برنامج محكم التنظيم ؛ يقترح مجموعة من الأنشطة

والبدائل التعليمية التي تساعد في تحقيق أهداف محددة ، معتمدة على مبادئ التعلم الذاتي الذي يمكن المتعلم من التفاعل مع المادة حسب قدرته باتباع مسار معين في التعلم ، ويحتوي هذا البرنامج على مواد تعليمية منظمة ومتراطة مطبوعة أو مصورة ، وتحتوي الحقيبة على عدد من العناصر .

الحقيبة التعليمية: برنامج تعليمي يتكون من مجموعة من المواد التعليمية المتكاملة والمتراطة يشتمل على وحدة أو أكثر من المادة التعليمية المنظمة بحيث تتضمن كل وحدة صغيرة مجموعة من الأهداف والمحتوى والمصادر التعليمية والأدوات والوسائل والاختبارات القبليّة والبعدية ونماذج الاجابة والتغذية الراجعة بقصد تحقيق أهداف محددة والوصول الى مستوى الاتقان.

فوائد استخدام الحقائب التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية

١. تراعى الفروق الفردية ما بين المتعلمين من خلال توفير البدائل وفتح الزمن أمام المتعلمين ، بحيث تتحول الفروق في القدرات إلى فروق في الزمن .
٢. تسمح للمتعلم بالتعلم حسب سرعة الذاتية في الوقت الذي يناسبه والمكان الذي يريده .
٣. توفر حق التعلم لكل فرد بغض النظر عن العمر أو الجنس أو العرق بما يناسب احتياجاته وقدراته .
٤. تنمي استقلالية المتعلم في تفكيره وعمله وتولد لديه الدافعية للتعلم من خلال تنوع مصادر المعرفة وتعددتها.
٥. تشجع المتعلم على الإبداع والابتكار من خلال المواقف الاستقصائية والبحثية التي تحتويها الحقائب التعليمية.
٦. تساعد على حل مشكلة تزايد أعداد الطلبة مع قلة المعلمين المؤهلين.

٧. إيصال المعرفة الجديدة إلى كل فرد بالطريقة التي تناسب قدراته واحتياجاته.

مكونات الحقيبة التعليمية

- صفحة العنوان .
- صفحة الفكرة العامة .(مقدمة الحقيبة)
- فهرس الحقيبة التعليمية.
- صفحة الإرشادات التعليمية.
- خريطة التدفق.(توضيح خطوات السير في التعلم باستخدام الحقيبة)
- أهداف الحقيبة.
- الاختبار القبلي للحقيبة + دليل الاجابة(مفتاح تصحيح الاختبار).
- جوانب التعلم المتضمنة بالحقيبة(مفاهيم-تعميمات-مهارات)
- الأنشطة والبدائل التعليمية .
- التقويم ويشمل اختبارات التقويم الذاتي (التغذية الراجعة) .
- الاختبار البعدي.
- مصادر الحقيبة التعليمية

نشاط

أختر أحد الموضوعات في الدراسات الاجتماعية وقم بتصميم حقيبة تعليمية لهذا الموضوع

للمزيد عن التعلم الذاتي يمكنك زيارة الروابط التالية:

استراتيجية التعلم الذاتي - رخصة المعلم المهنية



<https://www.youtube.com/watch?v=ayftWBKKlgQ>

ما هو التعليم الذاتي و الدراسة عن بعد؟



<https://www.youtube.com/watch?v=XEHViuDJwvs>

محاضرة عن التعلم الذاتي



<https://www.youtube.com/watch?v=iZgUgXLyMFU>

التعلم الذاتي (تعريفه - اسسه - اساليبه)



<https://www.youtube.com/watch?v=8UpZUGYeLdw>

أساليب التعلم الذاتي



https://www.youtube.com/watch?v=3q_ykEieUVg

مفهوم التعلم الذاتي و مبرراته و خطواته



<https://www.youtube.com/watch?v=jEmbmQVc2vE>

الحقائب التعليمية



<https://www.youtube.com/watch?v=UpZwKMIKD0Q>

كيفية عمل أو تصميم الحقبة التعليمية الإلكترونية



<https://www.youtube.com/watch?v=8kLg2i8llww>

[التعلم الذاتي](#)



الفصل الرابع

التقويم وإعداد الاختبارات فى الدراسات الاجتماعية

يتناول هذا الفصل التقويم وإعداد الاختبارات في الدراسات الاجتماعية من حيث:

أولاً: وظائف التقويم

ثانياً: أهداف التقويم التربوي

ثالثاً: الفرق بين القياس والتقييم والتقويم

رابعاً: أهمية التقويم التربوي

خامساً: أغراض التقويم

سادساً: أنواع التقويم

سابعاً: أسس التقويم الجيد

ثامناً: مجالات تقويم المتعلم

تاسعاً: أدوات التقويم في الدراسات الاجتماعية

عاشراً: مواصفات الاختبار التحصيلي الجيد

حادي عشر: مواصفات الورقة الامتحانية

الفصل الرابع

التقويم وإعداد الاختبارات فى الدراسات الاجتماعية

أ- مقدمة

التقويم عملية هامة ليس فقط في مجال التربية ولكن في جميع مجالات الحياة لان أي إنسان يقوم بأي عمل من الأعمال يجب أن يعرف الأخطاء التي وقع فيها حتى لا يكررها وبذلك يستطيع التوصل إلى الأداء الأفضل .

والتقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدي النجاح أو الفشل في بلوغ الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن بلوغ الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة .

وفي التعليم يمكن أن يعرف التقويم بأنه عملية تشخيصية علاجية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة نواحي القوة والضعف في العملية التربوية ومحاولة علاجها ، ومعني ذلك أن التقويم ليس غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة هدفها تحسين العملية التعليمية وتعديل المسار نحو بلوغ الأهداف المنشودة .

أولاً:- وظائف التقويم

بما أن التقويم هو العملية التي يمكن في ضوءها الحكم على مدي بلوغ عمليتي التعليم والتعلم لأهدافها واقتراح الوسائل لعلاج أي قصور قد يظهر ، وبالتالي نستطيع أن نقول أن التقويم عملية تشخيصية تستهدف الكشف عن نقاط الضعف ، كما انه عملية علاجية في نفس الوقت حيث يستهدف تحسين عملية التعليم وتطويرها ، وعلى ذلك يمكن تلخيص وظائف التقويم في :-

أ- معرفة مدي بلوغ الأهداف .

- ب- الكشف عن الدارسين الموهوبين والمتأخرين دراسياً .
- ج- اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى المتعلم .
- د- المساعدة في تنظيم الدارسين في صفوف أو مجموعات متجانسة.
- هـ- اكتشاف نواحي القوة والضعف في البرنامج الدراسي.
- و - يعد أداة يتعرف من خلالها المعلم على نتائج جهوده التي يبذلها أثناء القيام بالتدريس سواء على مستوى العام الدراسي أو على مستوى الدرس اليومي .

ثانياً: أهداف التقويم التربوي

- ١- تقويم المتعلمين: من حيث الحكم على قدراتهم واستعداداتهم التحصيلية في المقررات المختلفة التي يدرسونها، حتى يمكن اتخاذ القرارات المختلفة التي تعينهم على التحصيل الجيد، ومن حيث الانتقال إلى المراحل الأعلى وتوجيههم إلى مجالات الدراسة المناسبة أو مجالات النشاط أو الهوايات.
- ٢- تقويم اداء المعلمين: من خلال التعرف على مدى كفاءتهم في شرح المقرر الدراسي وتوصيل المعلومات للطلاب بشكل سلسل واستخدامهم للوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وتقويم الطلاب.
- ٣- تقويم المنهج الدراسي: من خلال التعرف على مدى جدارته وجدواه ومناسبته لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- ٤- تقويم الكتب المدرسية: من حيث جودتها ووضوحها وطريقة عرضها للمعلومات ومحتوياتها، ومناسبة هذه المحتويات للفئة العمرية التي تقدم لها والإخراج النهائي لها ومدى جودة طباعتها.
- ٤- تقويم طرق التدريس: من حيث حداثتها وارتباطها بأهداف المحتوى الدراسي ووضوح خطواتها ومساهمتها في تحقيق التعلم الفعال وجذب انتباه المتعلمين وزيادة

دافعيته للتعلم.

ثالثاً: الفرق بين القياس والتقييم والتقويم

- **القياس** : عبارة عن العملية التي يقدر بها أداء المتعلم بالنسبة لخاصية معينة باستخدام أداة قياس مناسبة، مثل حصول الطلاب على درجات في الاختبار تقيس مستوى التحصيل لديهم.
- **التقييم**: عبارة عن العملية التي يتم من خلالها إصدار حكم على درجات القياس اذا كانت مقبولة أو متوسطة أو جيدة أو عالية أو منخفضة أو ضعيفة في ضوء معايير معينة.
- **التقويم**: عملية تشخيصية علاجية الهدف منها التعرف على مواطن الضعف والخلل واصلاحها، وتقويه وتدعيم جوانب القوة من أجل الارتقاء بأداء الطالب في نقاط القوة وتنميتها.

رابعاً: أهمية التقويم التربوي

أ- وسيلة لتحفيز التلاميذ على الدراسة والعمل

وذلك لان التقويم يعمل على تقديم تغذية راجعة واقعية للطلاب عن مستوى تحصيلهم، وجوانب القوة والضعف لديهم مما يدفعهم الى محاولة تعزيز جوانب القوة وتنمية قدراتهم ومواجهة جوانب الضعف من أجل تحسين مستوياتهم الدراسية داخل المدرسة.

ب- وسيلة للتشخيص والعلاج والوقاية

توفر نتائج التقويم معلومات ومؤشرات هامة ذات علاقة بنواحي القصور والقوة ليس فقط في مستوى التلاميذ ومجالات نموهم وانما في مكونات منظومة المنهج ككل، وهذا يساعد على تحديد العوامل والمعوقات المؤثرة على تحقيق أهداف

المنهج، ومن ثم تحديد الاساليب والوسائل المناسبة التي يمكن من خلالها مواجهة وعلاج مثل هذه العوامل أو المعوقات، مما يوفر رؤية عن كيفية تفادى مثل هذه المعوقات في المستقبل.

ج-يساعد التقويم على تحقيق الأهداف

تنصب عملية التقويم على تقويم مدى تحقق الأهداف، وتوفر نتائج التقويم معلومات قيمة حول نوعية الأهداف التي تحققت بالفعل بنجاح، وتلك التي لم تتحقق بعد ومن ثم العمل على تحقيقها.

د-يساعد المعلم على تعرف تلاميذه وحسن توجيههم

حيث يستطيع المعلم من خلال نتائج التقويم التعرف على قدرات واستعدادات وميول واتجاهات تلاميذه، مما يساعده على توجيه المتعلمين ومساعدتهم نحو تطوير قدراتهم في ضوء إمكاناتهم.

هـ-يساهم التقويم في تطوير المناهج وتحديثها

بما أن التقويم يحدد نواحي الضعف والقصور التي تعيق تحقيق الاهداف، بالإضافة الى باقى المكونات من طرق تدريس وأنشطة ووسائل، فإنه من الممكن البدء فى تطوير منظومة المنهج وتحديثها للتغلب على هذه المعوقات.

خامساً: أعراض التقويم

- **التشخيص:** أى تحديد مستويات التلاميذ قبل البدء فى التعليم والتعلم يجب أن يكون موضوعياً وصادقاً.
- **المسح:** أى جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة أو واقع لدراسة من أجل اتخاذ قرارات لتطويرها وتحسينها.

- التنبؤ: بمعنى إمكان الكشف عن درجة استعداد التلميذ وقدراته على النجاح في مجال الدراسة مستقبلاً.

سادساً: أنواع التقويم

١- التقويم المبدئي أو القبلي

يتم قبل تعلم المتعلمين لمحتوى أى منظومة تدريسية (مقرر أو وحدة أو درس) لتحديد مايتوافر لدى المتعلم من خصائص معينة أو معارف أو مهارات أو قيم أو اتجاهات ترتبط بموضوع التعلم، بهدف الكشف عن حاجة المتعلم إلى تعلم مهارات أو متطلبات قبل البدء في دراسة موضوع ما ويطلق عليه التقويم التشخيصي.

تتمثل أهمية هذا النوع من التقويم بالنسبة للمعلم قبل أن يبدأ التدريس حين يريد أن يقف على النقطة التي يبدأ منها عمله فيتساءل، هل يعرف طلابي ما أعتقد أنهم يعرفونه؟ بمعنى هل يملكون الحقائق والمفاهيم والمهارات التي تمثل متطلبات سابقة للموضوع الدراسي الجديد؟

أ- أهمية التقويم القبلي

- تساعد البيانات التي يوفرها التقويم القبلي المعلم في اتخاذ القرار التعليمي المناسب ، الذي قد يكون إقرار خطة وسيناريو التدريس أو تعديلها أو مراجعة بعض المعارف السابقة أو توجيه المتعلمين إلى قراءات محددة في إطار العمل على توفير المتطلبات السابقة لديهم.
- يساهم التقويم القبلي في مساعدة المعلم على معرفة مدى توافر متطلبات دراسة وحدة معينة أو موضوع معين لدى المتعلمين، وبالتالي يساعد المعلم في تكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في حسابها مدى استعداد المتعلم للدراسة.
- يهدف التقويم القبلي في توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة على حسب مستوى تحصيلهم.

- يساعد التقويم القبلي المعلم في التعرف على الخلفية المعرفية السابقة الموجودة لدى المتعلمين، ومن ثم البناء عليها سواء في بداية المقرر أو الوحدة أو موضوع الدرس.

٢- التقويم (المرحلي أو التكويني أو التتابعي أو المستمر)

يشير التقويم التكويني إلى العملية المستمرة التي ينشغل بها الطلاب والمعلمون عندما:

- يركزون على أهداف التعلم.
- يرصدون موقع الفعل الحالي بالنسبة للهدف.
- يتخذون إجراء ليصبحوا أقرب إلى الهدف.

هو عملية مستمرة يتم فيها تقويم الفرد لمدى تمكنه من المحتوى والمهارات بحثاً واستطلاعاً لخطوات لاحقة تسير به قدماً نحو هدف، هذا الهدف يمكن أن يكون أحد الأهداف في الدرس أو في وحدة دراسية، ولكن عندما ينشغل الطلاب في عملهم ويلاحظون ويراقبون مدى تقدمهم، ويفهمون ما يتعلمون وكيف يتعلمون يصبحون عندئذ شركاء في التقويم التكويني والتعلم الحقيقي.

ويستخدم أثناء عملية التدريس ويسمى التقويم المستمر لانه يستمر طوال عملية التدريس ، ويستهدف تحديد مدى تقدم المتعلمين نحو الأهداف التعليمية المنشودة وتقديم تغذية راجعة، للمعلم عن سير المتعلمين في عملية التعلم، بهدف إعطاء مزيد من الاهتمام إلى تعديل في أداء المتعلم ويضم ثلاث مراحل هي جمع البيانات وتحليلها ثم المراجعة والتنقيح خلال التغذية الراجعة.

أ- أهمية التقويم التكويني

- يعمل على رفع مستوى التحصيل والدافعية لدى الطلاب.
- يساهم التقويم التكويني في معرفة ما يتمكن منه الطلاب بمساعدة وما يتمكنون

منه باستقلالية.

- التقويم التكويني يشغل الطلاب في تعلم فاعل ويلزمهم بالمهام المطلوبة ويوجههم نحو أهداف التعلم.
- التقويم التكويني يتيح للطلاب تلقى التغذية الراجعة حول ما هم بحاجة إليه للتحسن من خلال ارشادهم إلى ما عليهم القيام به لتحسين مستواهم.
- عملية التقويم التكويني عملية اتصال بين المعلم والطلاب يحتاج فيها الطلاب أن يعرفوا ماذا تعنى أيها المعلم بتعييناتك وتغذيتك الراجعة؟ وأنت تحتاج إلى أن تفهم تصورات طلابك ومفاهيمهم الخطأ وميولهم واتجاهاتهم وقيمهم.

ب-التغذية الراجعة والتقويم التكويني

التغذية الراجعة لا بد أن تكون غايتها إعلامية وأكثر تحديداً وليست إصدار أحكام، فالتغذية الراجعة لا بد أن تصف ولا تصدر احكاماً، والوصف يكون للعمل وليس للطالب، فبدلاً من أن تقول عمل الطالب جيد أو ضعيف تكلم عن لماذا العمل جيد أو ضعيف.

التغذية الراجعة الجيدة تكون واضحة ومحددة وتقتصر الخطوات التي يفترض أن يتخذها الطالب حتى يتحسن.

مبادئ التغذية الراجعة الجيدة

- تصف وتخبر (لا تصدر أحكام) من خلال وصف العمل وليس الطالب وتجنب كلمات تعبر عن حكم سئ مثل "العمل ضعيف" ولو استخدمت لفظ "العمل حسن" وضح ما هو الحسن في العمل.
- تكون محددة قدر الامكان من خلال استخدام مفردات محددة والتحدث عن جوانب معينة في العمل.
- توصل معلومات واضحة للطالب من خلال استخدام لغة بسيطة في التعليمات

والإرشادات.

- تقترح على الطالب الخطوات التالية لتحقيق التحسين من خلال اقتراح استراتيجية أو نشاط تدريبياً يمكن أن يساعد الطلاب فى الوصول إلى الهدف التالى.

ج-صفات التعيينات التعليمية الجيدة

- يجب أن تسير بمحاذاة معايير التعليم المعتمدة وأهداف المنهج.
- توضح النتائج الذى سوف يصل إليها الطلاب من عملية التعلم بحيث يراه الطلاب بكل وضوح ويخططون له.
- التعيينات الجيدة يتم مطابقتها بكل عناية مع المحتوى والعمليات المعرفية التى تتطلبها أهداف التعلم، فمحتوى التعلم يشمل حقائق ومفاهيم واستراتيجيات تفكير والعمليات المعرفية تتضمن الذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ، فاذا كان هدف التعلم يعنى أن الطالب سوف يكون قادر على استعمال المعلومات(مثال: ليس فقط أن يستوعب مفهوماً عن الطقس بل يستخدمه فى التوقع بالطقس) إذن يفترض فى التعيين أن يتقصى ذلك.
- التعيينات الجيدة ذات بنية واضحة وتقترب بتعليمات واضحة للطلاب.
- التعيينات الجيدة وسيلة اتصال فعال يستطيع الطالب من خلالها فهم المطلوب منه القيام به.
- التعيينات الجيدة تخبر الطلاب بالأسس التى ستقوم أعمالهم بموجبها، وهذا يساعدهم فى فهم ما يسعون إليه.

يمكن أن نستخلص معلومات التقويم التكويني من خلال العديد من الأساليب مثل مناقشة الطلاب ومن خلال أعمال الطلاب مثل (اختبارات قصيرة ، تعيينات،

واجبات منزلية، أعمال كتابية، مشروعات، ملفات الانجاز) أو من الملاحظة المباشرة أثناء قيام الطلاب بأعمالهم.

د- العلاقة بين التقويم التكويني والتقويم الختامي

التقويم التكويني والختامي كلاهما يخدم نفس أهداف التعلم، فأفعال التقويم التي يمارسها الطلاب فيما هم يتطورون ويتدربون ويتعلمون يجب أن تبنى على نفس المعرفة والمهارات التي في النهاية سيعبرون عنها للحصول على درجة.

عملية التقويم التكويني تزود المعلم بمعلومات عن كم يستمر في التكوين؟ ومتى يكون التقويم الختامي؟ فبعض الطلاب بكل بساطة يحتاجون إلى أن يتدربوا أكثر من آخرين حتى يتمكنوا من معرفة أو مهارة ، وإذا كانت المعلومات في التقويم التكويني تنبئ بأن أداء الطلاب قريب من هدف التعلم، فمن الواضح أن هؤلاء الطلاب لا يحتاجون الكثير من التدريب ولديهم الاستعداد للتعبير عن تحصيلهم في تقويم ختامي.

٣- التقويم الختامي أو النهائي

يجرى التقويم النهائي بعد الإنتهاء من تدريس جزء من المقرر الدراسي ، ليمثل نقطة نهاية ونقطة بداية جديدة أيضاً لتدريس الجزء التالي، وهو قد يكون في نهاية وحدة أو مجموعة وحدات دراسية أو بعد الانتهاء من تدريس المقرر الدراسي.

يهدف التقويم النهائي إلى الوقوف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التعليمية المنوط بها جانب المقرر الدراسي الذي ينصب عليه التقويم، ومن خلال المعلومات التي يقدمها هذا النوع من التقويم نستطيع أن نقدر أداء المتعلمين ودرجاتهم واتخاذ القرارات المناسبة بشأن أوضاعهم الدراسية.

سابعاً: أسس التقويم الجيد

▪ أن يكون التقويم شاملاً لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية ولكل عناصر

- العلمية التعليمية والعوامل المؤثرة فيها.
- أن تكون عملية تقويم مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة لعلية التعليم.
- أن يكون التقويم متكاملأ بمعنى أن يكون هناك تربط وتكامل وتنسيق بين الادوات المتعددة المستخدمة فى التقويم.
- أن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر فى العلية التعليمية ويتأثر بها.
- أن يبنى التقويم على أساس علمى بمعنى أن تتوفر فى الادوات المستخدمه فيه مجموعة من الخصائص كالصدق والثبات والموضوعية والتمييز.
- أن يميز التقويم بين مستويات الاداء المختلفة ويكشف عن الفروق والقدرات المتنوعة للتلاميذ.
- أن يكون التقويم تشخيصياً وعلاجياً أى أن يصف نواحي القوة ونواحي الضعف فى عمليات الاداء وفى نتائج الاداء.
- أن يكون التقويم وظيفياً بمعنى أن يستفاد منه فى تحسين العلية التعليمية وفى إحداث تغييرات إيجابية فى جميع عناصرها.
- أن يراعى التقويم النواحي الانسانية بمعنى أن يترك أثراً طيباً فى نفس التلميذ.
- أن يكون التقويم اقتصادياً يعمل على توفير الوقت والجهد والمال.

ثامناً: مجالات تقويم المتعلم

- ⊖ النواحي المعرفية : الاختبارات (تحريرية - شفوية - عملية)
- ⊖ النواحي المهارية: بطاقات الملاحظة - تطبيقات عملية - مقاييس التقدير المتدرج

© النواحي الوجدانية: مقاييس التقدير الذاتى - اختبارات المواقف الموضوعية

تاسعاً: أدوات التقويم فى الدراسات الاجتماعية

١- الاختبارات

يعرف الاختبار بأنه عبارة عن مجموعة من الاسئلة التى يجب عنها بطريقة معينة على حسب كل سؤال.

أنواع الاختبارات

أ- الاختبارات الشفهية .

وهى عبارة عن الاسئلة التى يجب عنها المتعلم بصورة شفهية من خلال الكلام واستخدام التعبيرات والجمل المناسبة.

- مميزات الاختبارات الشفهية

- تعطى صورة دقيقة عن قدرة المتعلم على القراءة الصحيحة والنطق السليم.
- يمكن من خلالها الكشف عن أخطاء المتعلمين وتصحيحها فى الحال وتفيد فى اختبارات النطق والقراءة والتعبير الشفوى
- ضرورة لاصحاب الحالات الخاصة من المكفوفين وضعاف النظر وللتلاميذ فى السنوات الاولى من المرحلة الابتدائية.
- تستخدم للتأكد من صدق الاختبارات الأخرى فاذا حصل طالب على درجة عالية فى اختبار تحريري ويشك المعلم فى نتيجته فالاختبار الشفوى يبين للمعلم هل الطالب يستحق الدرجة أم لا.
- تدفع التلاميذ إلى بذل جهد أكبر فى عملية استذكار الدروس حتى لا يخطئوا أمام بقية زملائهم.

- عيوب الاختبارات الشفهية

- تقل فيها الموضوعية فهي تسمح بالأثر الذاتي للمعلم.
- لا تكون متساوية في الصعوبة ولذلك يجب عدم التسرع في إصدار الحكم على مستوى المتعلم الا بعد عدد كبير من الأسئلة الشفهية.
- تتأثر نتائجها بعوامل أخرى مثل (خجل المتعلم - عوائق التعبير الشفوي - الخوف والارتباك - عدم القدرة على التعبير).
- تحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير خاصة اذا كان عدد الطلاب كبير.

بـالاختبارات التحريرية

وهي الأسئلة التي يجيب عنها المتعلم بطريقة كتابية أو تحريرية على حسب نوع السؤال والمطلوب في كل سؤال، وتتضمن الاختبارات التحريرية أنواع من الاسئلة منها:

١ - الأسئلة المقالية: وتنقسم الى

- مقالية قصيرة: والتي تكون فيها الإجابات محددة في جمل قصيرة مثل أسئلة بما تفسر وتعريف المفاهيم والمصطلحات العلمية مثل ما المقصود بالعولمة؟ أو اذكر الأسباب التي دفعت نابليون للاستيلاء على مصر؟
- مقالية طويلة: يعطى فيها المتعلم الحرية في تحديد شكل ومجال الإجابة وتظهر قدرته على التنظيم والتركيب والتأليف مثل فسر مع الرسم كيفية حدوث ظاهرة نسيم الجبل ونسيم الوادي؟.

مقترحات لتحسين صياغة وتصحيح الأسئلة المقالية

- أن تكون جميع أسئلة الاختبار اجبارية حتى يمكن المقارنة بين أداء الطلاب.
- ضع إجابة نموذجية لكل سؤال وقسم إجابة كل سؤال إلى عناصر وحدد لكل عنصر درجة.
- اقرأ عدد من إجابات الطلاب قبل التصحيح للتأكد من أن السؤال كان مفهوماً من قبل الطلاب.
- صحح كل سؤال على انفراد ولجميع الطلاب ثم السؤال الثانى وهكذا.
- حاول الا تنظر إلى اسم الطالب أثناء التصحيح.
- عدم إعطاء درجة للطالب الذى لا يجيب عن المطلوب فقط ويكتب كل ما يعرف عن الموضوع.
- كتابة عدد الاخطاء فى الاجابات والملاحظات بعد التصحيح.

نشاط

اختر أحد الموضوعات فى الدراسات الاجتماعية وضع له ثلاث أسئلة مقالى قصير وثلاث أسئلة مقالى طويل.

٢ - الأسئلة الموضوعية

سميت بهذا الاسم لانها موضوعية لا تتدخل فيها ذاتية المصحح حتى ولو قام بالتصحيح أكثر من شخص فالدرجة لن تختلف من مصحح الى آخر، وتنقسم الاسئلة الموضوعية الى:

أ- أسئلة الصواب والخطأ

تسمى أسئلة البديلين ويطلب من التلميذ أن يبدى رأيه في عبارة معينة بالاشارة () أو () أو وضع نعم أو لا أو توضع العلامتان و الكلمتان ويطلب من التلميذ وضع دائرة حول العلاميتين أو الكلمتين، وتقيس نواتج التعلم التمييزي البسيط كالفهم وعلاقات السبب والاثر والحقائق والافكار البسيطة.

عند كتابة هذا النوع من الأسئلة يجب على المعلم مراعاة الشروط التالية:

✍ تأكد من أن العبارة في صياغتها النهائية لاشك أو لبس في صحتها أو خطئها.

✍ تجنب استخدام كلمات التعميم أو التخصص.

✍ يجب أن تتضمن العبارة فكرة واحدة فقط.

✍ تجنب استخدام النفي أو نفي النفي.

✍ أن يكون طول العبارات مناسب ومقارب في العبارات الصواب أو الخطأ.

✍ إذا احتوت العبارة على وجهات نظر ما فيجب أن تنسب وجهة النظر إلى أصحابها.

✍ تجنب الاسهاب في التفاصيل التافهة.

✍ توزيع الفقرات الصائبة والخطأ عشوائيا وبدون ترتيب أو تسائل معين.

✍ أن يكون عدد العبارات الخطأ والصواب مقارب ليس متساوي.

✍ أن تكون العبارات مستقلة عن بعضها البعض فلا تعتمد إجابة عبارة على عبارة أخرى وألا تكون في إحدى العبارات تلميحات لعبارة أخرى في الإجابة.

نشاط

اختر أحد الموضوعات في الدراسات الاجتماعية وضع له ١٥ نقطة من نوع أسئلة الصواب والخطأ.

ب- أسئلة الاختيار من متعدد

ينكون سؤال الاختيار من متعدد من جزئين

- مقدمة السؤال وهى عبارة عن جملة تحمل الصيغة الاستفهامية أو عبارة عن جملة ناقصة تحتاج إلى الاكمال من خلال البدائل المعطاه.
- بدائل الإجابة الصحيحة وتحتوى على بديل واحد صحيح.

عند صياغة المعلم لهذا النوع من الأسئلة يجب أن يتبع مجموعة من الشروط هى

- يجب أن تكون مقدمة السؤال تطرح مشكلة واضحة ومحددة.
- تأكد من أن هناك إجابة واحدة صحيحة فى البدائل.
- تأكد من أن البدائل من الممكن أن تكون اجابات محتملة للسؤال.
- تجنب التلميحات اللفظية فى رأس السؤال التى أوحى بالإجابة الصحيحة فى البدائل.
- تجنب استخدام النفى أو نفى النفى.
- تجنب استخدام البديل جميع ماسبق أو كل ماسبق أو جميع ما ذكر.
- عدم إعطاء مؤشرا للإجابة الصحيحة، مع تساوى طول البدائل.
- لا يقل عدد البدائل عن ٤ بدائل ولا يزيد عن ٦ بدائل.
- توزيع الاجابات بشكل عشوائى.

- اختر أحد الموضوعات في الدراسات الاجتماعية وضع له ١٥ نقطة من نوع أسئلة الاختيار من متعدد.

ج- أسئلة المقابلة أو المطابقة أو التوصيل

يراعى عند صياغة اسئلة المطابقة أو المزوجة أو التوصيل

- Ⓒ أن تكون التعليمات واضحة فى بيان عملية الربط بين القائمين.
- Ⓒ الاشارة الى إذا ماكان البديل سيستخدم مرة أو أكثر.
- Ⓒ بفضل ترتيب الاستجابات ترتيباً منطقياً أبجدياً أو عددياً.
- Ⓒ أن تكون القوائم متجانسة.
- Ⓒ زيادة البدائل فى القائمة الثانية عن القائمة الاولى.
- Ⓒ يفضل ألا يزيد عدد البدائل عن ست أو سبع بدائل.
- Ⓒ أن يكون البديل ف القائمة الاولى يرتبط ببديل واحد فقط فى القائمة الثانية.
- Ⓒ يجب أن يكون سؤال المطابقة كاملاً فى نفس الصفحة.

نشاط

اختر أحد الموضوعات فى الدراسات الاجتماعية وضع له سؤال من نوع أسئلة المطابقة.

د - أسئلة الاكمال

عند صياغة هذا النوع من الاسئلة يجب على المعلم أن يراعى الشروط التالية

- Ⓒ أن لا تحتوى عبارات الاكمال على أكثر من فراغين.
- Ⓒ يفضل أن يكون الفراغ فى نهاية الجملة أو قريب من النهاية.

- ٥ أن تكون الإجابة المطلوبة متفق على صحتها.
- ٥ أن تكون الكلمة الناقصة كلمة مؤثرة في الحملة وليس كلمة هامشية.
- ٥ أن يكون طول الفراغات متساو بقدر الامكان.
- ٥ عدم ذكر كلمات توحى بالاجابة.
- ٥ الابتعاد على الاقتباس الحرفى من الكتاب.
- ٥ أن تكون العبارات واضحة ودقيقة الصياغة.

نشاط

اختر أحد الموضوعات فى الدراسات الاجتماعية وضع له ١٥ نقطة من نوع أسئلة الإكمال.

عاشراً: مواصفات الاختبار التحصيلى الجيد

- **الصدق:** ويعنى أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى اذا كان الاختبار يقيس تحصيل الطلاب فى التاريخ أو الجغرافيا يجب أن ينصب الاختبار على قياس التحصيل وليس الاتجاهات مثلاً.
- **الثبات:** بمعنى أن الاختبار يعطى نفس النتائج تقريباً اذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة بعد فترة زمنية من تطبيقه للمرة الاولى، أو بمعنى اخر استقرار النتائج عند تكرار تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها من الأفراد.
- **الموضوعية:** ويقصد به عدم تأثر نتائج المفحوص بذاتية المصحح، ويستدل على درجة الموضوعية من اتفاق المصححين على نتيجة معينة.
- **الشمولية:** ويقصد بها أن يكون الاختبار شاملاً لجميع الأهداف التدريسية المراد قياسها، أو أن يمثل الاختبار جميع العناصر المكونة

لموضوع الاختبار، وحتى تاتي نتائج الاختبار صادقة يجب أن تمثل فقراته المحتوى الدراسي.

- **وضوح التعليمات:** تحدد تعليمات الاختبار معالم الاجابة عنه وتبعد الطالب عن الحيرة، وتساعده على الاستفادة من الوقت المتاح.
- **الاعتدالية:** وتضمن الاعتدالية أن يكون مستوى صعوبة الاختبار أو سهولته معقولاً.
- **مفتاح التصحيح:** يضمن مفتاح التصحيح الموضوعية لانه يوجد المرجعية وخاصة عندما يوجد اكثر من مصحح.

حادى عشر: مواصفات الورقة الامتحانية

١- من حيث الشكل

- مطبوعة طباعة جيدة ومقرؤه
- خالية من الاخطاء اللغوية
- خالية من الاخطاء المطبعية
- تعليمات الاختبار واضحة ومحددة.
- الاسئلة واضحة ومحددة
- كل سؤال بأكملة فى صفحة
- الزمن المتاح كاف لقراءة الاسئلة وفهمها والاجابة عنها.

٢- من حيث المضمون

- ارتباط الاسئلة بأهداف المقرر الدراسي
- شمولية الامتحان لمحتوى المقرر
- تمثيل أسئلة الامتحان للمستويات المختلفة
- التوازن فى المجالات والمستويات
- تنوع الاسئلة.
- تفاوت الاسئلة فى درجة صعوبتها

روابط التقويم التربوى

التقويم التربوي: أهميته ، أنواعه وأساليبه، خصائصه والفرق بين التقويم



والتقييم

<https://www.youtube.com/watch?v=7pvq4cBLrgM>

التقويم التربوي: تعريفه ، آلياته ، خصائصه ايجابياته ، مراحل



<https://www.youtube.com/watch?v=E-QwabXj334>

الفرق بين التقويم والتقييم والقياس



<https://www.youtube.com/watch?v=DHf66iWGskg>

التقويم التربوي الجزء الاول



<https://www.youtube.com/watch?v=WeyUBfqZbeY>

الفرق بين التقييم والتقويم - التقويم التشخيصي - التقويم التكويني -



التقويم الاجمالي

<https://www.youtube.com/watch?v=VvpEuSArQlw>

أدوات التقويم التربوي



<https://www.youtube.com/watch?v=j2Shkc5dH9U>

الاتجاهات الحديثة فى التقويم التربوى



<https://www.youtube.com/watch?v=hA4RHvjgMD8>

الاختبارات التحصيلية



<https://www.youtube.com/watch?v=36qN6kwNgIA>

روابط لواقع انترنت



أهمية التقويم التربوي فى العملية التعليمية

أساليب التقويم التربوى

مفهوم التقويم التربوى وأدواته

التقويم التربوي: مفهومه أهميته أهدافه وظيفته



الفصل الخامس

التاريخ الشفهي وتدريس الدراسات الاجتماعية

يتناول هذا الفصل التاريخ الشفوي وتدريس الدراسات الاجتماعية من حيث:

أولاً: تعريف التاريخ الشفوي

ثانياً: أهمية التاريخ الشفوي

ثالثاً: مكونات للتاريخ الشفهي

رابعاً: مميزات استخدام التاريخ الشفهي في تدريس الدراسات الاجتماعية

خامساً: طرق جمع المادة الشفهية

سادساً: الشروط التي يجب توافرها في شاهد العيان

سابعاً: خطوات استخدام التاريخ الشفوي

ثامناً: اجراءات استخدام المقابلة الشخصية في تدريس التاريخ الشفوي

تاسعاً: شروط التاريخ الشفوي المبني علي الذاكرة

عاشراً: تحديات استخدام التاريخ الشفوي في كتابة تاريخ شمولي لبعض

الحقائق التاريخية.

حادي عشر: أساليب استخدامه في التدريس

الفصل الخامس

التاريخ الشفهي وتدريس الدراسات الاجتماعية

يتناول علم التاريخ جميع الأنشطة البشرية في مختلف الحقب التاريخية ، إلا أنه قد تواجه المؤرخين أحيانا عقبات تتمثل بعدم قدرتهم علي كتابة تاريخ شمولي لبعض الحقب التاريخية ، ويعود سبب ذلك إلي قلة الوثائق التاريخية ونقص التدوين ومن كان لابد من اللجوء الي مصادر أخرى ، كالتاريخ الشفوي باعتباره بديلا للتاريخ الرسمي للحصول علي الحقائق التاريخية التي قد تغطي ما خفى لهم من حوادث تاريخية .

كما زادت في الآونة الأخيرة أهمية التاريخ الشفهي واستعماله باعتباره مصدرا تاريخياً ، وكما لاقى رواجاً في الأوساط العلمية ، ولعل ما أخر دخول التراث الشفهي إلي دائرة التاريخ ، أن بعض المؤرخين ينظرون إلي التراث نظرة غير جدية ، ويعدونه ضرباً من الفنون الشعبية التي لا يمكن الركون إليها، وإنها لا تصلح أن تكون وثائق ومستندات لدراسة التاريخ، إلا أن هناك وجهة نظر أخرى مخالفة تجعل بعض هؤلاء المؤرخين يتراجعون عن وجهة نظرهم هذه، وهي أن أغلب الوثائق المدونة كانت في الأصل روايات شفوية متناقلة قبل أن تدون، وعلي هذا الأساس فإن الوثائق الشفهية لا تقل أهمية عن الوثائق المدونة، ولا تتفوق الأخيرة علي الأولى، إلا بكونها تخضع لطرق متعددة للتأكد منها، وخلوها من التزوير، ولكن ليس من الصعب أن تضع ضوابط مماثلة لإثبات صحة الوثائق الشفهية قبل تسجيلها، بواسطة الات التسجيل أو تدوينها، يتناول علم التاريخ جميع الأنشطة البشرية في مختلف الحقب التاريخية، إلا أنه قد تواجه المؤرخين أحياناً عقبات تتمثل بعدم قدرتهم علي كتابة تاريخ شمولي لبعض الحقب التاريخية، ويعود سبب ذلك إلي قلة الوثائق التاريخية ونقص التدوين، ومن هنا كان لا بد لهم من اللجوء إلي مصادر أخرى، كالتاريخ الشفوي باعتباره بديلا

للتاريخ الرسمي للحصول علي الحقائق التاريخية التي قد تغطي ما خفي لهم من حوادث تاريخية.

المؤرخون الذين اعتمدوا على روايات التاريخ الشفوي

هيرودوت في كتابة وصف مصر وفي وصف للحرب الفارسية

المؤرخ ثيودودس في كتابة عن الحرب البونية.

الطبري في التاريخ الاسلامي واليعقوبي وابن خلدون.

أولاً: تعريف التاريخ الشفوي

يتعرف التاريخ الشفوي بعدة تعريفات منها:

- ما تناقله الأجيال جيلا بعد جيل بصورة منطوقة من أحداث مضت وانقضت.
- تسجيل ذكريات الناس وتجاربهم في الماضي القريب.
- منهج لتوثيق الميراث الثقافي والخبرات والتجارب الإنسانية الماضية اعتماداً علي الكلمة المنطوقة .
- ذاكرة منطوقة تقدم أحداث تاريخية من خلال عقد مقابلة شخصية مع شاهد عيان لحدث معين أو مشارك في صنعه أو أحد المعاصرين لوقوعه.
- ما يتم تسجيله وحفظه وتفسيره لأشخاص مرموقين أو معاصرين لأحداث تاريخية معينة، ويعتمد سردهم لتلك الحوادث علي خبراتهم الشخصية وعلي ما سمعوه من أخبار.
- طريقة منظمة تتبع مجموعة من العمليات، ويحصل فيها التواصل الانساني ما بين من يجمع المعلومات ومن يرويها بلغة محكية، وهنا يصبح التفاعل إنساني وغير مادي في الحصول علي أحداث تاريخية ماضية، ويتم فيه استخدام تقنيات حديثة كوسائل لعملية التوثيق للمادة الخام ليتم تحليلها لاحقاً

- وإخضاعها للنقد والتفسير وصولاً للاستنتاج.
- حديث مع إناس أحياء لتسجيل ما بذكرتهم من معلومات بشأن أحداث وأمور شاركوا فيها أو عايشوها، أو رويت لهم أو وصلت لهم من أجيال سابقة، هو طريقة لجمع المعلومات من الأشخاص الذي شاركوا، أو شاهدوا أحداث الماضي، ويعتمد التاريخ الشفهي علي أسلوب المقابلات الشخصية المنظمة مع هؤلاء الأشخاص، والتي تم تسجيلها إما بالكتابة أو بالصوت، أو بالصورة أو بالصوت والصورة معاً، بهدف حفظ هذه المعلومات والذكريات، والأحكام المتعلقة بموضوعات تاريخية معينة للاستفادة منها في دراسة وكتابة التاريخ،
 - تجميع منظم لمجموعة من المعلومات تستعد من بعض أفراد المجتمع الذين لديهم معرفة وخبرة حول بعض الموضوعات، وهو محاولة للتحقق من بعض الأخبار وتحليلها ومحاولة وضعها في مكانها وسياقها التاريخي المناسب.
 - نشاط يستخدم في الفصول الدراسية كأداة وعملية تحفيظ مثيرة تهدف إلي زيادة مشاركة الطلاب في دراسة التاريخ وتحسين فهمهم للموضوع التاريخي.
 - التاريخ الشفهي عبارة عن منهج بحث يعنى بدراسة الماضي من خلال الكلمة المحكية المحفوظة في الذاكرة والمنقولة مشافهة.
 - روايات تاريخية متنوعة رواها أناس يعرفون الحدث التاريخي ويلمون به، أو ببعض منه، وقد يكون هؤلاء الناس مهمين في مجتمعهم أو عاديين، ولكنهم يكتزون في صدورهم روايات الماضي، ولهم دراية كبيرة بأحداث مجتمعاتهم.
 - شكل من أشكال البحوث التاريخية التحليلية التي تسجل الكلمات المنطوقة والشهادات الخاصة بالافراد الذين شهدوا أو شاركوا أو عاصروا من شارك في أحداث تاريخية مهمة، فيتم تسجيله بواسطة تسجيلات صوتية أو صوت وصورة معاً، لغرض دراسة الحوادث الماضية والحديثة ونقلها إلى الأجيال

المستقبلية.

- مجموعة منظمة من المعلومات والقضايا المحلية والعالمية المستمدة من بعض الأفراد الذين لديهم معرفة حول بعض هذه القضايا والموضوعات ومحاولة التحقق منها وتحليلها ومحلولة وضعها في سياق الأحداث التاريخية المناسبة.
- وينطوي علي الطلاب مباشرة في طريقة التحقيق التاريخي، والذي يتضمن تنظيم وعرض البيانات التي حصل عليها مباشرة من شخص آخر.

ثانياً: أهمية التاريخ الشفوي

ويمثل التاريخ الشفوي Oral History أحد فروع علم التاريخ وهو علماً متتامياً ويشكل مصدر أساسياً لتاريخ حياة الناس، ويسميه بعضهم بالتاريخ الحي Life History لأنه يوضح أبعاد نفسية وإنسانية، والتاريخ الشفوي له نظرياته وطرق البحث الخاصة به، ويلجأ له المؤرخين لعدم كفاية الطرق التقليدية المتبعة في دراسة التاريخ، ويمكن توضيح أهمية التاريخ الشفوي في النقاط التالية:

- يعكس صورة صادقة عن واقع حياة الشعوب في الماضة بعاداتهم وتقاليدهم وافكارهم بصورة لم تكن معروفة من قبل، وتعد مثولاً حياً وفاعلاً في الواقع المعاش يتجدد مع الايام بشكله وصياغته ليسهم في صناعة المستقبل.
- أداة لنشر الديمقراطية في التاريخ من خلال إطلاقه العنان لحرية الفرد في التعبير عن الحداث الماضية دون قيود، أو حواجز سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.
- التاريخ الشفوي يهتم بكافة شرائح المجتمع مثل الفلاحين والعمال الصناعيين والحرفيين والعاطلين والنساء والخارجون على القانون وكل ما له علاقة بالهامشية.

- مصدر أساسي يستعين به المؤرخين فى تدوين التاريخ الرسمى، والتعرف على أحوال فئات الشعب المختلفة وظروفها التى كانت مهمة فى التاريخ المدون (الرسمى).
- يركز التاريخ الشفوى على التاريخ الاجتماعى للشعوب والذى أهمله التاريخ الرسمى والذى ركز على الجانب السياسى، فهو يرسم الحياة الماضية بجميع تفاصيلها وألوانها.
- التاريخ الشفوى يمثل الرافد والموضح والمفسر للتاريخ المكتوب لانه يشمل كافة مناحى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

ثالثاً: مكونات للتاريخ الشفهي

توجد عدة مكونات للتاريخ الشفهي هي:

الحكايات، والقصص، والسير الشعبية، والأمثال، والحكم، والغناء، والشعر، أما الإشاعة فقد تحمل شيئاً من التاريخ، ولكن شريطة أن تعززها مصادر تاريخية معروفة، أما الملاحم والسير وال نوادر، فإنه يجب استقصاء وسيلة نقلها، ويفضل استبعادها اذا احتوت علي تناقضات، أما الاغاني فهي في نظر الكثيرين دعاية مقصودة قد تضر بالتاريخ أكثر مما تنفعه.

وقد تعددت مصادر الحصول والتعبير عن التاريخ الشفوي مثل: المقابلات الشفوية:

المذكرات التاريخية، والمسرحيات التاريخية، والأفلام الوثائقية أو التاريخية، والروايات التاريخية، وغيرها، وهي تستند بالأساس علي الروايات الشفوية.

وقد تناقلت الأمم والشعوب أخبارها قديماً مشافهة، اذا عن طريق المشافهة حفظ كثير من التراث والمخزون المعرفي والأخبار عن الأمم الماضية وأيامها، فالإنسان يحمل دائماً وقائع وأحداث مفصلة كان شاهد عليها، وتنبه وتؤكد لديه أن قسماً من

هذه الوقائع والأحداث جديد بأن ينقل إلي الآخرين، إما لطرفته، أو لأنه سيعينهم اليوم أو غدا بدرجة من درجات الأهمية، وهذا الشخص بهذا العمل أيا كانت دوافعه ينقل تاريخاً من حيث لا يدري، وقد اعتمد عدد من المؤرخين القدامى علي الرواية الشفهية كوسيلة للتاريخ، فالمؤرخ اليوناني هيرودوتس - في أواسط القرن الخامس ق.م - كتب تاريخاً حاول أن يجعله شاملاً عن أخبار العالم معتمداً علي رأه ويمنعه بشكل مباشر، وكذلك اعتمد العرب اعتماداً كبيراً علي الرواية الشفهية في نقل أخبار أسلافهم وأجدادهم وأخبار من سبقوهم، وبخاصة أما المجتمع العربي في الجاهلية كان في أغلبه أمياً لا يعرف القراءة والكتابة، وبسبب هذه الأمية الشائعة فيهم كان التدوين عندهم قليل جداً، وكان جل اعتمادهم علي الذاكرة والحفظ، ونظراً لقلّة التدوين عندهم، فإنه لم يصلنا عنهم أي كتاب مصنف في تاريخهم وإنما نقل هذا التاريخ رواية شفوية وأشعار محفوظة.

وبعد استخدام التاريخ الشفهي في تدريس التاريخ بمثابة محاولة لتمكين الطلاب من الحفظ علي شريحة صغيرة من فترة تاريخية حديثة نسبياً كما يروها من تلك الفترة، من خلال التقاط تجارب وذكريات هؤلاء الناس علي مقاطع فيديو أو في تسجيلات صوتية، لأنه بعد مرور الزمن من الممكن أن تتلاشي بسهولة الذكريات والمشاعر والعواطف المرتبطة بالأحداث أن تضيع أو تعديلها من قبل الوقت الأمر الذي يزيد من قيمة هذه اللقطات التسجيلات لدرجة أنه لا يمكن تقديرها بثمن.

واستخدام التاريخ الشفوي في التدريس يوفر للطلاب فرصة مثيرة الفرصة لتجربة، التاريخ مباشرة مما يجعل التعليم تجربة أكثر قيمة ويضع التاريخ المحلي ضمن السياق العام للتاريخ، وسيصبح المشاركون حريصون علي تبادل خبراتهم مع الطلاب، كما سيجعل الطلاب يدركون أن التاريخ ليس مجرد سلسلة من الأحداث

المعزولة من صفحات الكتب المدرسية، وإنما يكون مؤلفاً من تجارب الحياة وذكريات العديد من الناس الشاهدين علي الأحداث كما سيتعلم الطلاب أن التاريخ هو في جوهره الذاكرة الجماعية من الأحداث الفعلية التي أثرت بشكل مباشر علي حياة اصداقائهم، والمعارف، والاقارب.

رابعاً: مميزات استخدام التاريخ الشفهي في تدريس الدراسات الاجتماعية

- يجعل الطلاب يشعرون بالأحاسيس والانفعالات والمشاعر التي صاحبت الحدث ومن ثم يدركون أن التاريخ ليس مجموعة من الأحداث المتفرقة بل هو تجارب حياة قامت علي كفاح وجهود السابقين.
- يعد الفرصة الوحيدة لتمكين الطلاب من سماع صوت من أغفلهم التاريخ المكتوب في الأداء بشهادتهم وتجاربهم في الأحداث التي تمت.
- يساعد الطلاب من إدراك الأشياء ورؤيتها وفقاً لعلاقتها الصحيحة وأهميتها النسبية من خلال ما تحمله من روايات المشاركين الفعليين في الأحداث التاريخية من الواقعية والوضوح، كم يساعدهم علي سد بعض الثغرات التي توجد في المصادر المكتوبة.
- يمكن الطلاب من نقل خبرات وتجارب الأجيال السابقة إلي الأجيال الحالية سواء فيما يتعلق بالمعلومات المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعسكرية.
- يمكن الطلاب من العمل كمؤرخين في حفظ وحماية التراث الإنساني من الضياع، ونقله من جيل لآخر.
- يتيح للمتعلمين الفرصة لدراسة جزء من التاريخ الحديث كما يري بالعين والتجربة وبذاكرة أناس عاشوا هذه الأحداث مما يجعل له قيمة فنية كبيرة.
- ينمي لدي المتعلمين مهارات طرح الأسئلة من خلال البحث في: ماذا وكيف؟

ولماذا؟ لان التاريخ الشفوي هو بحث عن الحقيقة من خلال طرح أسئلة مثل:

ما حقيقة ما حدث؟ ماذا حدث من غير شك؟

- يعمل التاريخ الشفوي على نقل المعرفة من جيل الى آخر، ومن ثم حماية التراث الانساني من الضياع وقيل اختراع الكتابة كان التاريخ الشفوي هو الاداة الوحيدة فى نقل المعرفة والتراث من جيل الى آخر.
- تتمى دراسة التاريخ الشفوي مهارات النقد والتحليل والتحرى التاريخي والتحصيص ووزن الادلة التاريخية وربط السبب بالنتيجة مع التعليل للحوادث وإرجاعها الى دوافعها الصحيحة.
- يسهم فى احترام الرأى والرأى الأخر.
- ينمى المعرفة التاريخية لدى الطالب وينمى ارتباطه بالمجتمع محلياً وقومياً وعالمياً.

خامساً: طرق جمع المادة الشفهية

يتم التاريخ الشفوي من خلال أمرين مهمين:

١- التراث الشفوي: وهو دراسة الماضى البعيد من خلال الروايات الشفوية عبر

الاجيال أو جيل واحد على الأقل بين أفراد العائلة والجيران والزملاء والمجتمع.

٢- تاريخ الحياة: وهو دراسة الماضى القريب من خلال روايات الأفراد وذكرياتهم

عن أحداث حياتهم وخبراتهم ومشاهداتهم أو تلك التى شاركوا فيها.

عملية جمع التاريخ الشفوي لابد أن تقوم علي أسس علمية متينة، ويكون القائمين

عليه علي دراية بطرق البحث الميداني وجمع الرواية الشفوية ولا بد من الإعداد العلمي

والتدريب الجيد لذلك الموضوع وتوجد ثلاث طرق لجمع المادة الشفهية، هي:

أ- طريقة الملاحظة Observation

ب- طريقة المشاركة Participation

ت- طريقة المقابلة intervenes

وكل طريقة من هذه الطرق لها إيجابيتها وسلبياتها، ويستحسن الجمع بينها.

سادساً: الشروط التي يجب توافرها في شاهد العيان

توجد عدة شروط يجب توافرها في شاهد العيان للتاريخ الشفوي هي كما يلي:

- أن يتمتع الراوي بحواس سليمة، فمن الضروري أن يكون الراوي صاحب قوة عقلية وذكاء يتيحان له إدراك ما يحيط به من الظروف دون أن تخدعه الظواهر والمؤثرات السطحية، وبذلك تكون المعلومات التي يقدمها عما شاهده وسمعه بنفسه صحيحة.
- أن يتحقق للراوي جميع شروط المشاهدة العلمية الدقيقة فعلي سبيل المثال قد لا يتوافر للراوي المكان المناسب الذي يؤهله للملاحظة السليمة، فربما تعرض للقهر فأورد حوادث سمع بها أو تخيلها دون أن يراها بنفسه.
- أن يمتلك الراوي لغة دقيقة تمكنه من التعبير عما شاهده بنفسه حتي لا ينتقل إلي السامع معني لم يقصده الراوي، والدقة في التعبير ليست أمر سهلاً، فكثيراً ما تعجز اللغة عن أداء المعاني التي تجيش في المتحدث، مما قد يفترض معه المستمع عدة احتمالات لفهم مقصد المتحدث.
- أن لا يتأثر الراوي بالهالة.
- أن يكون سن الراوي مناسب لنقل الرواية.
- أن يكون صادقاً ملتزماً بالرواية.
- أن يكون معاشياً للحدث.
- غير متماش مع طائفة أو عرق أو قومية.

سابعاً: خطوات استخدام التاريخ الشفوي

- ١- تحديد الهدف من المشافهة.
- ٢- الإعداد المسبق للمشافهة العلمية: وذلك بأن يتم تحديد الأفراد والجهات المشولين بالمشافهة، وتحديد الموعد المناسب مع الأفراد والجهات المعنية بالبحث والإلتزام به، وإعداد الأسئلة والاستفسارات المطلوب طرحها عليهم.
- ٣- جمع المادة وتسجيلها علي أشرطة والحفاظ عليها.
- ٤- تسجيل الإجابات التي يسردها الشخص الذي يتم اجراء المشافهة العلمية معه ساعة إجرائها علي أوراق معدة، ويفضل تسجيل الحوار على أجهزة التسجيل الصوتي.
- ٥- تصنيف ما تم جمعه وفهرسته وإيداعه في أرشيف.
- ٦- معالجة المادة الشفوية بطباعتها وتوثيقها.
- ٧- دراسة وتحليل وتفسير المادة الشفوية.

ثامناً: اجراءات استخدام المقابلة الشخصية في تدريس التاريخ الشفوي

تعتبر المقابلة الشخصية من أكثر أساليب التاريخ الشفوي استخداماً في الفصول الدراسية، حيث يتم استضافة شاهد عيان أو مشارك في صنع الحدث معين، إذ يعتبر شاهد العيان مصدراً أصلياً يستقي من المتعلمين معلوماتهم، وبذلك يصبح التاريخ الشفوي ذاكرة ناطقة لشرح الأحداث من خلال مشاركين فيها، كما تظهر أهمية المقابلة الشخصية في المواقف التي تكون الوثائق المكتوبة والمتعلقة بزمن أو حدث معين قليلة ونادرة، كما أن استخدام المقابلة الشخصية في تدريس التاريخ الشفوي يمثل أداة موضوعية لتسجيل الماضي من ناحية، وتوضيح أثر الماضي في تشكيل قيم وأحداث الحاضر من ناحية أخرى، ولكي تصبح المقابلة الشخصية مع شاهد العيان مفيدة وفعالة في تدريس التاريخ ، ينبغي أن تتضمن العديد من الإجراءات قبل وبعد

وأثناء المقابلة، والتي تتمثل فيما يلي:

- اختيار الطالب موضوع التاريخ الشفوي تحت إشراف وتوجيه المعلم.
- البحث عن شخصية تخبرهم بشهادتها أو تجاربتها حول موضوع المقابلة.
- قيام الطلاب بعمل قراءات حول الموضوع.
- إعداد الطلاب أسئلة ذات نهايات مفتوحة وعمل قائمة بها.
- تحديد الطرق التي سيتم بها تسجيل المقابلة.
- وصف الشخصية موضوع المقابلة وتوضيح علاقته بالموضوع المقترح.
- تحديد الطلاب الحقائق التي وردت في المقابلة.
- تحديد الطلاب المعتقدات والآراء التي تضمنها المقابلة.
- تسجيل التفاصيل التي ألقى عليها الضوء في المقابلة.
- تلخيص المعلومات التي وردت في المقابلة.

تاسعاً: شروط التاريخ الشفوي المبني علي الذاكرة

ويعتبر التاريخ الشفوي الذي يعتمد علي الذاكرة وثيقة تاريخية مهمة، بشرط أن يبني علي عدة أسس من أهمها:

- **المشاهدة:** لمجريات الأحداث.
- **المشاركة:** بحيث يكون الشخص قد اشترك في حدث معين، أو صانعاً أو حاضراً له.
- **المعاينة:** أن يكون الشخص قد وقف علي عين المكان وقت حدوث الحدث ، ومعرفته بما ترتب علي ذلك الحدث من نتائج.
- **المسائلة:** كأن يكون الشخص المقابل قد قام بتوجيه سؤال إلي عالم أو فقيه، أو قاض، أو مؤرخ، أو مفكر، أو تاجر وغيرهم.

عاشراً: تحديات استخدام التاريخ الشفوي في كتابة تاريخ شمولي لبعض الحقائق التاريخية

هنالك العديد من التحديات التي تواجه التاريخ الشفوي أهمها :

جمع المادة الشفوية من أناس يفتقدون للموضوعية والدقة في نقل الحدث التاريخي مما يقلل من مصداقية عملية التاريخ ، وجمع المادة الشفوية ومقابلاتها بالمادة المكتوبة ، وضبط سياقها الزمنية ، ذلك الامر يمنح الفرصة في التعبير عن فئه معينه تاريخيه بشكل أدبي عن قضاياهم كالفلاحين والنساء والاقليات والمهمشين ، والخلط ما بين الزاوية التاريخية والأدبية ، واعتماد الزاوية الأدبية من قبل بعض المؤرخين مصدراً موثوقا لكتابة التاريخ ، وبذلك يقع على عائق البحث تحديا يتمثل في قدرته على التمييز بين المروي الحقيقي والمروي الغير حقيقي كالأساطير والحكايات التربوية الموجهة للأطفال ، والحكايات المبتكرة ، مثل السرد الفكاهي ، وسرد قصص الحيوان ، ومما يزيد من صعوبة تناول هذه المرويات أن الحدود بين ما هو حقيقي ما هو متخيل هي حدود ضبابيه.

حادى عشر: أساليب استخدامه في التدريس

ويمكن توظيف التاريخ الشفوي في عمليه التدريس داخل الغرفة الصفية من خلال اشراك الطلاب في اثنين من الأساليب التربوية ، وهي :

١- التاريخ الشفوي السلبي : ويتم عن طريق عرض مصادر التاريخ الشفوي من

خلال ما سيتعلمه الطلاب ، ويتم انجاز ذلك من خلال دمج مصادر جاهزة من التاريخ الشفوي في المناهج القائمة ، ومن المواد التي تعرض الطالب لهذه المنهجية أشرطه الكاسيت ، وأشرطه الفيديو ، والكتب التي تضمن تفسيرات للتاريخ الشفوي ، وتوفر هذه المصادر كذلك لمحتوى للمناهج ، وعادة ما يستخدم التاريخ الشفوي السلبي لغايات الإرشاد والتوجيه .

٢- التاريخ الشفوي الإيجابي : يعني دور الطالب " كباحث مبتدئ " يخلق تاريخه الشفوي الخاص به ، حيث يشارك الطالب في موضوع البحث ، ويقدم عليه المقابلة والتحليل والمناقشة ، ويعزز هذا النمط الموجه التعليم دور الطالب في اكتساب المهارات والعناصر الفعلية لوحده التعليم ، ويمكن تعزيز هذا التطور الدافعي في المناهج القائمة عندما يكون هناك اتصال شخصي من خلال هذه الطريقة التجريبية في التعليم ، ويتم توظيف التاريخ الشفوي الإيجابي لتعليم مهارات ذات مستويات متقدمة في التدريس والتحليل الموضوعي و التركيب والتقويم ، ومن خلال هذه الطريقة ينتقل المعلمين من تعليم المهارات الدراسية البسيطة إلي مستويات أعلي وفقاً لتصنيف " بلوم " .



الفصل السادس

معلم الدراسات الاجتماعية (الخصائص – التنمية المهنية)

يتناول هذا الفصل:

أولاً: مقدمه

ثانياً: تعريف المعلم

ثالثاً: خصائص معلم الدراسات الاجتماعية الناجح

رابعاً: خصائص وصفات المعلم الكفاء عند ريتشي Richey

خامساً: التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية

أولاً: مقدمه

تتضمن أركان العملية التعليمية العديد من العناصر مثل المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وبيئة التعلم، كما يتضمن الموقف التدريسي العديد من العناصر مثل المعلم والطالب والمحتوى العلمي والأهداف والاستراتيجية والتقويم والوسائل والأنشطة، ويعد المعلم هو الركن الأساسي والفعال لانه المسئول الاول عن عملية التعلم، فهو يستطيع أن ينقل الطالب من دوره السلبي المستهلك للمعرفة إلى دوره الإيجابي المنتج للمعرفة من خلال إتاحة الفرصة له لممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة من إجراء التجارب والملاحظة والاستنتاج والتساؤل وإبدا الرأي وإصدار الاحكام، كما انه له دور بارز في تعليم الطلاب كيفية التفكير فيما يتعلموه من خلال قيامهم بتطبيق مايتعلموه في حياتهم العملية.

ثانياً: تعريف المعلم: المعلم هو: من يمارس مهنة تعليم التلاميذ والطلاب في المعاهد. (المعجم الوسيط)

مُعَلِّمٌ صَبِيانٍ : مَنْ يُعَلِّمُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ فِي الْكُتَّابِ وَالْمَدَارِسِ الْاِبْتِدَائِيَّةِ.
فَمَ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلَا ... كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا (أحمد شوقي)
المُعَلِّمَ : هُوَ مَنْ يَمْتَلِكُ قَدْرَ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَيَقُومُ بِإِبْصَالِهَا (نَقْلُهَا) إِلَى الْآخَرِينَ. وَيَشْمَلُ هَذَا التَّعْرِيفَ الْعَامَ؛ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْمُعَلِّمِينَ.

المُعَلِّمَ : الشَّخْصَ الْمَسْئُولَ عَنِ تَوْزِيعِ الْمَعْرِفَةِ، وَعَنْ تَرْوِيدِ الطَّلَابِ بِهَا، وَتَيْسِيرِ الْمَعْلُومَةِ وَتَبْسِيطِهَا لَهُمْ، وَلَا يَقْتَصِرُ دُورَ الْمُعَلِّمِينَ عَلَى تَرْوِيدِ الطَّلَابِ بِالْمَعْرِفَةِ بَلْ هُمْ قَادَةُ فِكْرِيُونَ يَخْلُقُونَ فِرْصاً لِلطَّلَابِ لِتَرْسِيخِ مَا تَعَلَّمُوهُ وَتَطْبِيقِهِ فِي حَيَاتِهِمُ الْعَمَلِيَّةِ.

المعلم الكفاء: هو الذي يستطيع بسلوكه وعاداته واتجاهاته أن يؤثر

فى تلاميذه وأن يستثمر الامكانيات المتاحة إلى أقصى حد ممكن ، ويجدد ويبتكر فى مجالات عمله التربوي.

ثالثاً: خصائص معلم الدراسات الاجتماعية الناجح

أن للمعلم دوراً هاماً ومحورياً فى عملية التعلم سواء فى داخل الفصل أو خارج الفصل فى داخل المدرسة أو خارج المدرسة أيضاً بصفته عضو فى مجتمع يسعى إلى إعداد جيل من المتعلمين القادرين على بناء هذا المجتمع وتطويره بشكل مستمر .

ولكى يستطيع المعلم القيام بمهامه التى زادت وتتنوعت فى الفترة الأخيرة نتيجة للتقدم والتطور التكنولوجي، يجب على معلم القرن الحادى والعشرين أن يتحلى بالعديد من الصفات والخصائص التى تؤهله للقيام بأدواره المنوطه به، ومن هذه الخصائص:

١- التمکن الأكاديمي(التمکن من مادة التخصص)

فالمعلم الناجح هو الذى يكون ملم بالمادة التى يدرسها(مادة التخصص جغرافيا - تاريخ - فلسفة - علم نفس - اقتصاد...الخ)، ففاقد الشئ لا يعطيه، فمن غير المعقول أن نرى أخطاء بدائية يرتكبها المدرس و يصر عليها على مرأى و مسمع من طلابه، ولهذا عزيزى المعلم حاول تعميق و تطوير معارفك فى المادة التى تدرسها، ويجب عليك أن تكون ملماً بالخطوط العريضة والاساسيات والبدهييات فى التخصص، وأن تكون ملماً بالتفاصيل الدقيقة فى المناهج الدراسية التى تقوم بتدريسها لطلابك فى الفصل.

٢- القدرة على التجديد والابتكار فى التدريس

فالمعلم الناجح يسعى دائماً إلى التجديد والابتكار فى مجال التدريس من خلال التنوع فى الاستراتيجيات والوسائل والاساليب التى يعتمد عليها

فى عملية التدريس، ولهذا لا تتردد فى تجديد الدماء داخل الفصل و استخدام جميع الطرق المتاحة لإزالة جو الملل الذى قد يسود أحياناً، فعندما سئل أحد المربين لماذا يكره الطلاب الذهاب الى المدرسة؟ أجاب لانهم يحصلون كل يوم على معلومات ومعارف جديدة ولكن بنفس الطريقة.

٣- أن يكون المعلم لديه الرغبة والميل نحو مهنة التدريس

وهذا يساعده على الاقبال على مهنة التدريس وتحمل تبعاتها، والتفاعل مع جميع أطرافها، كما أن هذا الميل والرغبة يمثل الحافز والطموح للترقى فى وظائف التدريس الذى يحتاج إلى الجد والاجتهاد لتحسين الاداء وتجويد العمل ويترتب على ذلك شعور المعلم بالرضا والسعادة لتحقيق الذات.

يرتبط بهذه الخاصية وجود الحماس (لا يحمس إلا متحمس) وهو من أكثر خصائص المعلمين ارتباطاً بالنتائج المرغوب فيها عند التلاميذ، فالمعلم المتحمس ينقل إلى تلاميذه أنه واثق من نفسه ويستمتع بما يعمل، وأن المادة الدراسية التى يدرسونها ذات قيمة عالية، كما انه سوف يساعدهم على المثابرة فى أداء مهامهم، ويثير دافعيتهم ويقودهم إلى زيادة التعلم، والرضا عما يتعلمونه.

٤- المرونة

والمرونة تتمثل فى العديد من المظاهر مثل القدرة على الاستمرار وكسب المعارف والمهارات والاستعداد لتقبل الأفكار الجديدة، والتكيف مع الجيد والمناسب منها، كما تتمثل فى القدرة على التعامل مع المشكلات، الصفية وإيجاد حلول سريعة ومرنة لها حتى لا تعيق مجريات سير الحصة، وكذلك المرونة فى تنفيذ المهام الموكلة إليه من قبل إدارة المدرسة، وعدم التعنت أو الالتزام بالروتين.

٥- القدرة على التواصل الفعال والعمل بشكل تعاوني

يجب على المعلم أن يكون لديه القدرة على التعامل مع باقى أعضاء المجتمع المدرسي بشكل إيجابي ومتعاون، فأنت لا تعمل بمفردك فى داخل المدرسة، فهناك معلمين فى نفس التخصص (كيف يمكنك الاستفادة منهم فى التدريس؟) ، وهناك معلمين فى تخصصات أخرى (كيف يمكنك الاستفادة منهم فى التدريس؟)، هذا بجانب إدارة المدرسة متمثلة فى مدير المدرسة ووكيل المدرسة وطاقم التوجيه (كيف يمكنك الاستفادة منهم فى التدريس؟)، وكذلك هناك طاقم الاختصاصيين (أجتماعى - نفسى - مسرح - إذاعة مدرسية) (كيف يمكنك الاستفادة منهم فى التدريس؟)، كل الفئات السابقة توجد فى المدرسة من أجل خدمتك فحاول الاستفادة منها بقدر الامكان.

إن التفاعل بشكل إيجابي داخل المدرسة يساعد المعلم على الحياة ضمن فريق يتميز بعلو الهمة وإنكار الذات والتضحية، فإذا كنت معلم محباً لذاتك غير متفاعل مع باقى زملائك فستصبح مكروه، أما إذا كنت معلم ذو فعالية يقبل على التعاون والعمل من أجل مصلحة الجميع، فستصبح محبوب ولديك شعور بالرضا والسعادة وبقيمتك داخل المجتمع المدرسي.

المعلم الناجح لديه موقف إيجابي من كل الوضعيات ، فالروح الايجابية تنعكس على الطلاب أيضا . فحبذا لو امتزجت بجرعة من الحيوية و الإبداع لخلق مزاج عام من التفاؤل قد يؤدي إلى الهدف المنشود.

٦- القدرة على التعرف على خصائص الطلاب وأنماط المتعلمين

وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على معرفة بخصائص طلابه وتصنيفهم وفق قدراتهم العقلية ووفق ميولهم ورغباتهم ومهاراتهم، فالطلاب يختلفون فى مستوى الذكاء وفى قدراتهم العقلية، كما يختلفون فى

ميولهم واتجاهاتهم فالعيب يميل إلى العمل الذهني والبعض يميل إلى العمل اليدوي الحركي، كما يختلفون في الهوايات والمهارات، وهذا يشير إلى مدى صعوبة دور المعلم في التعامل مع هذه الاختلافات.

لماذا يحتاج المعلم إلى معرفة أنماط التعلم لدى المتعلمين؟

- يجعلك تؤمن وتستشعر أهمية وجود وسائل توضيحية من صور ورسومات وخرائط ذهنية بجوار التقنيات الرقمية.
- يجعلك تجتهد لتخاطب كافة حواس الطلاب سمعية وعقلية وبصرية ولمسية وشمية.
- يجعلك تقدم فقرات المقرر بأكثر من طريقة ووسيلة بحيث تستفيد كل الأنماط مما يعرض عليهم بشكل جيد.
- يجعلك تخاطب كل نمط بما يحبه وتآلفه ويتفاعل معه بشكل أفضل.
- يجعلك تتخير الوسائل التعليمية المعينة حسب طبيعة كل فقرة من فقرات الدرس التعليمي.
- يجعلك تستخدم العبارات الأكثر ملائمة وتنوع فيما بينها لتتناسب كل الأنماط.

٧- القدوة الحسنة وتقديم نموذج طيب

فالتلميذ يتخذ من معلمه المثل الأعلى والقدوة الحسنة، يقلده في ملبسه وفي طريقة كلامه وحتى في مشيته، فالتلميذ يمثل كاميرا حساسة تلتقط كل ما يقع عليه نظره من تصرفات المعلم وسلوكه، ولهذا يجب على المعلم أن يكون نموذجاً للاستقامة والخلاق الطيبة التي ينقل منها الصغار سلوكهم.

يرتبط بهذه الخاصية المظهر الخارجى للمعلم، حيث يجب أن يكون المعلم حسن المظهر والهندام من خلال المحافظة على النظافة العامة، والاعتدال والثقة بالنفس، والتعامل مع الآخرين بالود والألفة، ويجب أن يقوم التعامل بين الطلاب والمعلم على الود والإحترام المتبادل مع وجود نوع من الحزم.

٨. الاتزان الانفعالى

الاتزان الانفعالى عبارة عن قدرة الفرد على أن يتحكم فى استجابته بحيث تكون بعيدة عن التطرف الانفعالى كالإندفاعية فى مواجهة المواقف، ولهذا فإن مرونة الفرد فى التحكم فى استجابته تساعدة فى مواجهة المألوف من المواقف والجديد منها.

لهذا يجب أن يكون المعلم شخصاً ناضجاً إنفعالياً ولديه المرونة الكافية بحيث تكون استجابته الانفعالية مناسبة للموقف ومتناغمة معه من حيث الظروف، بمعنى أن المطلوب من المعلم الاعتدال وعدم التهور لأن الاعتدال فى الأخلاق صحة للنفس والميل عن الاعتدال سقم ومرض. المعلم الناجح منسجم مع نفسه، فلا تكن مزاجياً و حاول أن تتخذ قراراتك بذكاء و اتزان ، لا داعي للارتباك و دع الأمور تمشي بسلاسة و تلقائية مدروسة.

٩. التمكن من مهارات التدريس

بجانب التمكن الأكاديمى لابد أن يكون المعلم متمكن من الناحية التربوية، ويقصد بها جملة مهارات التدريس التى تساعدة فى توصيل المعرفة والعلم (الجانب الأكاديمى) من أجل تحقيق الأهداف التى يريد المعلم تحقيقها داخل الفصل.

لابد أن يكون المعلم ملماً بمهارات تخطيط وتنفيذ وتقييم

الدروس في مجال تخصصه، ولديه القدرة على إثارة دافعية طلابه للتعلم وتعزيزهم، تنظيم العمل في الفصل وتطبيق استراتيجيات التدريس التي تناسب تخصصه، هذه المهارات سوف تساعده في امتلاك القدرة على التعامل مع الطلاب وإدارة وقت الحصة بفاعلية مع إحداث نوع من المتعة في عملية التعلم داخل الفصل.

١٠- يمتلك مهارات المعلم الرقمي

المعلم الرقمي : هو الشخص الذي يمك القدرة على استخدام الدوات والمهارت اللازمة للعمل في بيئة تعليمية رقمية، يقدم دروساً وإرشادات للمتعلمين. ولا بد أن يمتلك المعلم العديد من المهارات في العصر الرقمي مثل:

⊖ يمتلك دور **الشارح باستخدام الوسائل التقنية** بحيث يستخدم شبكة

الإنترنت والتقنيات المختلفة لعرض الدرس، من ثم يعتمد الطلاب على هذه التكنولوجيا لحل الواجبات وعمل الأبحاث.

⊖ يمتلك دور **المشجع على التفاعل في العملية التعليمية** عن طريق

تشجيع طرح الأسئلة واتصال المتعلمين بغيرهم من الطلبة والمعلمين في مختلف الدول.

⊖ يمتلك دور **المحفز على توليد المعرفة والإبداع** فهو يحث الطلاب

على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آراءهم ووجهات نظرهم .

⊖ يمتلك دور **الوسيط التعليمي المنظم في التواصل** بينه وبين الطلاب

وأولياء الأمور، ويقتصر على الأعمال التي لا يمكن لغيره من الوسائط أداءها بنفس الكفاءة ، ومن ذلك سعيه لتنظيم التواصل الفعال بينه وبين طلابه.

● يمتلك دور الباحث عن مصادر المعرفة المختلفة من فيديوهات أو مواد مفيدة في شرح دروس مادته.

● يمتلك دور المدير لعملية التعلم (LMS) ووسائل التواصل الإلكتروني من خلال معرفة كيفية التعامل مع جميع الأدوات التي بها، وتغيير طريقة تفكير في أداء مهامه التدريسية بما يتناسب مع الأدوات الموجودة وتفعيل جميع الدوات ليعود على الطلاب بشكل فعال.

● يمتلك مهارات التعامل مع المحتوى الرقمي (كائنات التعلم الرقمية) والتي تتضمن الفيديوهات المصورة والجرافيك والرسومات الخطية والرسوم المتحركة والكتب التفاعلية والرسوم الثابتة والنشطة التفاعلية والملفات الصوتية ، وتتمثل مهارات المعلم في أن يكون:

○ منتج لها: من خلال التصميم التعليمي وبرامج تأليف المحتوى.

○ مستخدم لها: من خلال تعلم مهارات البحث عن المحتوى والحصول عليه من الموارد المفتوحة والمستودعات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي.

● يمتلك مهارات التعامل مع الفصول الافتراضية من أجل القاء

الدروس التعليمية الالكترونية من خلال التعرف على كيفية التعامل مع الفصل وأدواته وكيفية التعامل معها، وتغيير طريقة التدريس التقليدية لان التدريس اونلاين له خصائص، ويجب ان يكون هناك جذب الطلاب فى التدريس من حيث العرض (المقدم والصوت والانشطة) المقدمه فى الفصل.

● يمتلك مهارات التعامل مع التقويم الالكترونى من خلال الاختبارات

القصيرة وملفات الانجاز والمقابلات واليوميات وتقييم زملاء والتقييم الذاتى.

ير البعض أن المعلم الرقمي يحتاج إلى العديد من المهارات التي تدعم إتقانه لدوره في العملية التعليمية . حيث يقوم المعلم الرقمي بالعديد من المهام التي تدعم التعلم الرقمي :

- توليد المعرفة والإبداع حيث يحث الطالب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها. ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية لإثرائها واثبات حقائقها .
- تصميم التعليم وتنظيم المواقف التعليمية التي تدعم بشكل كبير دروس التخصص ، حيث يتم تقديمه بواسطة الاعتماد على التقنية كجزء هام .
- تطوير برامج المواد التعليمية للعمل على الانترنت لكي يتمكن الكثير

من المتعلمين التعلم من خلال هذه البرامج حتى ولو كانوا في أماكن متباعدة .

• تشجيع دافعية المتعلمين على البحث والتحري عن المعرفة والمعلومات المتعلقة بهذا المجال من خلال الانترنت لإثراء وثبات التعليم .

• إرشاد المتعلمين بطريقة فردية وجماعية نحو كيفية اكتسابهم للمعارف المتنوعة من خلال مواقع الانترنت الموثوق بها والمتنوعة والمتناثرة على الانترنت .

١٣- لديه قدرة على التنمية المهنية لذاته

التنمية المهنية عملية تستهدف إضافة معارف ، وتنمية مهارات وقيم مهنية لدى المعلم لتحقيق تربية فاعلة لطلبته وتحقيق نواتج تعلم إيجابية، فالتنمية المهنية للمعلم تساعده على:

• مواكبة المستجدات في مجال نظريات التعلم والتعليم والعمل على تطبيقها بفاعلية.

• مواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيق كل ما هو جديد ومستجد.

• ترسيخ مبدأ التعلم المستمر مدى الحياة، فالمعلم الناجح لا يتوقف أبداً عن التعلم، سواء من أجل تحديث معلوماته أو من أجل تطوير نفسه فالعديد من المواقع و المنصات التعليمية توفر دروساً و كورسات في جميع المجالات و بالمجان.

- تنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة واستخدامها في إيصال المعلومة بشكل فاعل.

رابعاً: التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية أ مفهوم التنمية المهنية للمعلم

التنمية المهنية للمعلم هي عبارة عن عملية تحسين مستمرة من أجل النهوض بالجانب العلمي للمعلم، حتى نصل للمعايير الخاصة للجودة ، ونتمكن من رفع قدرات السعي نحو التعلم لدى جميع فئات المجتمع، ومن خلالها يتم ارتفاع المستوى المعرفي وتنمية المهارات الفردية والقيم الأخلاقية للمعلم، لتحقيق أكبر قدر من النتائج الفعالة الإيجابية نحو الطلاب.

التنمية المهنية هي العملية التي تهدف إلى إضافة معرفة مهنية جديدة للعاملين في مجال التدريس، وهي عملية تنموية بنائية تشاركية مستمرة تهدف إلى تطوير وتغيير أداء ومهارات ومعارف ومفاهيم وكفايات المعلمين وسائر العاملين في الحقل التربوي.

التنمية المهنية عبارة عن العملية التي تتضمن مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة والتي ينتج عنها النمو المهني للمعلمين، متمثلاً في زيادة وتحسين مآلديهم من معارف ومفاهيم ومهارات تتعلق بعملهم ومسئولياتهم المهنية، واتجاهاتهم نحو قبول الوظيفة والافتتاع بأهميتها والقيام بواجباتها.

بمبررات التنمية المهنية أثناء الخدمة

هناك العديد من المبررات التي تدعو إلى ضرورة الاهتمام ببرامج التنمية المهنية للعاملين في الحقل التربوي بشكل عام، وللمعلمين بشكل خاص، ومن هذه المبررات:

- **تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال:** حيث يشهد العالم الان طفرة فى مجال الاتصال والتواصل والتقنيات الرقمية ودخولها فى مجال التعليم، مما يتطلب تدريب المعلمين على هذا التقنيات والوسائل وتنمية مهارات استخدامها لديهم فى مجال التخصص، وكذلك تنمية قدراتهم على تطويعها لخدمة أغراض العملية التعليمية.
- **تطور طرق واستراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية:** فالبرغم من تطور برامج إعداد المعلمين بكليات التربية، الا أنها لا تستطيع تغطية كل جوانب طرق واستراتيجيات التدريس فى عالم متغير بشكل سريع ومتطور.
- **تطور وتغيير خطط التنمية:** حيث تعمل الدولة على تغيير خطط التنمية الخاصة بها فى كل قطاعاتها ومنها قطاع التعليم وفقاً للمستجدات على الساحة الدولية وبصورة تواكب متطلبات واحتياجات أفراد المجتمع.
- **النمو السريع للمعرفة:** فلم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، بل تنوعت وتعددت مصادر المعرفة، كما أصبح هناك كم هائل من المعرفة لاتستطيع المناهج الدراسية تغطيتها وتقديمها للطلاب، ولذا يستوجب تدريب المعلم على كيفية توضيح هذه المصادر والمجالات الجديدة للمعرفة وتقديمها لطلابه ليطلعوا عليها ويستفيدوا منها.
- **ظهور أدوار جديدة للمعلم:** فلم يعد المعلم هو الملقن للمعرفة بل

تغيرت أدواره بحيث أصبح محفز للطلاب ومهيئ لفرص وأنشطة التعلم داخل الفصل، كما أصبح منتج لأدوات ومواد التعلم وليس مستهلك لها.

● **تطور النظريات التربوية:** وظهر أنظمة وفلسفات تربوية حديثة تتبناها بعض الدول لخدمة عملية التطوير والتنمية داخلها، وهذا يتطلب تدريب المعلمين على هذه الفلسفات التربوية وأسسها وكيفية تطبيقها من خلال المناهج الدراسية.

● **إتاحة الفرصة للترقى الوظيفي:** فالمعلم أمامه فرصة للترقى الوظيفي والانتقال من وظيفة إلى أخرى فى مجال التعليم، من معلم إلى موجه إلى خبير إلى مدير...إلخ ، وهذا يتطلب منه التعلم بشكل مستمر لصقل مهاراته وقدراته من أجل تنمية قدراته على القيام بمهامه فى الوظيفة الجديدة.

● **تحسين أداء المعلم:** فالتدريب والتنمية المهنية تعمل على تحسين أداء المعلم، وذلك من أجل تجويد عملية التدريس وتحسين مخرجات التعلم، ورفع كفايات التدريس لدى المعلمين.

● **علاج عمليات القصور التى تحدث أثناء عملية إعداد المعلم:** فقد يكون الخريج لا يمتلك المهارات الكافية التى تؤهله للقيام بما يوكل إليه من مهام فى مجال التدريس، وتقوم برامج التدريب بسد ومعالجة هذا النقص أثناء الخدمة من خلال تدريبه على المهارات التى

يحتاجها.

ج. أسس التنمية المهنية الذاتية للمعلمين

- **التنوع:** من خلال التنوع فى برامج التنمية المهنية (تجديدية - تأهيلية - إثرائية - بعثات داخلية وخارجية) وكذلك التنوع فى أنماط التدريب (مباشر - تدريب عن بعد - مؤتمرات فيديو كونفرنس - داخل المدرسة)، وكذلك التنوع فى أساليب التدريب.
- **التكامل:** من خلال التكامل بين الجهات والأجهزة المسؤولة عن التنمية المهنية للمعلمين (وزارة التربية والتعليم - كليات التربية - المدارس - نقابة المهن التعليمية - الأكاديمية المهنية للمعلمين) وكذلك التكامل فى تقديم الكفايات الأساسية للمعلم (كفايات أكاديمية - مهنية - ثقافية)، وكذلك التكامل بين مدخلات وعمليات ومخرجات التنمية المهنية.
- **المرونة:** ويتمثل ذلك فى المرونة فى اللوائح والإجراءات والترتيبات والجدول الدراسية والتكليفات الإدارية للمعلمين وتوقيتات البرامج، حتى تصبح التنمية المهنية فعالة.
- **التجديد والاستمرارية:** فما دامت المعارف متجددة والتقنيات فى تطور مستمر ، وحاجات الطلاب والمجتمع فى تغير دائم، فلا بد من أن تكون سياسات التنمية المهنية للمعلمين مستمرة ومتجددة.
- **المشاركة:** بمعنى مشاركة المعلمين فى رسم سياسات التنمية

المهنية، في ضوء احتياجاتهم الفعلية أكاديمياً ومهنياً وثقافياً، ونمط البرنامج ومحتواه والأساليب المستخدمة في تنفيذه وأساليب تقويمه، وهذا يساهم في بناء الثقافة المهنية المشتركة التي يقوم المعلون من خلالها ببناء نفس القيم والأهداف.

● **الدافعية:** بمعنى أن تستند على نظام حوافز شامل يكافئ المعلم المتلزم بالاندماج في برامجها والتميز في إنجاز متطلباتها وأنشطتها، وذلك لضمان استمراريتها.

● **الإنسانية:** بمعنى أن تخطط برامج التنمية المهنية وتدار فعاليتها على أساس من احترام أفكار واتجاهات المعلمين ومالديهم من خبرات ميدانية من ناحية، مع ضرورة مراعاة طاقاتهم وقدراتهم وخصائصهم النفسية وظروفهم الاجتماعية والعملية.

● **الغرضية:** بمعنى توجيه أغراضها ومقاصدها لتستهدف تجاوز فجوات الأداء بين الممارسات التعليمية الراهنة للمعلمين وتلك التي تتطلبها التجديدات التربوية أو التي تفرضها التطورات التكنولوجية المتلاحقة، وماتمليه من تغيرات في أدوار المعلم ومسئوليته التعليمية.

● **الدمج:** بمعنى دمج التكنولوجيا المتقدمة في برامج التنمية المهنية كوسائل تدريبية من ناحية، وتمكين المعلمين من دمج هذه التكنولوجيا في عمليات تعليم وتعلم الطلاب من ناحية أخرى، ورفع

كفاياتهم فى استخدام المصادر المتعددة والمتنوعة التى تتيحها هذه التكنولوجيا كروافد فاعلة للتنمية المهنية الذاتية من ناحية ثالثة.

- **المتابعة والتقويم:** بمعنى متابعة أداء المعلمين فى الميدان ليتم تقويم برامجها على أساس مدى تأثيرها على فعالية أداء المعلمين وتطوير ممارستهم وارتفاع مستوى تعلم الطلاب ، وبحيث تستخدم نتائج هذا التقويم فى ترشيد جهود وخطط التنمية التالية.

دمصادر النمو المهني للمعلم

١- القراءة والافادة من شبكة الانترنت

من خلال المطالعة والقراءة المستمرة للمراجع العلمية فى مجال التخصص ، وللمراجع التربوية التى تحتوى على المستجدات فى مجال طرق التدريس وتقنياته وغير ذلك من العلوم التربوية والنفسية.

٢- الالتحاق بالدورات التدريبية

برامج التدريب بعد الخدمة تمثل الامتداد الطبيعى للاعداد قبل الخدمة، وهذا يعنى أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزءاً لا يتجزأ من عملية تربيته وتكوينه، وأن تستمر هذه التربية طيلة عمله فى الخدمة بهدف الحصول على معرفة جديدة ومهارات ضرورية.

٣- متابعة الدراسة النظامية

حيث يمكن للمعلم أن يعود إلى الدراسة النظامية من خلال الالتحاق الحر بالجامعات، ومن خلال البعثات الخارجية والداخلية التى تنظمها وترعاها السلطات التربوية والتعليمية، بهدف ترقية المعلمين ورفع مستواهم العلمى والتربوى، كما أن البعثات تمثل النظام الأكاديمى الذى يساعد المعلم

على تعميق ثقافته التخصصية والمهنية.

٤- المناقشات مع الزملاء

على أن تتم هذه المناقشات بشكل مخطط ومنظم من خلال ندوات يخطط لها بشكل جيد واجتماعات دورية تعقد بين الزملاء المعلمين فى الدراسة وفى نهاية كل فصل دراسي أو فى نهاية العام الدراسي.

٥- تبادل الزيارات الصفية مع الزملاء

تتم بين المعلمين داخل التخصص أو داخل المدرسة أو خارجها مع مدارس أخرى وخاصة من يقومون بتدريس المنهج الدراسي ذاته للاطلاع على الطرق والأساليب التى يتبعونها فى الاداء ، على أن تتم بعد الزيارة مناقشة الإيجابيات لتدعيمها والملاحظات لتلافيها فى جو تروى يتسم بالمودة مما يحقق الخبرة المتكاملة بين المعلمين.

ويساعد تبادل الزيارات الصفية على تحقيق الأهداف التالية:

- تبادل الخبرات بين معلمى المادة الواحدة فى أساليب التعليم، وطرائق معالجة بعض الموضوعات، وتوظيف بعض المهارات فيها طرح الأسئلة والتقويم والوسيلة التعليمية.
- تقويم المعلم لعمله من خلال مقارنة أدائه بأداء الآخرين.
- تقريب وجهات النظر بين معلمى المادة الواحدة والمعلمين بوجه عام.

- تعميق فهم المعلمين واحترام بعضهم بعض.
- تشجيع المعلمين المبدعين وتطوير ممارستهم.
- تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم وطرح مشكلاتهم.

شروطها

- أن يكون الهدف من الزيارة واضحاً محدداً.
- أن يعقب الزيارة مناقشة حول فعاليات الزيارة ومدى تحقيق أهدافها.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لتجنب النقد الجارح.

٦- التدريس المصغر

يقوم على أساس تقسيم الموقف التعليمي على مواقف تدريبيه صغيرة مدة كل منها لا تقل عن خمس دقائق بوجود زملاء للمعلم يمثلون المتعلمين، مع استخدام كاميرات الفيديو لتسجيل العملية التعليمية، حتى يمكن عرضها بعد ذلك ليعرف المعلم الذى يقوم بتدريس هذا الموقف التعليمي الصغير أخطاهه ويعدل سلوكه.

ويمكن أن يقوم المعلم بشكل فردى بتسجيل بعض الدروس أو بعض المواقف الصفية من خلال قيامه بتسجيل شرحة لدرس فى الفصل سواء فيديو أو صوتى وبعد ذلك يستمع المعلم الى هذا الشرح من أجل التحليل والنقد والتقويم الذاتى.

أهدافه

- تدريب المعلمين فى أثناء الخدمة على المهارات التعليمية وأساليب التعلم الحديثة.
- الافادة من التغذية الراجعة أكثر من الممارسة نفسها، لان المعلمين المتدربين يستفيدون من نقد زملائهم المعلمين المشاهدين.
- تعزيز بواعث الطلاب وإثارة دافعيتهم للموقف التعليمي ومشاركة المعلم.

٧- الدروس التطبيقية

هى أسلوب عملى يقوم فيه معلم ذو خبرة بتطبيق أساليب تربوية جديدة أو شرح أساليب تقنية فنية أو استخدام وسائل تعليمية حديثة أو توضيح فكرة، ويتم ذلك بطريقة عملية أمام المعلمين.

أهداف الدروس التطبيقية

- تقيل الفجوة بين النظرية والتطبيق.
- إكساب المعلمين مهارة استخدام بعض الأساليب المبتكرة.
- إثارة دافعية المعلمين لتجريب واستخدام طرق جديدة.
- حفز التقدم المهني للمعلم وتطوير كفاءاته الصفية.
- إتاحة الفرصة أمام المعلمين لمقارنة طرقهم وتطبيقاتهم بطرق منفذ الدرس مما يساعد على تقويم أنفسهم ذاتياً وتبصيرهم بمواطن الضعف ومواطن القوة فى عملهم.
- تنمية ثقة المعلمين بأنفسهم بعد أن يلاحظوا الدرس التوضيحي وينتقلوا الى صفوفهم مطبقين ما استفادوه من الدروس تطبيقاً عملياً.
- تقويم الدرس تقويماً تعاونياً يشارك فيه المدير والعلمون والمنفذ للدرس.
- متابعة نتائج الدروس التطبيقية للوقوف على مدى تأثيرها فى الاداء الفعلى للمعلمين داخل صفوفهم.

٨- عمل سجل لما يقع فى غرفة الصف

إن تسجيل ردود أفعال المتعلمين ومواقفهم من فعاليات المعلم يمكنه من تحسين علاقته بهم وتحسين العملية التعليمية أيضاً.



المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابراهيم مطلق الشمري (٢٠١٩) دور رؤساء أقسام التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت فى التنمية المهنية للمعلمين. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- أحمد ابراهيم شلبى (١٩٩٧). تدريس الجغرافيا لمراحل التعليم العام. القاهرة : مكتبة الدار العربية.
- أحمد ابراهيم شلبى (١٩٩٧). تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. القاهرة : المركز المصري للكتاب.
- أحمد المغربي (٢٠٠٧). التعلم الذاتى المستقل. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أحمد باتل الصخيل (٢٠١٨) التنمية المهنية للمعلمين أساليب وأدوات. القاهرة: مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع.
- أحمد جابر محمد السيد (١٩٩٣) اعداد برنامج لتنمية مفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مجال الدراسات الاجتماعية. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ١ (٣٣).
- أحمد حسين اللقانى وآخرون (٢٠٠٥) تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد حسين اللقانى ، على أحمد الجمل (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، ٣ ط ، القاهرة ، عالم الكتاب
- إقبال مشطر عبدالصاحب ، أشواق نصيف جاسم (٢٠١٢) ماهية

- المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة. الاردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- إمام محمود علي البرعي(٢٠٠٨) تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول، كفر الشيخ : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
 - الاقليم الكشفي العربي. (٢٠١٥) التعلم الذاتى. البرامج والمراحل (نشرة دورية تصدر عن المنظمة الكشفية العربية ، الامانة العامة)، (٨٢)، القاهرة، مدينة نصر.
 - القنى عبدالباسط(٢٠٢٠) دافعية التعلم ودافعية الانجاز مفهوم وأساسيات. مجلة الباحث فى العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة قاصدى مرياح ورقلة، الجزائر. ١٢ (٢)، ١٩٣-٢٠٤.
 - تيسير توفيق الكيلانى(٢٠١٣) التعلم الذاتى. صنعاء: مركز جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعى.
 - جبار شناوة، ميرى زيد(٢٠١٠) مدى استعمال التاريخ الشفوى كمدخل من مداخل تدريس مادة التاريخ فى المرحلة الثانوية، مجلة القادسية فى الاداب والعلوم التربوية، ٩(٤٣).
 - جودت أحمد سعادة، جمال يوسف(١٩٨٨).تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية. بيروت : دار الجبل.
 - حسن حيال الساعدى وآخرون(٢٠٢٠).دراسات تربوية معاصرة. العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية.
 - حسين طه ، خالد عبداللطيف (٢٠٠٨). أساليب التعلم "الذاتى-

- الإلكتروني- التعاوني" رؤية تربوية معاصرة. القاهرة: العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- حمدى على الفرماوى(٢٠٠٤) دافعية الانسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
 - رجب أحمد الكلزة، حسين على مختار(١٩٨٧). المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعى.
 - زكريا ابراهيم، نهال الجعيدى(٢٠٠٦). المقابلة فى التاريخ الشفوى. كتاب أبحاث المؤتمر العلمى التاريخ الشفوى الواقع والطموحات. الجزء الاول، الجامعة الاسلامية ، غزة.
 - سلوى أبوبكر باوزير، نادية عبدالعزيز قربان(٢٠١٠) تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
 - سهير زكى محمود سرحان(٢٠١٥) الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالى وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة، رسالة ماجستير ، جامعة غزة.
 - سوسن شاکر الجلبى(٢٠٠٥) أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. القاهرة: مؤسسة علاء الدين للطباعة.
 - سوزان بروكهارت(٢٠١٥) استراتيجيات التقويم التكويني لكل صف دراسى(ترجمة: عبدالله زيد الكيلانى)، السعودية: مكتب التربية العربى لدول الخليج.
 - سيد حامد حريز(١٩٩٢) مناهج التراث والتاريخ الشفهى عند العرب. أبوظبى ، جامعة الامارت المتحدة، كلية الاداب.

- صديقة محمد عبيد، على احمد الدريوى(٢٥يناير ٢٠٠٧) التنمية المهنية لمعلم المرحلة الاعدادية معلم الضوء نموذج. المؤتمر التربوى الحادى والعشرون "التعليم الاعدادى: تطوير وطموح من أجل المستقبل" ، مملكة البحرين.
- طارق عبدالرؤوف عامر.(٢٠٠٥) التعلم الذاتى، مفاهيمه - أسسه - أساليبه . القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- عادل النجدى(٢٠٠١) برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لتلاميذ المرحلة الاعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- عاطف محمد بدوى(٢٠٠١) الاتجاهات العالمية فى استخدام الادلة التاريخية فى مناهج التاريخ عالمياً، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- عبدالسلام مصطفى عبدالسلام (٢٠٠٧) أساسيات التدريس والتطوير المهنى للمعلم. الاسكندرية: دار الجامعة.
- عبدالله العسكر(٢٠٠٠) أهمية تدوين التراث الشفاهى كمصدر تاريخي. بحث مقدم للمؤتمر السنوى الثانى عن مناهج توثيق التراث الشعبى، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين.
- عبدالمجيد بسيونى(١٩٩١). علم النفس التربوى. الاردن، عمان: دار الفرقان.
- عبدالمعطى رمضان الاغا(٢٠٠٦) آراء معلمى قبل الخدمة نحو استخدام التاريخ السفوى كمدخل من مداخل تدريس الدراسات الاجتماعية. أبحاث مؤتمرات الجامعة الاسلامية، غزة.
- عدنان أبوشبيكة(٢٠١٠) لغة الرواية فى التاريخ الشفوى الفلسطينى

- بين الفصحى والعامية. مجلة جامعة القدس المفتوحة ، (٢١)،
٣٤٥-٣٨١.
- على أحمد الجمل (٢٠٠٥). تدريس التاريخ فى القرن الحادى والعشرين. القاهرة: عالم الكتب.
 - على عبدالله مسافر(٢٠١٥) تنمية المفاهيم لذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
 - على سالم سليمان(٢٠١٠) مهارات التعلم الذاتى فى أنشطة كتاب اللغة العربية للصف العاشر الاساسى فى سلطنة عمان. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة مؤتة، الاردن.
 - على محمد سليمان(٢٠١٥) اتجاهات حديثة فى تدريس الجغرافيا. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
 - على منصور(١٩٩٣) التعلم ونظرياته. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
 - عيسى محمد شويطر(٢٠٠٩) إعداد وتدريب المعلمين. الاردن: دار بن الجوزى.
 - فاطمة ابراهيم حميدة(١٩٩٧). المواد الاجتماعية- أهدافها ومحتواها واستراتيجيات تدريسها. القاهرة: دار النهضة المصرية.
 - فتحى ليسير(٢٠١٢).تاريخ الزمن الراهن: عندما يطرق المؤرخ باب الحاضر. تونس: دار محمد على للنشر.
 - فتحى مصطفى الزيات(١٩٩٥). الاسس المعرفية للتفكير العقلى وتجهيز المعلومات. سلسلة علم النفس المعرفى.
 - فتحى يوسف مبارك(١٩٩٠) حقوق الانسان فى مناهج التاريخ

- للصف الثالث الثانوى، بحوث تربوية فى مناهج وطرق التدريس
لامواد الاجتماعية. القاهرة: دار المعارف.
- فخر رشيد خضر(٢٠١٤) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية.
الاردن: دار المسيرة.
 - فكرى حسن ريان(١٩٩٩) التدريس أسسه وأساليبه وتقويم نتائجه
وتطبيقاته. القاهرة: دار الكتب.
 - فوزية دياب (١٩٨٠) القيم والعادات الاجتماعية. بيروت: دار
النهضة العربية.
 - مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٧) التفكير من خلال أساليب التعلم .
القاهرة : عالم الكتب.
 - محمد أحمد السكران(١٩٨٩). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية.
الاردن، عمان: دار الشروق.
 - محمد أمين عطوه (٢٠٠٩) تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية
والتطبيق رؤية معاصرة. القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع.
 - محمد الامين الخطيب(٢٠١٣) القياس والتقويم التربوى. صنعاء:
مركز جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعى.
 - محمد خبيدة(٢٠١٣) التاريخ الشفهى، كتابة التاريخ: قراءات
وتأويلات. دار أبى رقرق للطباعة والنشر.
 - محمد زيدان حمدان(١٩٨٨) التدريس المعاصر، تطوره، أصوله،
عناصر وطرق. عمان: دار التربية الحديثة.
 - محمد سيد على (١٩٩٣) فعالية انودجى (هيلدا تابا ، ميرل
وتنسيون) فى اكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم العلمية

- وتتمية مهارات التفكير العلمى لديهم. دراسة تجريبية.مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (٢٢).
- محمد عصام طربية(٢٠٠٩). استراتيجية التعليم والتعلم الفعال. الاردن ، عمان : دار الإسراء للنشر والتوزيع.
 - محمود اسماعيل محمد ريان(٢٠٠٦) الاتزان الانفعالى وعلاقتة بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكارى لدى طلبة الصف الحادى عشر بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة.
 - محمود ابوزيد ابراهيم(١٩٩١) تدوير التدريس فى الفلسفة والدراسات الاجتماعية. القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
 - يحي محمد أبوججوح، محمد عبدالفتاح حمدان(٢٠٠٦) التاريخ الشفوى لواقع التعليم فى فلسطين قبل عام ١٩٤٨.كتاب أبحاث المؤتمر العلمى التاريخ الشفوى الواقع والطموح، الجزء الثانى. الجامعة الاسلامية، غزة.
 - يحي محمد البوسعيدى(٢٠٠٨). التعلم بواسطة الموديولات التعليمية. مجلة رسالة التربية ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان، (٢٠).
 - يوسف أحمد الحسن(٢٠١١). تاريخ المسحوقين، التاريخ الشفهى. مجلة الواحة ، (٥٢).